أقوال أشهر من قائليها

موسوعة فى الأقوال المأثورة



حسن فارس

حسن فارس

أقوال أشهر من قائليها

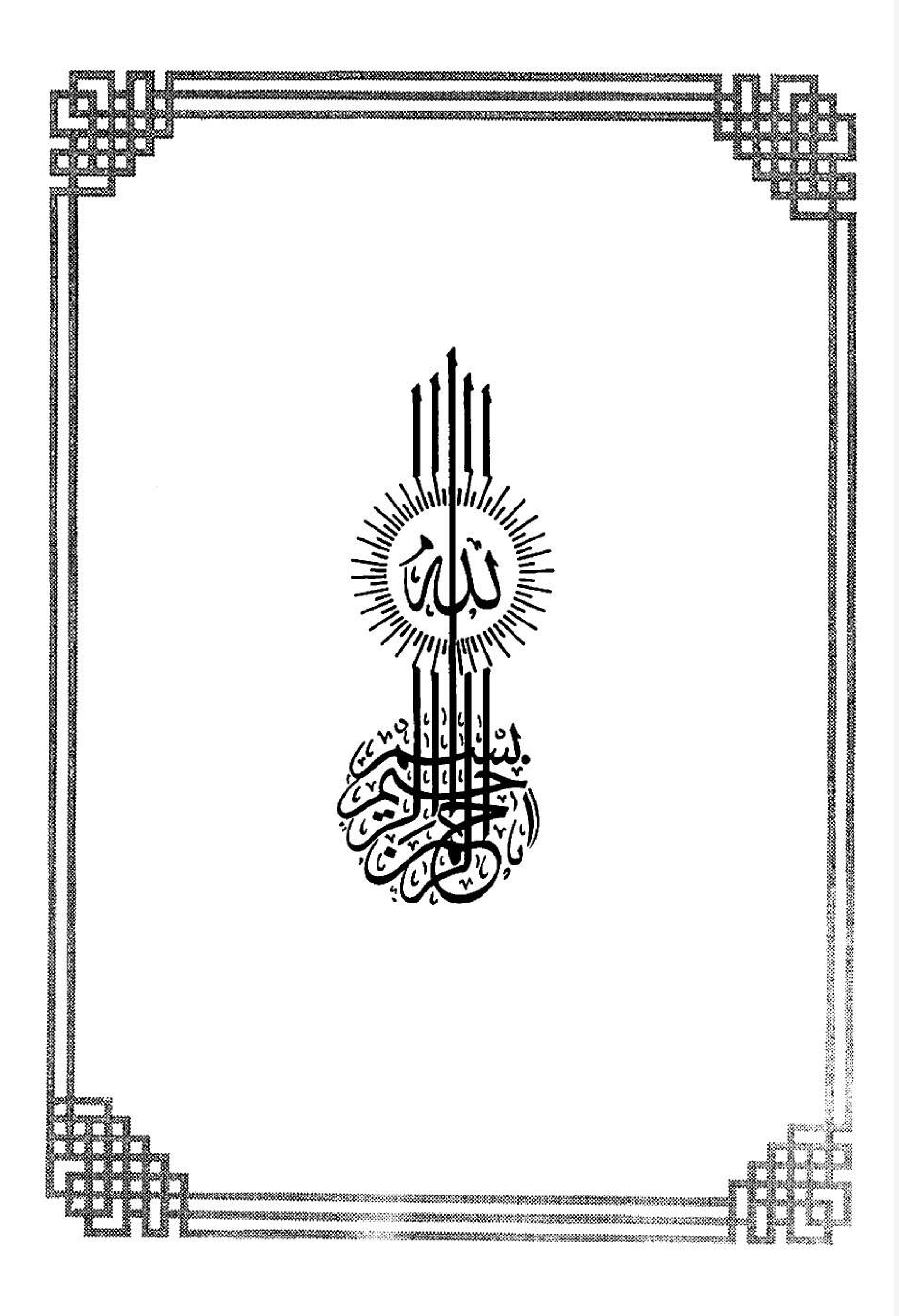
موسوعة فى الأقوال المأثورة

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
القاهرة. جمهورية مصر العربية

التوزيع فى الداخل والخارج



وكالة الأهرام للتوزيع
ت : ٥٧٨٦٠٦٩٠ / فاكس ٥٧٥٩٣٨٨
شارع الجلاء ـ القاهرة
جمهورية مصر العربية


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أبنائى جميعاً..

والذين هم أبناء مصر، أهدى هذا الكتاب «أقوال أشهر من قائليها». وكان أستاذنا الراحل العزيز الدكتور **أحمد محمد عيسى** مدير عام مكتبات جامعة القاهرة حتى أبريل ١٩٧٥، هو الذى أقترح هذا الشكل من الإهداء لكتابى «لعبة الحروف وكرة القدم» إلا أن الإقتراح لم يلحق بالكتاب حيث صدر سريعاً ليلحق بمونديال أمريكا ١٩٩٤.

واليوم، هأنذا أفعل.. ونحن بدورنا ، أنا وأبنائى.. نهدى هذا الكتاب إلى روحه الطاهرة.

حسن إبراهيم فارس

تقديم

بقلم: الأستاذ الدكتور حشمت قاسم

يلاحظ المتابع لبرامج المسابقات فى أجهزة الإعلام العربية عجز المتسابقين فى التعامل مع الأسئلة المتصلة بموضوعات تراثية، وهو عجز يؤكد ما يشعر به هؤلاء من غربة مع التراث العربى. وتأتى هذه الغربة نتيجة لتضافر عدة عوامل منها ثراء التراث، وغياب المفاتيح المناسبة للوصول إلى كنوزه، فضلا عن الهزال الثقافى العام الناتج عن انهيار نظام التعليم وتراجع الأنشطة الثقافية الجادة .

وعلى الرغم من ثراء التراث العربى، فإنه يفتقر إلى الأدوات التنظيمية التى تفتح مغاليقه وتيسر الوصول إلى محتوى كنوزه، وتتمثل هذه الأدوات فى كشافات الكتب العادية، وكشافات النصوص، وكشافات القوافى ... إلى آخر ذلك من المفاتيح التى تكفل الوصول إلى أدق دقائق محتوى هذا التراث. ويعتمد إعداد بعض هذه الأدوات الآن على الحاسبات الآلية إلى حد بعيد فى حين يمكن لإعداد البعض الآخر أن يتطلب جهداً بشريا مكثفاً .

ونظراً لثراء التراث العربى نمت بعض الظواهر الجديرة بالاهتمام، ومن بينها وجود الكتب التى بزّت مؤلفيها شهرة وجريان الأقوال على الألسنة ونسيان قائليها. وربما كان السبب وراء الظاهرة الأولى اتباع أساليب من شأنها جعل عنوان الكتاب أيسر تذكراً من اسم مؤلفه، كما يمكن أن يساعد على التذكر أيضاً الارتباط الوثيق بين عنوان الكتاب وموضوعه فى غالب الأحيان. أما الأقوال التى اشتهرت دون قائليها فإنها عادة ما تتمتع بخصائص لغوية ودلالية تجعلها قريبة المنال، حيث تتميز بجمال العبارة وإنجازها، فضلا عن المعنى الذى يضعها فى مصاف الأمثال والحكم .

ويهتم العمل الذى بين أيدينا بالظاهرة التراثية الأخيرة هذه ، حيث يحاول استقصاء شواهدها من الأقوال، ويتبع جذور هذه الشواهد بدأب ومثابرة، فى جهد توثيقى متميز، يجمع بين الأصالة والطرافة فى آن ، ويقدم خدمة ثقافية فريدة . فمثل هذا الكتاب كما يقرأ لأغراض التثقف والترويح، يمكن أن يستشار للتحقق من نسبة الأقوال إلى قائليها ، وفى ذلك ما يمكن أن يحسم الخلاف كما يمكن أن يؤكد دواعى الثقة، ويدعم أواصر الألفة مع التراث .

والله الموفق، وهو سبحانه الهادى إلى سواء السبيل .

القاهرة فى ٢٠٠١/٦/٢٧ م

الأستاذ الدكتور حشمت قاسم

أستاذ علم المعلومات

كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

تحية شعرية
مهداة إلى الصديق العزيز الأديب حسن فارس

شعر: عبد المنعم عواد يوسف

هو «فارسٌ» يختالُ في المضمار
بجوادِ فكرٍ حازَ كلَّ فخارِ
«حَسَنٌ» له في كلِّ وادٍ صولةٌ
ليعودَ بالراقي من الأفكارِ
دُرَرٌ من الفنِّ الرفيعِ يصوغُها
فتلوحُ في حُلَلٍ من الإبهارِ
يُثري بها دُنيا الثقافةِ دائمًا
بجمالِ أسلوبٍ وسحرِ نُضَارِ
واليومَ ها هو ذا يغوصُ مُنقِّبًا
في كلِّ مطمورٍ من الأسْفارِ
ليزيلَ أستارَ اللِّثام عن الذى
قد ساغ من نثرٍ ومن أشْعارِ
قِمَمٌ من الأقوالِ شاعت في الوري
في سائر البلدان والأمصارِ
مات الأُلى قالوا وظلَّت حيّةً
تجرى على الأفواهِ في إصرارِ

والقولُ قد يبْقى ويُنْسَى قائلٌ

قد قاله وخبا عن الأنظارِ

فيجيء «فارسنا» ويُرجِعُ حقَّهُ

ويردٌ عنه غوائِلَ الإنكارِ

لتعودَ نِسْبتُه إليه وهكذا

تبقى الحقوقُ مع الزمانِ الجارى

فَتُطِلُّ من أفقِ البيانِ كواكبٌ

عادت تشعُّ بهالةِ الإسْفارِ

حُيِّيتَ من أجْل التراثِ تصونُه

من بطْشِ نسيانٍ وشرِّ بَوارِ

وسلمت يا «حَسَنَ» البيانِ تسوقُه

سهلاً يروقُ لسائرِ الأعمارِ

فالشيخ يرجِعُه لأيّامٍ مضتْ

فيصيرُ ليلُ العُمْرِ شمْسَ نهارِ

وذوو الشبابِ الغضِّ من بُستانه

يجنون ما طابت من الأزهارِ

والنَّشْءُ يلقى فيهِ درْسًا نافعاً

من حكمة الأجيالِ والأقدار

القاهرة فى ٢٠٠١/٧/١ م

عبد المنعم عواد يوسف

المقدمة

فى إطار لعبة الحروف، نقدم كتابنا الثالث فى هذه السلسلة الثقافية المتنوعة . يضم هذا الكتاب باقة مختارة من الأقوال المأثورة التى ذاعت وانتشرت وجرت على ألسنة الناس مجرى الأمثال على إختلاف الأجيال والعصور .

وجاءت فكرة إعداد هذا الكتاب ، عندما لاحظنا أن الكثير من الأقوال المأثورة ترد فى أحاديث الناس وكتاباتهم دون الإشارة إلى أسماء أصحابها . وإن حدث وأشار البعض إلى صاحب قول من هذه الأقوال، جاءت الإشارة عامة وعابرة، كقولهم: قال الشاعر، أو قال أحد الشعراء، أو قال حكيم .. إلخ .

ونود هنا أن نشير إلى أهمية ذكر اسم صاحب القول عند الإستشهاد بقوله أو التمثل به، فاقتران القول باسم صاحبه يحدد هويته ويميزه عن غيره من الأقوال الأخرى المتشابهة، كما أن إقتران اسم القائل بالقول يوثقه ويؤكد مصداقيته ويضفى عليه من روحه وعبقريته وفلسفته الكثير، الأمر الذى يساعد على توضيح دلالته وإبراز معناه . علاوة على أن إرتباط القول باسم قائله يضعه فى الإطار المناسب شكلاً ومضموناً . ويقول صديقنا الداعية الإسلامى الكبير الدكتور محمد عبد الله المهدى : إن من بركة العلم أن ينسب القول إلى صاحبه .

ولما كان الجزء الأكبر من الأقوال التى يضمها كتابنا، هى تلك التى طغت شهرتها على شهرة أصحابها، فقد وجدنا أنه من المناسب أن يستمد الكتاب منها عنوانه . ومن الأقوال التى هى أشهر من قائليها، نذكر منها على سبيل المثال، قول البحترى: خير الكلام ما قل ودل . وقول ليدل هارت: للنصر أب واحد . . وللهزيمة ألف أب . وقول أكثم بن صيفى: لكل جواد كبوة . . ولكل عالم هفوة . وقول هوميروس: الصحة هى العقل السليم فى الجسم السليم . وقول المتنبى: مصائب قوم عند قوم فوائد. وقول النابغة الذبيانى: تعدو الذئاب على من لا كلاب له . وقول المنقرى: رُبَّ رَمْيَةٍ من غَيْر رامٍ . وقول تشارلز ديكنز :

الوقاية خير من العلاج. وقول قس بن ساعدة: البيِّنَة على من ادَّعَى واليَمينُ على من أنكَر. وقول تشيسترفيلد الرابع : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. وقول معن بن أوس :

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

وقول الإمام الغزالى : خاطبوا الناس على قدر عقولهم . وقول ابن نباتة السعدى :

من لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الأسباب والموت واحد

وقول وليم لانجلند : من شابه أباه فما ظلم . وقول محمود بن الحسن الوراق: لكل زمان دولة ورجال . وقول جوناثان سويفت: الحاجة أم الاختراع . وقول اللُّجَيجْ بن شُنَيْفَ: الدال على الخير كفاعله . وقول ظالم بن عمرو :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

وقول جون ويكليف : السكوت يعنى الرضا . وقول الصَّدُوف بنت حُلَيْس : لاناقة لى فى هذا ولاجمل . وقول جُنْدُب بن العَنْبَر: أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . وقول إبراهيم بن العباس الصولى :

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لاتفرج

وقول الأخنس بن كعب: وعند جهينة الخبر اليقين . وقول عمر بن عبدالعزيز: إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس ، فأذكر قدرة الله عليك . وقول الحطيئة: لكل مقام مقال . وقول قُراد بن أجدع: إن غداً لناظره قريب . وقول يزيد بن ربيعة :

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة

وقول ضَبَّة بن أدٍّ : الحديث ذو شجون . أو لم أقل لكم: إنها «أقوال أشهر من قائليها» ؟!

ويتخذ كتابنا من الترتيب الهجائى وسيلة لتنظيم مادته التى تم إعدادها على هيئة أسئلة وإجابات يربطها ترقيم مسلسل تحت كل حرف من الحروف الأبجدية .

ويعد هذا الشكل من الترتيب عاملاً مساعداً يسهل مهمة القارىء فى التوصل إلى الإجابة الصحيحة قبل البحث عنها فى ملحق الإجابات فى نهاية الكتاب . وحين نقول إن السؤال ينتسب إلى حرف بعينه فهذا يعنى أن إجابة السؤال هى التى تبدأ بهذا الحرف . وهو أول حروف اسم القائل المراد معرفته . فلو اخترنا على سبيل المثال سؤالاً من حرف الألف، وليكن السؤال هو :

نعيب زماننا والعيب فينا — ومالزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب — ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب — ويأكل بعضنا بعضاً عياناً

ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

ولأن الإجابة هى «الإمام الشافعى» فهى التى جعلت هذا السؤال يتبع حرف الألف لأنه أول حروفها .. وهكذا .

وإنه ليسعدنى أن أقدم هذا الكتاب «أقوال أشهر من قائليها» للقارئ الكريم فى الوطن العربى الكبير، يحدونى الأمل أن يجد لديه القبول . وإنه ليسرنى أن أتعرف على آرائه وإقتراحاته والتى ستكون عوناً لنا فى الإصدارات القادمة من هذا الكتاب إن شاء الله .

هذا وبالله التوفيق .

القاهرة فى ٢٥/ ٦/ ٢٠٠١م

حسن إبراهيم فارس

الأربعة . فى عهده توطدت أركان الإسلام . كما تم فتح كثير من بلاد الشام والعراق . لم تطل خلافته، فتوفى فى السنة الثالثة عشرة لـلهجرة ـ بعد سنتين من توليه الخلافة ـ وكان فى الثالثة والستين من عمره، ودفن إلى جوار الرسول الكريم . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢)

تعب كلها الحياة فما أعجب ... إلا من راغب فى ازدياد

إن حزناً فى ساعة الموت أضعاف ... سرور فى ساعة الميلاد

☆☆☆

من ساءه سبب أوهاله عجب ... فلى ثمانون عاماً لا أرى عجبا

الدهر كالدهر والأيام واحدة ... والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

☆☆☆

الناس للناس من بدو وحاضرة ... بعض لبعض، وإن لم يشعروا خدم



والقائل : شاعر عربى مفكر . فقد بصره فى الرابعة من عمره . عاش فى العصر العباسى. إتسمت حياته بالزهد، وغلبت على شعره نزعة فلسفية مصحوبة بالشك والتشاؤم . وكان رقيق العاطفة، ثاقب العقل، لاذع الإنتقاد، دقيق الإحساس، متبرماً بالناس والدنيا . يلقب بشاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء . توفى وهو فى الرابعة والثمانين من عمره، وترك فى وصيته، أن يكتبوا على قبره هذا البيت :

هذا جناه أبى على ... وما جنيت على أحد

ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٣)

❑ **عندما تكون فى روما تصرف كما يتصرف الرومان .**



والقائل : لاهوتي وفيلسوف كاثوليكى . عاش فى الفترة من (٣٥٣ - ٤٣٠م) . ولد بتجستى فى شمال أفريقيا لأب وثنى وأم مسيحية، فشب أول الأمر على وثنية أبيه لكنه أعتنق المسيحية فى سن الرابعة والثلاثين ودافع عن الكنيسة دفاعاً قوياً جعله فى العالم المسيحى بمنزلة الإمام . وهو يرى أن السبيل إلى الخير والفضيلة هو الحب : حب الله وحب الإنسان . من أشهر آثاره سيرة حياة ذاتية عنوانها «إعترافات» . وكان له تأثير كبير فى إتجاه التربية والتعليم فى العالم المسيحى خلال العصور التالية . وله بحث فى تأثير الخطابة كوسيلة للتعبير عن الأفكار والنضال فى سبيل الحقيقة . وكان قد مارس بنفسه تدريس الخطابة بنجاح فى قرطاجنة وروما . ترى هل تعرف اسم صاحب هذ القول ؟

(٤)

❑ **أن تسمع، أبلغ من أن نقول .**

❑ **إن الذهب يعرف بالنار، وأمانة الرجل بالأخذ والعطاء .**

❑ **رضا الناس غاية لاتدرك .**

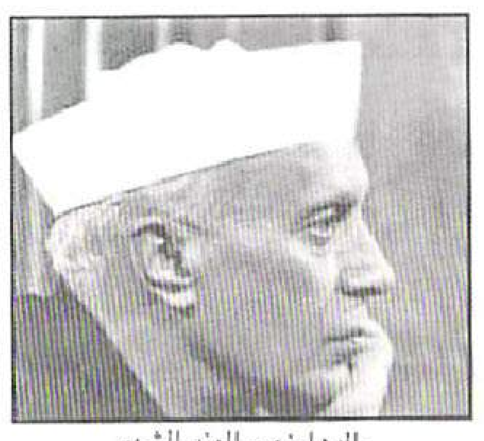
والقائل : أديب فارسى الأصل، يعد أحد أئمة البلاغة فى الأدب العربى كله . وذلك لبيانه السهل المتنع . قتله والى البصرة فى عهد الخليفة المنصور العباسى . أشهر آثاره : «كليلة ودمنة» وقد ترجمه عن الفارسية، وكتابا «الأدب الصغير» و«الأدب الكبير» . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٥)

❏ أنت تستطيع أن تعطى دون أن تحب، ولكن لاتستطيع أن تحب دون أن تعطى .

❏ الحياة مثل دراجة، لن تقع من عليها ما دمت تجرى بها .

❏ لاشىء سوف يرضيك مالم تكن قنوعاً وراضياً .



والدها زعيم الهند الشهير

والقائلة : هى أول امرأة تولت رئاسة الحكومة فى بلادها ولأكثر من مرة . وهى سليلة عائلة وطنية فى بلادها . احترف جدها ووالدها السياسة . كان جدها زعيم وطنى وكذلك والدها . يعد والدها أحد بناة الهند الحديثة . كان أول رئيس للوزارة فى الهند المستقلة (١٩٤٧ - ١٩٦٤م) . تعاونت هذه السيدة مع جمال عبد الناصر والمارشال تيتو فى نطاق سياسة عدم الإنحياز . إنتهجت سياسة تقدمية فى حقل التخطيط الاقتصادى والإصلاح الاجتماعى . إضطرت فى أواخر عهدها إلى فرض حالة الطوارئ والحد من الحريات العامة . إنتهت حياتها بالإغتيال . هل تعرف اسم صاحبة هذه الأقوال ؟

(٦)

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

☆☆☆

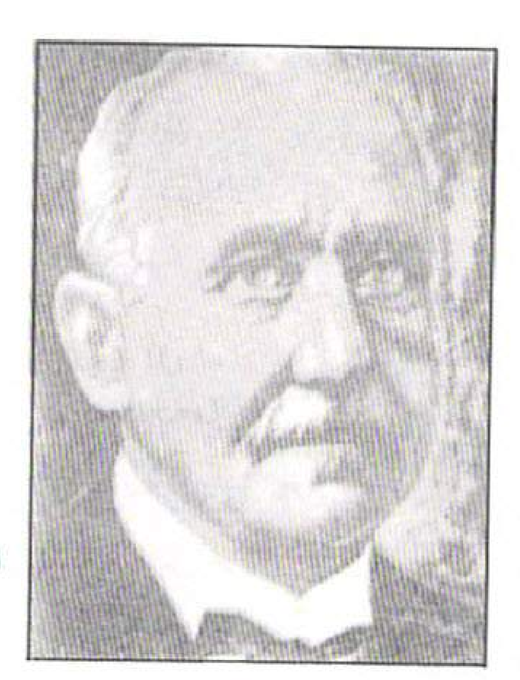
قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

☆☆☆

الناس صنفان: موتى فى حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء

☆☆☆

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى



والقائل : شاعر عربى مصرى . يعتبر أحد أعظم شعراء العربية فى جميع العصور . ولد بالقاهرة عام ١٨٦٨م . تعلم فى مدرسة الحقوق . أرسله الخديوى توفيق فى بعثة إلى فرنسا فدرس الأدب مع دراسته للقانون . توثقت صلته بالقصر . وعندما جاء السلطان حسين إلى الحكم أبعده إلى أسبانيا وبقى هناك طوال الحرب العالمية الأولى . وعاد إلى الوطن بعد عقدالصلح . وكان بعد عودته أقرب إلى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والإسلام، بعد أن كان شاعر الأمير والخليفة . بلغ الذروة فى الشعر فى العصر الحديث بعد أن أحياه البارودى . أما مسرحياته الشعرية فهى تعد طلائع فى هذا الميدان؛ مثل مصرع كليوباترة، ومجنون ليلى، وقمبيز . وله شعر تغنى به كبار المغنيين . رحل عن عالمنا فى يوم ١٤ أكتوبر عام ١٩٣٢م. هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٧)

ألا ليت الشبابَ يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

☆☆☆

تعالى الله ياسَلْمَ بن عمرو أذل الحرص أعناق الرجال

☆☆☆

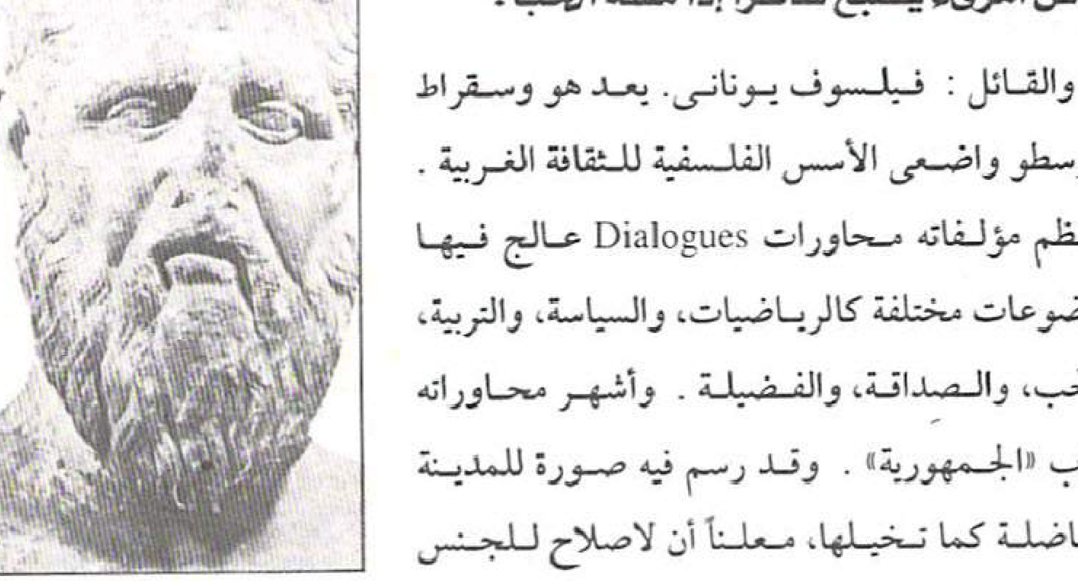
كم زمان بكيت فيه فلما صرت فى غيره بكيت عليه

والقائل : شاعر عربى عاش فى العصر العباسى . كانت له منزلة عالية لدى الخلفاء، خاصة الرشيد . كان شعره غزيراً، بعيداً عن التكلف . ونظم كثيراً من الحكم والأمثال . وله أرجوزة تدعى «ذات الأمثال» . وهو أول من أخضع الشعر العربى للفلسفة . إتخذ لنفسه لغة سهلة أقرب إلى لغة الحياة اليومية . خرج عن الأساليب التقليدية فى نظم الشعر،

غلب عليه التشاؤم فى شعره . وله قصائد تعرف بالزهديات . اشتهر بلقب أطلقه عليه الخليفة المهدى غلب على اسمه الحقيقى ويعرف به . فما هو هذا الاسم الذى يعرف به صاحب هذه الأقوال ؟

(٨)

- إمنح تتلقَّ .
- غاية العلم الخير .
- كل امرىء يصبح شاعراً إذا مسه الحب .



والقائل : فيلسوف يونانى. يعد هو وسقراط وأرسطو واضعى الأسس الفلسفية للثقافة الغربية . معظم مؤلفاته محاورات Dialogues عالج فيها موضوعات مختلفة كالرياضيات، والسياسة، والتربية، والحب، والصداقة، والفضيلة . وأشهر محاوراته كتاب «الجمهورية» . وقد رسم فيه صورة للمدينة الفاضلة كما تخيلها، معلناً أن لاصلاح للجنس البشرى إلا إذا أصبح الفلاسفة حكاماً أو أصبح الحكام فلاسفة . قيل (لفيلسوفنا) ماهو الشيء الذى لايحسن أن يقال وإن كان حقاً ؟ قال : مدح الإنسان نفسه . هل عرفت اسم هذا الفيلسوف صاحب هذه الأقوال ؟

(٩)

إذا الشعب يوماً أراد الحياة	فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى	ولابد للقيد أن ينكسر

☆☆☆

ومن لم يعانقه شوق الحياة	تبخر فى جوها واندثر
ومن لم يحب صعود الجبال	يعش أبد الدهر بين الحفر

والقائل : شاعر عربى تونسى . عرف بنزعتـه إلى التجديد . ولد فى بلدة «الشابية» فى الجنـوب التونسـى عام ١٩٠٩ . أصيب بمـرض صدرى فقضـى نحبه وهـو بعد فى ريـعان الشباب . تعد قصيدته «إرادة الحياة» أشهر آثاره . وهى التى أخترنا منها أقوال هذه الفقرة . وإنتقلت أبيات هـذه القصيدة بسرعة ليس لها مثيل لكى يتغنى بها كل الشباب العربى فى كل مكان . ترى ما اسم هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال ؟

(١٠)

رأيت الدهر يرفع كل وغدٍ ... ويخفض كل ذى شيم شريفه
كمثل البحر يغرق كل حىٍ ... ولا ينفك يطفو فيه جيفه
كذا الميزان يخفض كل وافٍ ... ويرفع كل ذى زنةٍ خفيفة

☆☆☆

عدوك من صديقك مستفاد ... فلا تستكثرون من الصحاب
فإن الداء أكثر ما تراه ... يكون من الطعام والشراب

والقائل : شاعر بغدادى من أب رومى وأم فارسية . يعد أحد أعظم شعراء الدولة العباسية . كثر إنتاجه وتنوعت أغراضه، وطالت قصائده . عرف بهجائه، واشتهر بوصفه للطبيعة التى تغنى بجمالها . تفرد بأسلوبه وفنه فى نظم الشعر عن أهل زمانه . ترى هل تعرف اسم هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال ؟

(١١)

- الامتلاك دون التنعم لاشىء .
- لاتعد فِراخكَ قبل أن تفقس .


الشاعر الفرنسى لافونتين

والقائل : هو أول يونانى كتب الحكايات الخرافية التى شهرت ونسبت إليه فى القرن السادس قبل الميلاد . وتعزى أهميتها إلى أنها الأولى من نوعها فى الأدب القديم . أنطق الشاعر فيه الطير

والحيوان بأعمق الحكم . ترجمها إلى اللاتينية «فايدروس» الذى قلده الغربيون ونقلوا عنه، وخاصة الشاعر «لافونتين» . هل تعرف اسم القائل ؟

(١٢)

سيذكرنى قومى إذا جد جدهم ... وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر

☆☆☆

ماكل مافوق البسيطة كافيا ... فإذا قنعت فكل شىء كافِ

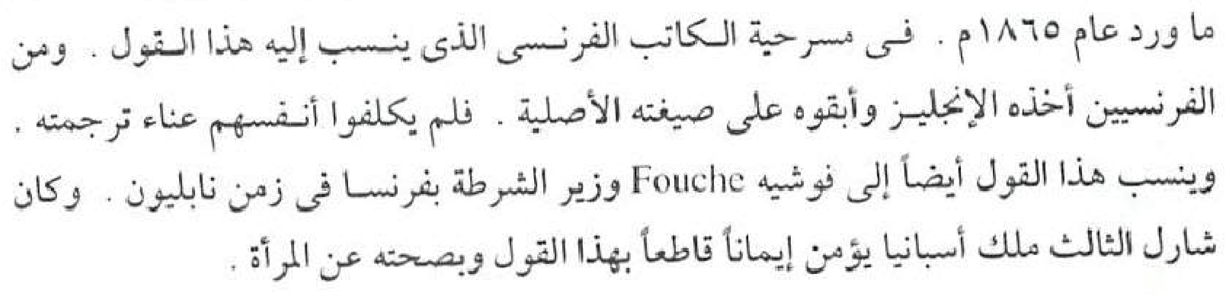
والقائل : أمير وشاعر عربى . نشأ فى كنف ابن عمه سيف الدولة صاحب حلب، وخاض إلى جانبه عدداً من المعارك ضد الروم البيزنطيين فأبلى فيها بلاء حسناً . أسره الروم فنظم فى الأسر مجموعة من القصائد الوجدانية عرفت بـ «الروميات» . ترى ما اسم القائل ؟

(١٣)



❑ فتش عن المرأة .

يقصد بهذا القول إنه إذا عجزت عن حل المشكلة فلابد أن تجد فى النهاية أن المرأة هى أساس المشكلة وسببها . ويقال إن الفكرة عريقة القدم . ولعل الشاعر الرومانى فرجيلVirgil كان أول من أطلقها وذلك فى ملحمته «الانيادة» Aeneid أما القول بنصه الفرنسى Cherchez La Femme فقد ورد أول



ما ورد عام ١٨٦٥م . فى مسرحية الكاتب الفرنسى الذى ينسب إليه هذا القول . ومن الفرنسيين أخذه الإنجليز وأبقوه على صيغته الأصلية . فلم يكلفوا أنفسهم عناء ترجمته . وينسب هذا القول أيضاً إلى فوشيه Fouche وزير الشرطة بفرنسا فى زمن نابليون . وكان شارل الثالث ملك أسبانيا يؤمن إيماناً قاطعاً بهذا القول وبصحته عن المرأة .

والقائل : روائى فرنسى شهير . يعد أحد أغزر الكتاب الفرنسيين إنتاجاً وأكثرهم شعبية فى القرن التاسع عشر . وضع هذا الروائى عدداً كبيراً من الروايات التاريخية . من

أشهر آثاره : «الفرسان الثلاثة» و«الكونت دومنتو كريستو» و«الزنبقة السوداء» . وهو والد روائى وكاتب مسرحى فرنسى يعرف بنفس الاسم . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١٤)

إن الملوك بلاء حيثما حلوا | فلا يكن لك فى أبوابهم ظلُّ
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا | جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا
فاستعن بالله عن أبوابهم كرماً | إن الوقوف على أبوابهم ذلُّ

☆☆☆

ماحك جلدك مثل ظفرك | فتول أنت جميع أمرك

☆☆☆

نعيب زماننا والعيب فينا | ومالزماننا عيب سوانا
ونهجوا ذا الزمان بغير ذنبٍ | ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئبٍ | ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

☆☆☆

يخاطبنى السفيه بكل قبح | فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حلماً | كعود زاده الإحراق طيبا

☆☆☆

إذا نطق السفيه فلا تجبه | فخير من إجابته السكوتُ
فإن كلمته فرجت عنه | وإن خليته كمداً يموتُ

والقائل : فقيه وإمام مسلم، صاحب المذهب الذى يعرف باسمه، وهو أحد المذاهب السنية الأربعة . ولد فى غزة ونشأ فى مكة المكرمة، وتتلمذ على يد الإمام مالك بن أنس فى المدينة المنورة، سجن ثم عفا عنه هارون الرشيد، قصد مصر حيث توفى فيها . من أشهر آثاره : «كتاب الأم» . وله ديوان شعر . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٥)

❑ **الطريق الوحيد إلى أن يكون لك صديق، هو أن تكون أنت صديقاً .**



والقائل : كاتب مقالات وشاعر وفيلسوف أمريكى . يعد من أبرز الشخصيات فى تاريخ الأدب الأمريكى . ولد عام ١٨٠٣م . نظم الكثير من الشعر ولكن نثره يفوق شعره ويمتاز بكثرة الفقرات الشاعرية فيه . ترجمت مختارات من مقالاته إلى العربية كما ترجم له كتاب بعنوان «من وحى الغابة» . توفى سنة ١٨٨٢م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٦)

❑ **أنصف أذنيك من فيك، فإنما جُعل لك أذنان إثنتان، وفم واحد، لتسمع أكثر مما تقول .**

❑ **تفكرُ ساعة خير من عبادة ليلة .**

❑ **معاتبة الأخ خير لك من فقده .**

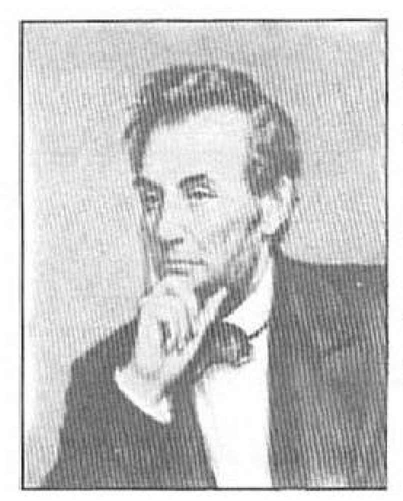
والقائل : صحابى جليل . حمل سيفه مجاهداً مع رسول الله ﷺ منذ أسلم، حتى جاء نصر الله والفتح . وصف بالحكيم والقديس . يعتبر من أكبر العالمين بالقرآن الكريم . كان فى عهد عثمان إماماً وقاضياً بدمشق وبها توفى سنة ٦٥٢م . كان يدعو دائماً ويقول : اللهم إنى أعوذ بك من شتات القلب ... سُئل : وما شتات القلب (يا أبا . . .) ؟ فأجاب : أن يكون لى فى كل واد مال . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٧)

❑ **الأعمال أعلى صوتاً من الأقوال .**

❑ **إن الزعيم يستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت، وكل الناس بعض الوقت، ولكن لايستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت .**

❑ لايحزنك أنك فشلت، مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد .



والقائل : رئيس أمريكي . يعد رمزاً للديمقراطية في بلاده . قاوم الرق واعتبره ظلماً وشراً وعمل في سبيل إلغائه وعرف بمحرر العبيد . لقي هذا الرئيس مصرعه على أثر إطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المتعصبين للنخاسة وهو يشاهد إحدى المسرحيات عام ١٨٦٥م . بعد توليه الرئاسة للمرة الثانية . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(١٨)

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت   له عن عدو في ثياب صديق

☆☆☆

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء   وداوني بالتي كانت هي الداء

☆☆☆

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة   حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

والقائل : هو واحد من أكبر شعراء العصر العباسي . ولد بالأهواز . ومات ببغداد . مات أبوه العربي في طفولته . فربته أمه الفارسية في البصرة . عمل فترة من حياته صبياً لعطار . حضر حلقات الأدب واللغة، وأتم دراسته بالكوفة . عاش فترة مقرباً من هارون الرشيد، وجعله الأمين شاعره . عاش حياة اللهو ثم تاب في آخر أيامه . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٩)

إذا رماك الدهر في معشر   قد أجمع الناس على بغضهم

فدارهم مادمت في دارهم   وأرضهم مادمت في أرضهم

والقائل : من شعراء القيروان المشاهير . كان قرين ابن رشيق فى خدمة المعز بن باديس ومنادمته . وكانت بينهما منافسة شديدة فى إكتساب رضا المعز، فلما مات المعز زالت المنافسة . ثم إرتحل (شاعرنا القيرواني) إلى الأندلس زمن ملوك الطوائف ومات فيها . وكانت وفاته سنة ٤٦٠ للهجرة . ما اسم هذا الشاعر صاحب هذا القول ؟

(٢٠)

وأبى (الزمان) ضلالتى فأغاثنى	وأتى بردد وعظه المأثورا:
أنت الذى ولدتك أمك باكياً	والناس حولك يضحكون سرورا
فاجد لنفسك أن تكون . إذ بَكَوْا	فى يوم موتك . ضاحكاً، مسرورا [١]

☆☆☆

أيفقه الناس أن الموت غايتهم	والأرض غايتها فى الخلد للعدم ؟
لو يفقهون لما لَجَتْ خصومتهم	وسيطر الحب فى الأفراد والأمم !



والقائل : شاعر عربى، وطبيب . ولد بالقاهرة عام ١٨٩٢م . وكان أبوه محامياً ذا مكانة فى الحركة الوطنية المصرية (١٩١٩) . سافر إلى إنجلترا فى سن العشرين ليدرس الطب . وأعيد إلى مصر سنة ١٩٢٢ لنشاطه الوطنى . ولاضطراب الحياة السياسية فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢، هاجر إلى الولايات المتحدة . وأقام بها حتى توفى سنة ١٩٥٥ . كان يؤمن بأن وظيفة الشعر هى التعبير عن وجدان قائله . غلب على شعره التغنى بالحب وجمال الطبيعة . وإن لم يخل من شعر المناسبات . وإنتاجه غزير يشمل مع القصائد التى جمعت فى عدة دواوين، قصائد قصصية وأوبرات . أصدر مجلة «أبوللو» ١٩٣٢ التى كانت ميداناً لكثير من المواهب الشعرية المتفتحة فى مصر والعالم العربى . ومن مؤلفاته المسرحية : «أخناتون فرعون مصر» وهى مسرحية شعرية من ثلاثة فصول . ترى مااسم هذا الشاعر ؟

---

(١) وقد أبدى الأستاذ ج . د . كارليل أستاذ العربية فى جامعة كامبردج بإنجلترا سنة ١٧٩٦م إعجابه بروعة البيتين القديمين، وهما البيتان الثانى والثالث .

(٢١)

□ **وعند جهينة الخبر اليقين .**

لهذا القول أكثر من حكاية، وأقربها إلى الصواب هى تلك التى وردت فى كتاب مجمع الأمثال للميدانى ، وجاء فيها أن «صخرة» امرأة الحصين المقتول تنشد زوجها وتسأل عنه فى بطنين من قيس، هما «مراج وأنمار» فسمعها (صاحب هذا القول) وهو من جهينة، فقال شعراً فى ذلك يذكر قتله الحصين، وسؤال امرأته عنه، اخترنا منها هذا البيت :

تُسائِل عن حُصَيْنٍ كل ركبٍ وعند جهينة الخبر اليقين

ترى ما اسم الجهينى صاحب هذا القول ؟

(٢٢)

من لم يمت بالسيف مات بغيره تعدد الأسباب والموت واحد

والقائل : شاعر عربى . ولد ببغداد سنة ٩٣٨ م . وتوفى فيها ١٠١٥م . أتصل بسيف الدولة الحمدانى . وطوف فى البلاد ومدح عدداً من الملوك والأمراء . وله إلى جانب شِعره الكثير مجموعة رسائل ومقامات . ترى ما اسم القائل ؟

(٢٣)

□ **عش اليوم ، متناسياً قلق الماضى .**

والقائل : فيلسوف يونانى . هو مؤسس مذهب فلسفى ينتسب إلى اسمه . قال بأن المتعة (أو السعادة) هى غاية الحياة الإنسانية، مؤكداً أن هذه المتعة لاتتم للمرء عن طريق إقتناص اللذات الحسية بل عن طريق ممارسة الفضيلة . إعتبر هذا الفيلسوف أن الادراك الحسى هو أساس المعرفة الأوحد . وقال بأن الأشياء المادية تطلق على نحو موصول، صوراً ذرية تنطبع على حواسنا . لم يبق لنا من آثاره الكثيرة غير نتف متناثرة . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

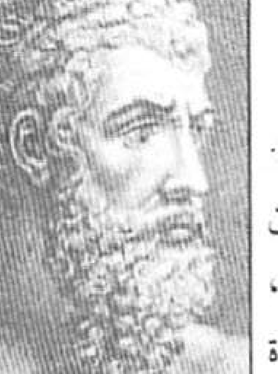
(٢٤)

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعاً وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما إستحكمت حلقاتها ... فرجت وكان يظنها لاتفرج[(١)]

والقائل : هو كاتب العراق فى عصره . كان كاتباً للمعتصم والواثق . وهو بغدادى أصله من خراسان . كان أحد الشعراء المجيدين . وله ديوان شعر صغير كله نخب . وكان إذا قال شعراً إختاره بعناية . وله نثر بديع . وكان يقول : ما اتكلت فى مكاتبتى قط إلا على ما يجله خاطرى ويجيش به صدرى . وهو يعد أشعر نظرائه الكتاب وأرقهم لساناً، وأشعاره قصار ثلاثة أبيات ونحوها إلى العشرة . قال عنه دعبل الخزاعى : لوتكسب (وذكر اسمه) من الشعر لتركنا فى غير شىء . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٥)



□ الوطن هو حيث يكون المرء فى خير .

والقائل : هو أعظم شعراء الملهاة فى الأدب اليونانى القديم . كتب العديد من المسرحيات والتى منع تمثيلها فى حياته لما تحتويه من نقد لاذع وصل إلى حد الهجاء . من هذه المسرحيات : الغيوم، والعصافير . بقيت لنا من ملاهيه الأربعين إحدى عشرة ملهاة كاملة . إتسمت آثاره بالجرأة والسخرية والدعابة الجافية . هاجم سقراط فى مسرحية «السحب»، ويوربيدس فى «الضفادع» . ترى من يكون صاحب هذا القول ؟

(٢٦)

إذا لم تخش عاقبه الليالى ... ولم تستحى فاصنع ما تشاء

☆☆☆

السيف أصدق أنباء من الكتب ... فى حده الحد بين الجد واللعب

---

(١) ويقال: إنه ما رددهما من نزلت به نازلة الإفرج الله تعالى عنه .

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل فى الأرض يألفه الفتى ... وحنينه أبداً لأول منزل

والقائل : شاعر عباسى نشأ فى دمشق وتوفى فى الموصل . يعد أحد أعظم الشعراء فى الأدب العربى كله . تميز شعره بالأناقة وبالغوص على المعانى وكثرة الغريب . مدح الخلفاء ولاسيما المعتصم الذى مدحه بقصائد عصماء أشهرها قصيدة فتح عمورية . إمتاز شاعرنا بخياله الواسع وحفظه الكثير من قصائد الشعراء فى الجاهلية وحتى عصره . أهم آثاره «كتاب الحماسة» ضمنه درر الشعر العربى حتى العصر العباسى . إسمه الحقيقى : حبيب بن أوس الطائى . وله اسم شهرة يعرف به . فهل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٧)

إحفظ أخى وصية من ناصح ... فالطب معقود بنص كلامى
لاتشربن عقيب أكل عاجلاً ... فتقود نفسك للأذى بزمام
واجعل غذاءك كل يوم مرة ... واحذر طعاماً قبل هضم طعام

والقائل : فيلسوف مسلم . يلقب بالشيخ الرئيس . ولد قرب بخارى . ودرس العلوم الشرعية والعقلية . وأصبح حجة فى الطب والفلك والرياضة والفلسفة ، ولما يبلغ العشرين . وله جزء هام فى علم الموسيقى، من جملة الرياضيات ، فى كتابه «الشفاء»، وله أيضاً مختصر فى الموسيقى ضمن كتابه «النجاة» . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٨)

- إذا ذهب الفقر إلى بلد، قال له الكفر خذنى معك .
- عجبت لمن لايجد القوت فى بيته، كيف لايخرج على الناس شاهراً سيفه ؟!

والقائل : صحابى جليل كـان من السابقين إلى الإسلام، حتى قيل إنه كان رابع من أسلم من الرجال، وفى رواية أخرى كان خامس من أسلم . اشتهر بتقواه وزهده . وكانت حياته مثلاً من أروع الأمثلة التى تصور تسامح الإسلام وعدالته . ينتسب إلى قبيلة «غفار» . وكان الرسول ﷺ ينزله من نفسه منزلة رفيعة، ويذكر له سبقه إلى الإسلام وتفانيه فى نصرته. وروى عنه ﷺ أنه قال : (هو) فى أمتى على زهد عيسى بن مريم . إسمه الحقيقى «جندب بن جنادة» . وله اسم شهرة يعرف به غير اسمه الحقيقى . فما اسم القائل ؟

(٢٩)

❑ لقد خلقنا الله أحراراً .. ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً، فوالله الذى لا إله إلا هو أننا سوف لانورث ولا نستعبد بعد اليوم .



والقائل : زعيم عسكرى مصرى . بدأ حياته جندياً وترقى حتى وصل إلى رتبة اللواء . نفى خارج البلاد بعد هزيمة فى معركة شهيرة كان يحاول فيها صد الغزاة عند قدومهم لإحتلال بلاده . ولعل أهم حادث أثر فى مجرى حياته، إعلانه الثورة على الخديوى توفيق عام ١٨٨٢م . بعد أن رفض مطالبه التى كان قد تقدم بها خلال مظاهرته العسكرية التى قادها إلى قصر عابدين يوم ٩ سبتمبر ١٨٨١م. فى ذلك اليوم سأله الخديوى عن سبب حضوره، فقال : «جئنا يامولاى نعرض عليك طلبات الجيش والأمة وكلها طلبات عادلة» . وذكر هذه المطالب وعَدَّدَهَا . إلا أن خديوى البلاد رفضها قائلاً : «كل هذه الطلبات لاحق لكم فيها . وأنا ورثت ملك هذه البلاد عن آبائى وأجدادى، وما أنتم إلا عبيد إحساناتنا» . فرد الزعيم المصرى بقوله الشهير، موضوع هذه الفقرة . ترى ما اسم هذا الزعيم صاحب هذا القول ؟

(٣٠)

- إحذر الأمين ولاتأمن الخائن .
- إنك لاتجنى من الشوك العنب .
- كل إناء بما فيه ينضح .
- لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل عالم هفوة .
- لكل ساقطة لاقطة .

والقائل : حكيم وخطيب عربى جاهلى . عُرف بسداد الرأى، وقوة الحجة، وبلاغة الإيجاز، وبالإكثار من ضرب الأمثال . أدرك الإسلام ؛ وقد ذكر مترجموه أنه شخص إلى المدينة المنورة فى مائة من بنى قومه يريدون الدخول فى الدين الحنيف ولكنه توفى فى بعض الطريق، فلم يقدَّر له أن يرى الرسول عليه الصلاة والسلام . هل تعرف اسم هذا القائل ؟

(٣١)

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى   وصَوتَ إنسانُ فكدت أطِيرُ

والقائل : شاعر مخضرم . كان أيام الدولة الأموية وعاش حتى الدولة العباسية، إلا أن الراجح أنه عباسى . كان من اللصوص، وكان هارباً من وجه السلطة . وكان لايعيش إلا فى الفلوات حتى ألف الوحوش . ويقال إن الظباء وغيرها من بهائم الوحش كانت لاتنفر منه لأنها لم تكن قد رأت أحداً غيره، إلا النعام فإنها كانت لاتكون إلا شاردة . وقد جاء ذكر هذا الشاعر فى كثير من كتب الأدب، منها وأهمها، كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة . ترى هل تعرف اسم هذا الشاعر العجيب صاحب هذا القول الغريب ؟

(٣٢)

أصبر على حسد الحسود فإن صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

☆☆☆

وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

☆☆☆

فظللت أطلب وصلها بتذلل والشيب يغمزها بأن لاتفعلى

والقائل : شاعر وخليفة عباسى . تولى الخلافة يوماً وليلة، ثم خلع وقتل . عرف فى شعره بالنزوع إلى الصناعة اللفظية، وبحسن الاختراع، وإجادة التشبيه والإستعارة . من أشهر آثاره : «كتاب البديع»، وكتاب «أشعار الملوك»، وكتاب «فصول التماثيل»، وكتاب «طبقات الشعراء» . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٣٣)

❑ **سعيد من لايرجو شيئاً، لأنه هكذا لن يخيب له أمل أبداً .**

والقائل : شاعر انجليزى . يعد من أشهر الشخصيات الأدبية فى القرن الثامن عشر، وأبعدهم تأثيراً فى تطوير الشعر . من أشهر آثاره : «مقالة فى الإنسان» وهى قصيدة فلسفية طويلة . وملحمة «بروتس» وقد شرع فى نظمها فى أواخر حياته ولكنه لم يتمها . ترجم الإلياذة والأوديسة لهوميروس . توفى سنة ١٧٤٤م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٣٤)

أيـهـذا الـشـاكـى ومـا بـك داء	كن جميلاً ترى الوجود جميلاً

☆☆☆

والـذى نـفـسـه بـغـيـر جـمـالٍ	لايرى فى الوجود شيئاً جميلاً
فـتـمـتـع بـالـصـبـح مـا دمـت فـيـه	لاتـخـف أن يـزول حـتـى يـزولا



والقائل : من شعراء المهجر اللبنانيين . ولد فى لبنان عام ١٨٩٩ م . وانتقل فى صباه إلى مصر . ثم هاجر إلى الولايات المتحدة، وأقام بها إلى أن مات سنة ١٩٤٧ م . شارك فى نشاط «الرابطة القلمية» . وأسس صحيفة «السمير» العربية فى نيويورك . ظهر أول دواوينه «تذكار الماضى» فى الاسكندرية سنة ١٩١١م . فى شعره نزعة فلسفية . أشهر دواوينه : «الجداول»، و«الخمائل» . يضمان أنضج شعره الذى يهيمن عليه نوع من الإيمان بالحب والتدين فى محراب الطبيعة، يسيطران على نغمات الشك والحيرة والحزن الشائعة فى الأدب المهجرى . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٣٥)

- **إن الشرف الموروث كالمال الموروث، والذى يجىء دون عناء يذهب عاجلاً إلى الفناء .**
- **ليحفظنى الله من أصدقائى، فأعدائى أنا أتكفل بهم .**

والقائل : ملك مقدونيا . تولى الحكم عندما توفى ديمتريوس الثانى ٢٢٩ ق . م . فقد تولى الوصاية على إبنه فيليب الخامس وتزوج أرملته . وفى عام ٢٢٧ ق . م . نادى بنفسه ملكاً . تدهورت فى عهده قوة مقدونيا البحرية . توفى ٢٢١ ق . م . بعد أن أوصى بالعرش لصاحبة الشرعى فيليب الخامس . ترى ما اسم القائل ؟

(٣٦)

وشاعر أوقد الطبع الذكى له	فكاد يحرقه من فرط إذكاء
أقام يجهد أياماً قريحته	وشبه الماء بعد الجهد بالماء

☆☆☆

لاتقل أصلى وفصلى أبداً	إنما أصل الفتى ما قد حصل

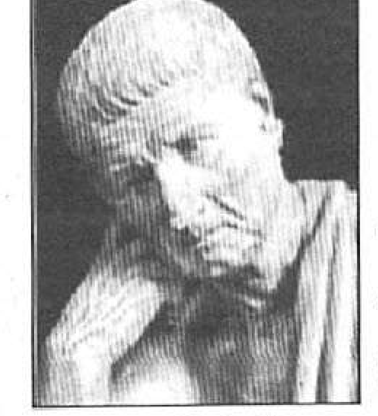
☆☆☆

لاتقل قد ذهبت أيامه	كل من سار على الدرب وصل

والقائل : من علماء القرن الرابع عشر الميلادى . أديب، وفقيه . ولد بمعرة النعمان . ومات بحلب . درس ببلدته وبحماة ودمشق وحلب . وقام مقام قاضيها محمد بن النقيب عندما توفى الأخير سنة ١٣٤٣م . له ديوان يضم شعره ومقاماته . كان إماماً بارعاً فى اللغة والفقه والأدب . من أشهر أعماله كتاب فى التصوف بعنوان «الشهاب الثاقب» . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٣٧)

- ❑ تعاشروا كالأحباب، وتعاملوا كالأجانب .
- ❑ جذور التربية مُرة، ولكن ثمارها حلوة .
- ❑ حفنة من قوة أفضل من قنطار حق .
- ❑ الفضيلة هى الموقف الوسط بين رذيلتين .



والقائل : فيلسوف يونانى تتلمذ على أفلاطون، وعلم الأسكندر الأكبر . كان له أثر فى الفلاسفة الإسلاميين فلقبوه بالمعلم الأول وشرحوا فلسفته وأخذها عنهم الغرب فساعدوا بذلك على نقل الفكر اليونانى إلى أوروبا . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟ .

(٣٨)

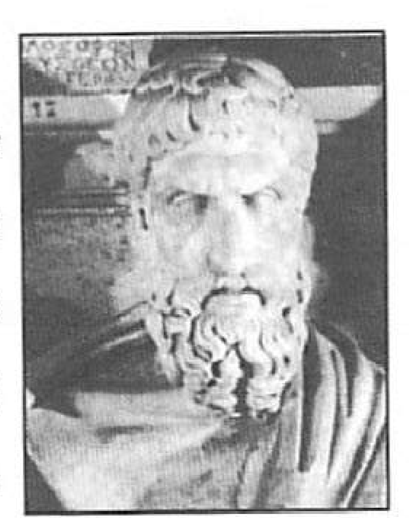


❑ **إن البطل لايصنع نفسه . . ولكن تصنعه أمته .**

والقائل : أديب عربى . كاتب صحفى وروائى شهير . يعد أحد أكثر كتاب القصة إسهاماً فى ميدان السينما فى مصر . أجاد كتابة القصة القصيرة بنفس إجادته الرواية الطويلة . تميز بأسلوبه الجذاب البسيط . لُقب «قاسم أمين الأدب» لأنه جعل المرأة المصرية محور كتاباته . شارك فى إقامة نادى القصة، وهو مؤسس سلسلة الكتاب الذهبى . رحل هذا الكاتب عن عالمنا يوم عيد ميلاده الواحد والسبعين . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٣٩)

❑ **العنف من عادته أن يولد العنف.**



والقائل : هو أبو المأساة اليونانية. كتب ما يقرب من تسعين مأساة فقدت ولم يصلنا منها إلا سبع . يعتبر مبتدع المسرحية لأنها كانت قبله مجرد حوار بين الجوقة وممثل واحد. فأضاف ممثلاً ثانياً ، وزاد فى الحركة والتمثيل . عنى بملابس الممثلين وتزيين المناظر . وكانت «الضارعات» أولى مسرحياته. فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٤٠)

❑ **إذا أخذت رأيى، فخذ معه دليلى .**

والقائل : فقيه وإمام مسلم . فارسى الأصل . ولد فى الكوفة، ونشأ فيها . صاحب المذهب المنسوب إليه، وهو اليوم أوسع المذاهب السنية إنتشاراً . ومنهجه الأخذ

بالكتاب والسنة وفتاوى الصحابة، ثم بالقياس والإستحسان والعرف . عرف بنزوعه إلى التيسير فى الأحكام الشرعية وإلى رفع الحرج عند الضرورة . توفى عام ٧٦٧م . على آثر تعذيب المنصور له، لامتناعه عن تولى القضاء . وصار مذهبه المذهب الرسمى للدولة العباسية، والدولة العثمانية، وفى مصر . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٤١)

- **لاتصدق المرأة إذا أقسمت .. وصدقها إن احمر وجهها .**
- **لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد، بل إلى مابعد الغد .**
- **النساء وجدن لنحبهن .. لا لنفهمهن .**



والقائل : شاعر وروائى وكاتب مسرحى بريطانى. ولد عام ١٨٥٤م . تعلم بجامعة أكسفورد، حيث تلقى دروسه فى علم الجمال على كبار الفلاسفة فى عصره . تميز بملابسه الشاذة وسلوكه الغريب . كان من بين القائلين بمذهب الفن للفن . كتب عدة مسرحيات ترجم بعضها إلى العربية . رفض السماح له فى لندن بإخراج مسرحيته «سالومى» فنشرت المسرحية فى فرنسا سنة ١٨٩٢م . حكم عليه بالسجن لإتهامه فى قضية أخلاقية ١٨٩٥م، فكتب دفاعه الشهير عن نفسه فأطلق سراحه ١٨٩٧م . فعاش فى فرنسا حتى وفاته عام ١٩٠٠م . متخذاً إسم «سباستيان ملموث» . هل تعرف الاسم الحقيقى لصاحب هذه الأقوال؟

(٤٢)

إحذر عدوك مرة ... واحذر صديقك ألف مرة

فلربما انقلب الصديق ... فكان أخبر بالمضرة

والقائـل : قاض وعالم فلـك عربي . نشأ فـى دمشق وتوفـى فى استانبـول . عاش فى الفـترة من ١٥٢٥ ـ ١٥٨٥م . أشـهر آثاره : «سـدرة منتـهى الأفكـار فى ملـكوت الفـلك الدوار»، و«الدر النظيم فى تسهيل التقويم» . فما اسم القائل ؟

(٤٣)

❑ **الرفيق الطيب يجعل الطريق قصيراً .**

❑ **الضربة الأولى تصنع نصف المعركة .**

والقائل : شاعر وروائى وكاتب مسرحى أيرلـندى، لم يوفق فى دراسة الطب، فاتجه إلى الكتابة للمسـرح، نال كتابه «المواطن العالمى» الذى نشـر عام ١٧٦٢م . شهرة زادت بفضل ديوانـه الشعـرى «الرحالـة» وديوانه الآخـر «القرية المـهجورة» . كـما كتـب رواية بعـنوان «قسيس ويكفيلد» . تميزت هذه الرواية بـأسلوبها ذى الطابع الهادئ . توفى عام ١٧٧٤م . وهو فى الرابعة والأربعين من عمره . ترى ما اسم القائل ؟

(٤٤)

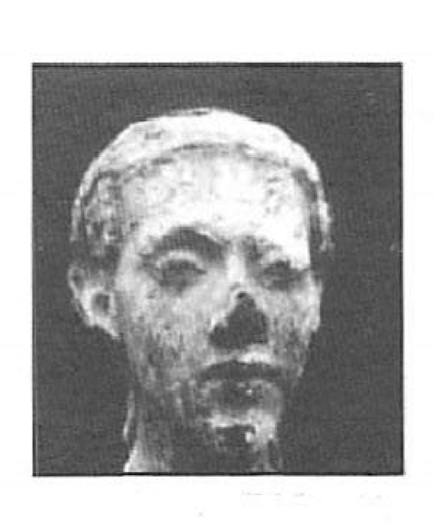
أهدية إن حـفـظ الهوى أوضَيَّعا ... ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا

من لم يَذُقْ ظُلْمَ الحبيب كظُلْمِهِ ... حُلْواً فـقـد جـهـل المحبـة وادَّعـى

والقائل : شـاعـر عـربى مـصـرى . عـرف بمدح سلاطـين بنى أيوب، واشتـهر بإجادة الغزل والـوصـف، وقد قيمـه أحمـد حســن الزيات فـقـال : ما رأيت شـاعـراً قبـل هـذا الشاعر يكلف بالـبديع هذا التكلف، ويسرف فيه هذا السرف، ثـم يضطرك وأنت تقرأه إلى الرضا عنه والإعجاب به . ذلك لأن أسلوبه قوى الحيـاة، شديد الحركة، كثير التنوع، مزدهر الألوان، يستر بـقوة طبعه ما يبدو من ضعـف صنعته . هل تعرف اسم هذا الـشاعر صاحب هذا القول ؟

(٤٥)

❑ كل ماهو خير، ينزل من السماء، وكل ماهو شر، يصعد من الأرض .



والقائل : فرعون مصر، زوج نفرتيتى . تولى العرش بوصفه أمنحتب الرابع ثم غير إسمه فى السنة السادسة من توليه السلطة . وهو الإسم الذى يعرف به، ومعناه «أفق قرص الشمس» وأعلن أن ليس هناك غير إله واحد . وهو بذلك، يعد أول من نادى بالتوحيد . ونقل هذا الفرعون عاصمته من طيبة إلى مدينة جديدة، بناها فى قلب الوادى حوالى عام ١٣٧٥ قبل الميلاد، عندما نادى بواحدانية الله . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(٤٦)

أضحى التنائى بديلاً من تدانينا   وناب عن طيب لُقيانا تجافينا

☆☆☆

حالت لبعدكم أيامنا فغدت   سُوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا

☆☆☆

إن الزمان الذى مازال يضحكنا   أنساً بقربكم قد عاد يُبكينا

☆☆☆

سِرّانِ فى خاطر الظلماء يكتمنا   حتى يكاد لسان الصُبح يفشينا

والقائل : وزير وشاعر أندلسى من أهل قرطبة . إتسم شعره ببراعة الوصف، ونصاعة الديباجة فلقب بـ «بحترى المغرب» وأشهره قصيدته التى قالها لمحبوبته «ولادة بنت المستكفى» والتى اخترنا مطلعها وبعض من أبياتها فى هذه الفقرة . فمن هو القائل ؟

(٤٧)

- الحب والسعال لايمكن إخفاؤهما .
- لكى تروق للآخرين، إنسَ نفسك .
- ينبغى أن تخلد إلى الراحة بين وقت وآخر، فالحقل الذى يرتاح يعطى غلة أوفر.



والقائل : شاعر لاتينى . ولد عام ٤٣ ق . م . بدأ حياته بدراسة القانون ولكن سرعان ما إتجه إلى الأدب وأصبح من الأدباء البارزين . وفى عام ٨ م . ولأسباب غير معروفة نراه يعيش فى المنفى ويظل فيها حتى يموت بمدينة «تومى» جنوب نهر الدانوب . تنقسم أشعاره ثلاث مجموعات : غرامية، أسطورية، وقصائد نظمها فى المنفى . كان يسبح وراء خياله الخصب ويجد سهولة فى التعبير عما يريد بأسلوب متدفق فياض مما جعله شاعراً طريفاً يحب الناس تلاوة شعره ويجدون متعة فى ترجمته، وهذا يفسر تعدد الترجمات التى ظهرت لشعره فى مختلف اللغات . ترى من القائل ؟

(٤٨)

إذا لم تحفظ لنفسك سرها   فسرك عند الناس أفشى وأضيع

☆☆☆

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه   فليس على شىء سواه بخزان

والقائل : شاعر عربى جاهلى . يلقب بـ «أمير الشعر فى الجاهلية» . وهو فى مقدمة شعراء الطبقة الأولى، وقد اتفق الرواة على تفضيله . وهو من أصحاب المعلقات . ولد بنجد ونشأ فيها فى كنف أبيه وكان ملكاً على بنى أسد . إنصرف فى صدر شبابه إلى اللهو والصيد . عرف بدقة الوصف وبراعة التغزل فى شعره . توفى على مقربة من مدينة أنقرة . هل تعرف اسم هذا القائل ؟

(٤٩)

إذا جفاك خليل كنت تألفه ... فأطلب سواه فكل الناس إخوان
وإن نبت بك أوطان نشأت بها ... فأرحل فكل بلاد الله أوطان

☆☆☆

لاتحسبن سروراً دائماً أبداً ... من سره زمن ساءته أزمان

والقائل : أديب من كتاب الدولة السامانية فى خراسان . ولد بسجستان سنة ٩٧١م، ومات غريباً فى بخارى . ذاعت رسائله، لما التزم فيها من جناس، وأتبع فيها السجع القصير الفقرات . له شعر فيه نفس الخصائص، وأشهره قصيدته الحكمية المسماة «عنوان الحلم» وله ديوان شعر لايجمع كل شعره . ترى ما اسم القائل ؟

(٥٠)

❑ الولد صورة عن أبيه .

والقائل : هو بطريرك الإسكندرية . عاش فى الفترة من (٢٩٣ - ٣٧٣م) . كان حجة فى شئون الكنيسة . حظى بمعاونة البابا بولس الأول . كان حازماً فى إدارة بطريركيته . وكان كاتباً موهوباً . قوى الحجة . أسهم بقدر كبير فى تثبيت العقيدة الكاثوليكية . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٥١)

فإن تسألونى بالنساء فإننى ... بصير بأدواء النساء طبيب
إذا شاب رأس المرء أوقل ماله ... فليس له فى ودهن نصيب

والقائل : لغوى . ولد فى مكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة . كان إماماً فى اللغة والقرآن ورواية الشعر والنحو . ثقة يروى عن أعراب أدركوا الجاهلية . تتلمذ له الأصمعى وغيره . وتنسب إليه إحدى القراءات . روى عدة دواوين، بقى منها «شرح ديوان الخرنق» . كان أعلم الناس فى زمانه بالقرآن واللغة مع الصدق والزهد والأمانة .

ويقال إنه أحرق كتبه وتنسك قبل موته . كانت وفاته عام ٧٧٠م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٥٢)

□ الإنسان حيوان مفترس، هذا ما سأقوله دائماً، ولست أدرى من الذى أهنته . الإنسان أم الحيوان ؟!

والقائل : فيلسوف ألمانى تناول بالدراسة موضوعات كثيرة منها الرياضة والعلوم والفلسفة والتاريخ والفن . ومؤلفه الرئيسى هو «تدهور الغرب» نشر سنة ١٩١٨ م . وفيه يذهب إلى أن كل ثقافة تجتاز مرحلة الشباب فالنضج فالشيخوخة المؤدية إلى الموت . والثقافة الغربية هى الآن فى مرحلة التدهور، وستنهزم أمام الجنس الأصفر . توفى هذا الفيلسوف عام ١٩٣٦م . فما اسم هذا الفيلسوف صاحب هذا القول ؟

(٥٣)

□ نحن لانحصل على السلام بالحرب وانما بالتفاهم .



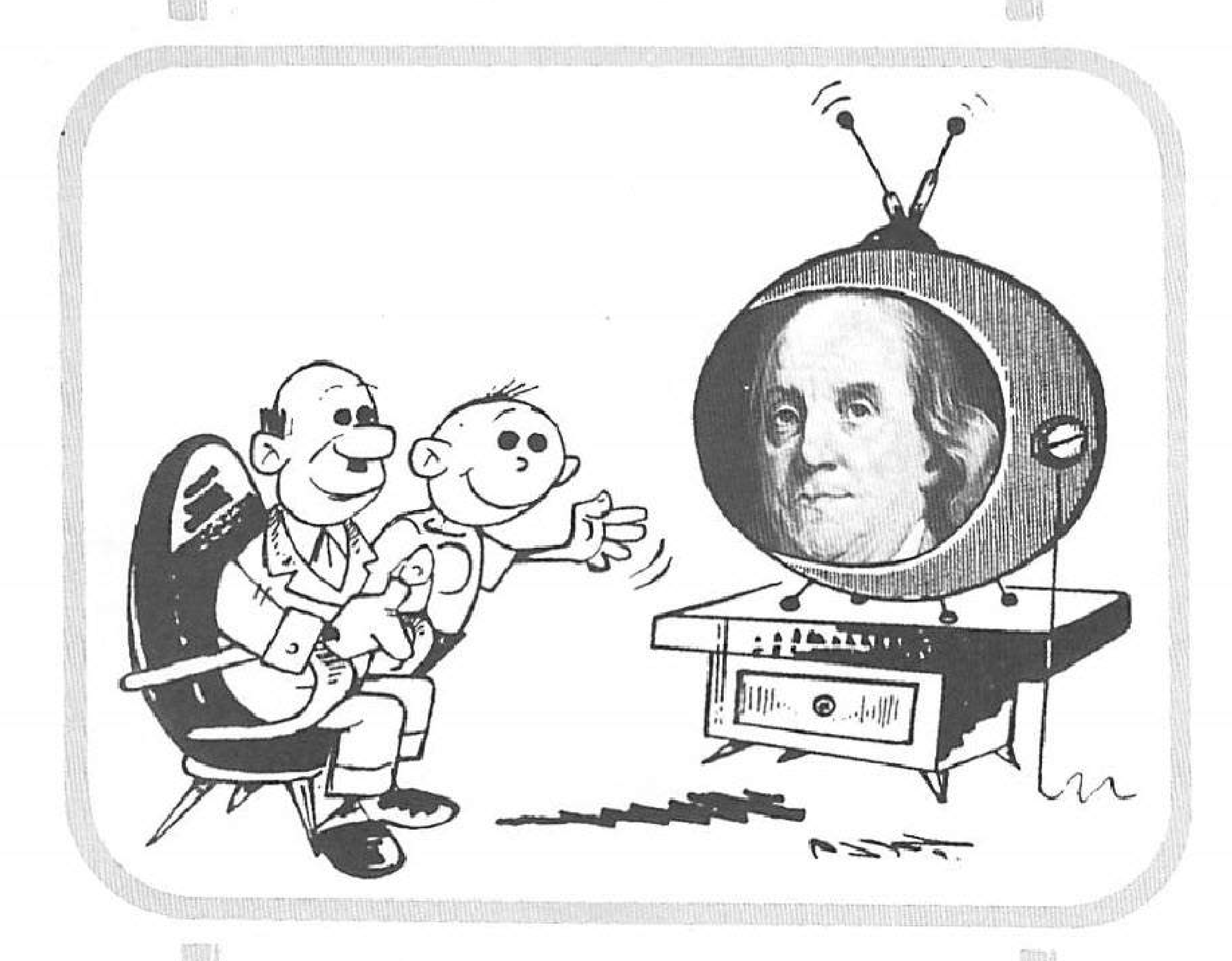
والقائل : عالم فى الفيزياء النظرية . ولد بألمانيا ودرس بها وبسويسرا وحصل على الجنسية السويسرية. ونال الدكتوراه من جامعة زيورخ عام ١٩٠٥ . أكتسب شهرة عالمية لبحوثه القيمة . تجنس بالجنسية الألمانية مرة أخرى . أخرج النظرية النسبية العامة على أسس رياضية عام ١٩١٦ . نال جائزة نوبل فى الفيزياء عام ١٩٢١ لبحوثه على ظاهرة «الكهرو - ضوئية» . وعندما تولى «هتلر» الحكم بألمانيا سنة ١٩٣٣، صودرت ممتلكاته ورحل إلى الولايات المتحدة وتجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٤٠) وإستقر فيها فراراً بنفسه من الحكم النازى . يعتبر أحد أعظم عباقرة العالم فى مختلف العصور . توفى عام ١٩٥٥ م . وهو فى السادسة والسبعين من عمره . فمن هو صاحب هذا القول ؟

عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الباء

أقوال حرف الباء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الباء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف ، وهذه الأقوال هي :

(٥٤)

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه

فعش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه

☆☆☆

أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم قد يضل من كانت العميان تهديه

☆☆☆

ياقوم أذنى لبعض الحى عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا

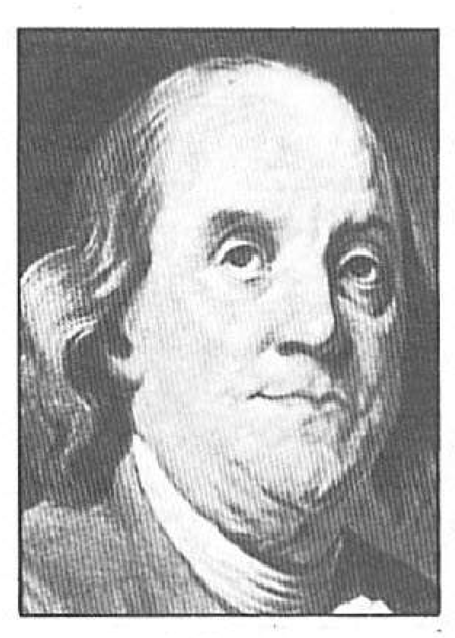
قالوا بمن لاترى تهذى؟ فقلت لهم الأذن كالعين توفى القلب ما كانا

والقائل : شاعر مخضرم من الكبار . فارسي الأصل . فقد بصره . فقوى خياله . واشتد حفظه واستوعبت ذاكرته كل ما يمر بها . ويكاد يجمع الدارسون على أن عاهة العمى عنده كانت مبعثاً لنبوغه الفكرى . وعرف عن هذا الشاعر هجاؤه اللاذع . ولقد جلب عليه لسانه مشاكل أودت بحياته . فلقد مات بعد عقوبة جلد بسبب هجائه الخليفة المهدى . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٥٥)

- **حيث تكون الحرية يكون الوطن .**
- **ذاكرة الدائن أفضل من ذاكرة المدين .**
- **الكسل يسير ببطء، بحيث يدركه الفقر .**

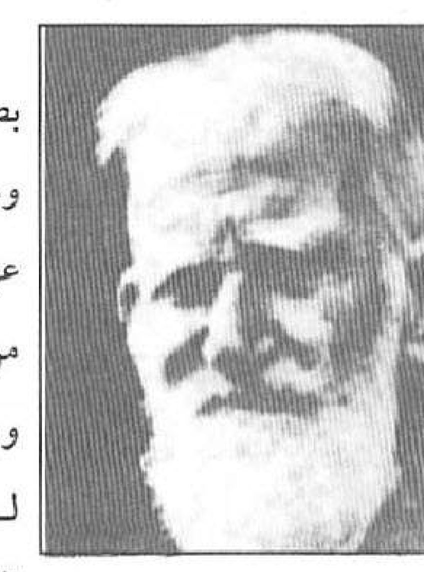
والقائل : سياسى . وناشر . وعالم . ومخترع وفيلسوف أمريكى . يعتبر من ألمع الوجوه فى التاريخ الأمريكى كله . ناضل من أجل الاستقلال وأسهم فى صياغة وثيقة



إعلانه وفى صياغة الدستور الأمريكى . قام بتجارب كثيرة فى حقل الكهرباء . وأثبت بالتجربة الصلة بين البرق والكهرباء، واخترع مانعة الصواعق حوالى عام ١٧٧٣م . اشتهر بآرائه السديدة . وسلامة الإدراك . والذكاء . عاون فى تأسيس جامعة بنسلفانيا ١٧٥١م . مثل بلاده تمثيلاً ناجحاً لدى فرنسا . وأختير لتوقيع الصلح سنة ١٧٨١م . مع بريطانيا . توفى عام ١٧٩٠م . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٥٦)

- **إذا كان آدم يحرث وحواء تغزل فمن يربى الأبناء ؟**
- **تقلق المرأة على المستقبل حتى تجد عريساً .. فى حين أن الرجل لايقلق على المستقبل إلا بعد يجد زوجة !**
- **الحياء، جمال فى المرأة .. وفضيلة فى الرجل .**
- **النجاح يغطى عورات كثيرة .**



والقائل : كاتب مسرحى بريطانى . اشتهر بصراحته ولذاعة قلمه ولسانه فى كتاباته وفى أحاديثه ومجالسه . بدأ حياته العملية يؤلف الروايات والمقالات عن الأدب والموسيقى : عاش حياة طويلة زاخرة بالإنتاج . من أشهر مسرحياته : تلميذ الشيطان، وقيصر وكليوباترا، ورائعته الخالدة «جان دارك» . حصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٢٥م . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٥٧)

ما قد ندمت على سكوتى مرة ولكم ندمت على الكلام مرارا

والقائل : كاتب عربى . فارسى الأصل . ولد فى همذان ونشأ فيها فنسب إليها . قال بعض من ترجم له أنه كان أسرع أهل زمانه بديهة، وأشدهم حدة ذهن، تُلقى عليه القصيدة الفارسية فيترجمها لـلتو إلى العربية شعراً . يعتبر مؤسس فن «المقامة» . وضع أربعمائة مقامة لم يبق لنا منها غير اثنين وخمسين . له أيضاً ديوان شعر ومجموعة رسائل . توفى عام ١٠٠٨م . وهو فى التاسعة والثلاثين من عمره . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٥٨)

❑ **الزواج هو الترجمة النثرية لقصيدة الحب .**

والقائل : عالم إجتماع أمريكى . ولد عام ١٨٨٢م . عمل فى مجال التدريس بالجامعات وشغل منصب رئيس تحرير لإحدى المجلات المتخصصة فى علم الإجتماع سنة ١٩٢٧م . نالت كتبه فى علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى شهرة كبيرة . ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٥٩)

وأحب آفاق البلاد إلى الفتى أرض ينال بها كريم المطلب

❑ **خير الكلام ما قل وجل ودل ولم يمل .**

والقائل : شاعر عربى عباسى . بدأ حياته الشعرية بمدح أعيان الشام . ثم انتقل إلى بغداد . مدح الخلفاء والوزراء وغيرهم من الأعيان . نظم الشعر فى الموضوعات المختلفة وبرع فى الوصف والصياغة . ارتبط اسمه بأبى تمام حيث تتلمذ على يديه . ولكن تأثره به سطحى، مقصور على التجمل بالجناس والطباق . فقد كان محافظاً على التراث القديم فى الشكل والمضمون . أهم آثاره : مختارات من الشعر القديم سماها «الحماسة» وكتاب معانى الشعر . ترى هل تعرف اسم القائل ؟

(٦٠)

☐ **الصحة أعظم الهبات والقناعة أفضل الغنى .**



والقـائل : **فيلسـوف وزعيم دينى هندى . أسـس** المذهب الذى ينسب إليه . واسمه يعنى باللغة السنسكريتية «المتنور» . عاش حياة رغد واطمئنان . ولد حوالى عام ٥٦٤ ق . م . تتسم قصة حياته بطابع الأساطير . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٦١)

☐ **الأصدقاء مثل أوتار الكمان : لاينبغى شدها كثيراً .**

والقائل : روائى دانمركى . ولد عام ١٨٥٧م . عُرف بوصفه الواقعى للحياة اليومية فى بلاده . منح جائزة نوبل فى الآداب بالمشاركة لعام ١٩١٧م . من أهم آثاره : «أرض الميعاد» . توفى عام ١٩٤٣م . فمن هو القائل ؟

(٦٢)

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

والقائل : شاعر وخطاط عربى مصرى . اشتهر بقصائدة فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وأشهرها القصيدة المعروفة بـ «البردة» . وقد نسج على منوالها كثير من الشعراء أبرزهم «أحمد شوقى» فى قصيدته «نهج البردة» . وترجمت البردة إلى الإنجليزية بعنوان : The Poem of Mantle وروى أنه نظمها بعد أن تجلى له الرسول الكريم فى الحلم وخلع عليه بردة (أو عباءة) فشفى من شلل نصفى كان قد أصابه . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

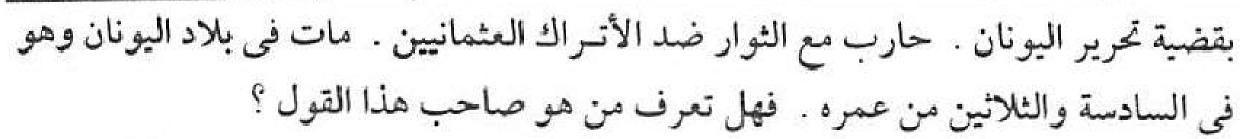
(٦٣)



❑ الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا عبير.

والقـائل : شاعر إنجليزى مـن مواليد ١٧٨٨م . من قادة الحركة الـرومانسيـة . أصبح رمزاً لـها فى شعـره وأسلـوبه وحيـاته المتـحررة . وهو مـن أوسع الـشعراء الإنجـليز شـهرة خارج بـلاده . شعـره كثـير مـنوع . لـه مسـرحيـات شعـرية وقصـص شعرية . أشـهر آثاره : «دون جـوان» وهى ملحـمة شعرية تـتجلى فيها مـلكته القصصيـة وسحـر شعـره الـغنائى كمـا تصور سخـريته الـلاذعة، وثورته عـلى التـقاليد . إهتم بقضية تحرير اليونان . حارب مع الثوار ضد الأتـراك العثمانيين . مات فى بلاد اليونان وهو فى السادسة والثلاثين من عمره . فهل تعرف من هو صاحب هذا القول ؟

(٦٤)



❑ إن معظم الرجال العظام صنعتهم النساء .

❑ أهل الأدب أهل التعب .



والقـائل : روائى فرنسى ولد فـى أسرة بورجوازية وأهمل كثيـراً فى صباه . درس القانون ولكـنه إتجه إلى التأليف الأدبى . قضى حياته فى عمل مستمر ونشاط جم . وعـاش مع ذلـك غارقاً فـى بؤسـة وديونـه . له مجموعـة روايات وقصص قصيـرة بعنوان «الكومـيديا الإنسانية» يصف فيها المجتمـع الفرنسي بكل فئاته . من أشهر هذه المجـموعة «أوجينى جرانديـه» . كان يعوض أسلوبه المهمل وميله إلـى الوعظ والحزن، بما امتاز به من قـوة الملاحـظـة وحدة الخـيال، والميل إلـى السـخرية اللاذعة. تـوفى سنة ١٨٥٠م . وهـو فى الخمسـين من عمره . ترى ما اسم هذا القائل ؟

(٦٥)

□ **المحظوظ يتحول الرصاص بين يديه إلى ذهب .**

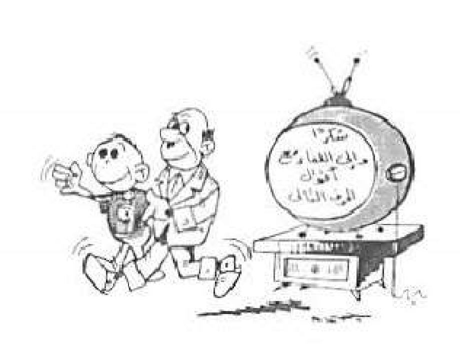
والقائل : شاعر رومانى قربه إليه نيرون، فحقد عليه «تيجليتس» . ووشى به عند الامبراطور . فلما علم هذا الشاعر بذلك إنتحر عام ٦٦م . تنسب إليه قصة هجائية عنوانها «ساتوريكون» . صور فيها الحياة الرومانية تصويراً دقيقاً حياً ووصف لنا طباع الناس وأخلاقهم وصفاً مسهباً . هل تعرف اسم هذا القائل ؟

(٦٦)

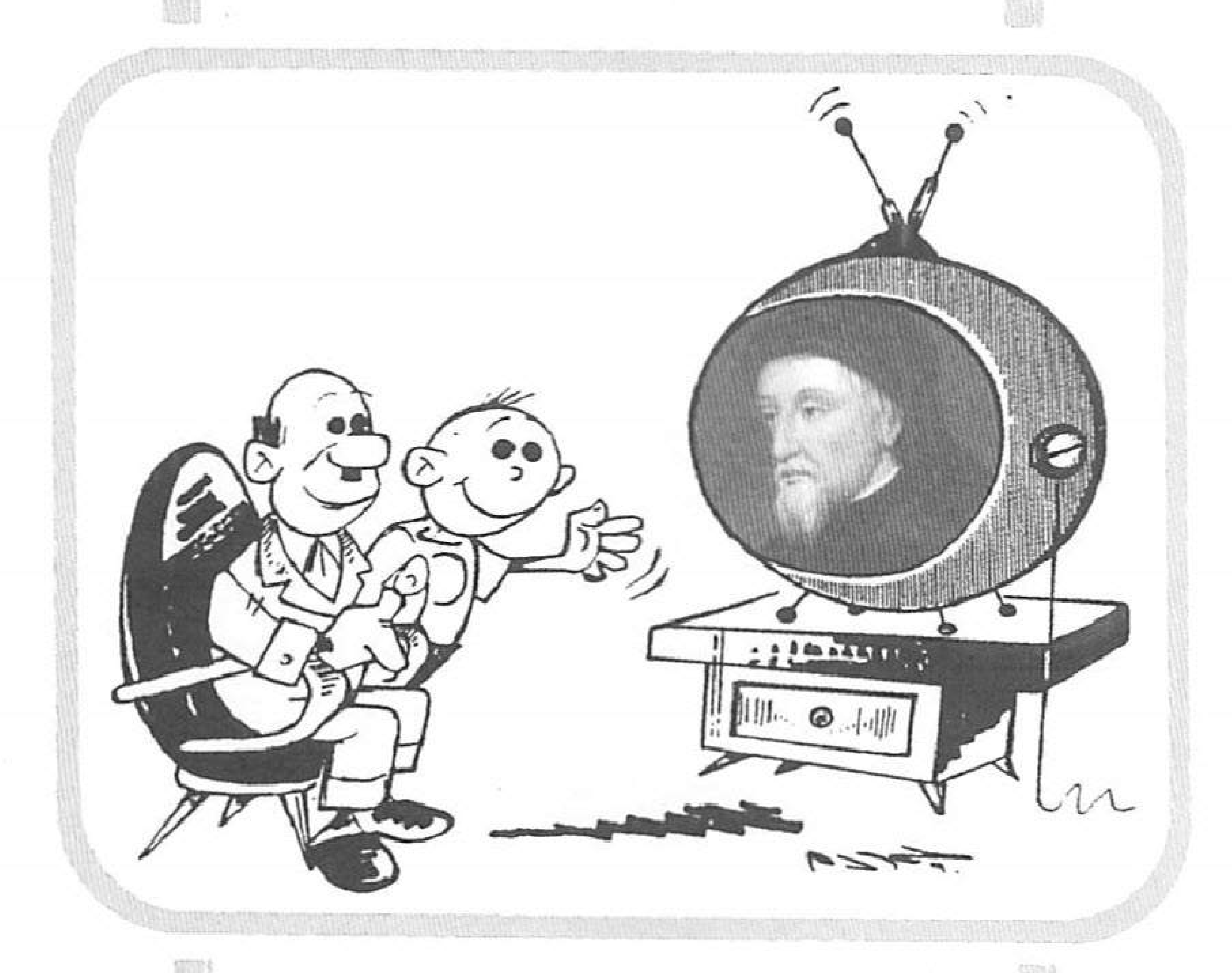
□ **للقلب أحكام يستأنفها العقل أحيانا .**



والقائل : رياضى وفيلسوف وكاتب فرنسى . ولد عام ١٦٢٣م . جمعت كتاباته باسم «أفكار» وهى أشهر آثاره الأدبية. وضع فى العلم أساس النظرية الحديثة فى درجات الإحتمال . وإبتكر المثلث الرياضى المعروف باسمه، وهذب حساب التفاضل والتكامل . وصاغ قانون تعادل السوائل الذى يعرف باسمه، ويعد معهداً للكلاسيكية الفرنسية، بأسلوبه الممتاز. ساهم فى جعل النثر الفرنسى لغة تعبير طيعة بسيطة قوية. وهو صاحب مذهب فى التعبير الأدبى . توفى وهو فى الأربعين من عمره . فمن هو صاحب هذا القول ؟



أقوال أشهر من قائليها



حرف الثاء

أقوال حرف التاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف التاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف ، وهذه الأقوال هى :

(٦٧)

❏ إضرب مادام الحديد حامياً .

❏ الحب أعمى . [١]

❏ عندما تقيم فى منزل من زجاج، ينبغى ألا تراشق الآخرين بالحجارة .

والقائل : شاعر انجليزى . يعد أهم شخصية ظهرت فى الأدب الإنجليزى قبل شكسبير. رد للغة الإنجليزية إعتبارها وقيمتها ـ بعد أن كانت قد طغت عليها لغة الغزاة الفرنسيين، حتى أصبحت الفرنسية هى لغة الأدب والبلاط ـ وأعطاها مرونة جديدة، فجعل منها أداة طيعة للوصف والتعبير . من أشهر مؤلفاته : «حكايات كانتربرى» التى بدأها فى أواخر أيامه حوالى ١٣٨٥م . ووافته المنية دون أن يتمها . وفى هذه الحكايات جمع هذا الشاعر فى فنه بين صدق الوصف ورحابة الخيال بحيث أصبحت «حكايات كانتريرى» من روائع الأدب العالمى . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟



---

(١) وقد مثل اليونان والرومان الحب معصوب العينين فهو يتصرف على نحوأ عمى، ويراد بالعمى فى هذا القول عجز العاشق عن رؤية نقائص أو عيوب المحبوب .

(٦٨)

❑ **إذا كنت تخشى الوحدة فلا تتزوج .**

❑ **الإنسان لايحتاج إلا إلى ثلاثة أمتار من الأرض . الإنسان ؟ لا ، الجثمان ، فالإنسان بحاجة إلى الكرة الأرضية بأسرها !**

❑ **كلما إزدادت ثقافة المرء إزداد بؤسه .**



والقائل : كاتب مسرحي ومؤلف أقاصيص روسى . يعتبر أحد أبرز نجوم القصة القصيرة . وأحد أبرز ممثلى المدرسة الواقعية فى الأدب الروسى فى أواخر القرن التاسع عشر . أشهر مسرحياته «الخال فانيا» Uncle vanya و«الشقيقات الثلاث» و«بستان الكرز» . توفى هذا الأديب الروسى عام ١٩٠٤م . وهو فى الرابعة والأربعين من عمره . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

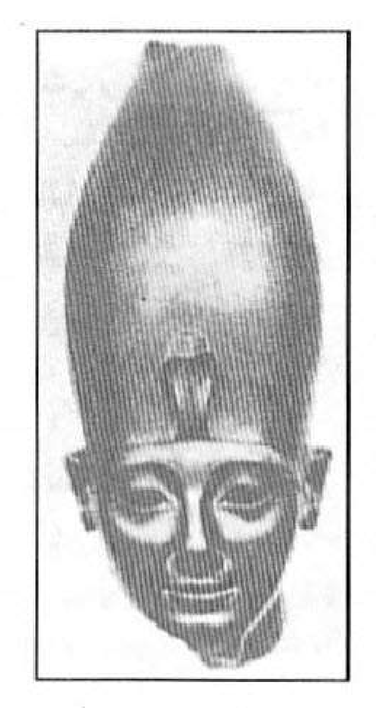
(٦٩)

❑ **النبوغ يتكون من واحد بالمائة وحياً وتسعة وتسعين بالمائة من العرق .**



والقائل : مخترع أمريكى . يعتبر أحد أعظم المخترعين فى العالم، وقد زاد مجموع اختراعاته المسجلة على ألف اختراع . بدأ حياته بائع صحف وحلوى فى القطارات الحديدية . إخترع الفونوغراف أو الحاكى Phonograph عام ١٨٧٧م . وأسهم إسهاماً واسعاً فى تطور التلغراف والتليفون والإضاء الكهربائية والتصوير الفوتوغرافى والسينما . توفى عام ١٩٣١م . وهو فى الرابعة والثمانين من عمره . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٧٠)

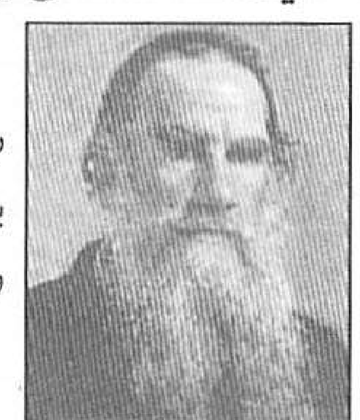


□ **لكى تكون حراً . أطعم نفسك بنفسك أولاً .**

والقائل : فرعون مصرى من الأسرة الثامنة عشرة . يعد من أعظم ملوك مصر القديمة . كان قائداً عسكرياً بارزاً . وكان أول من أدار معركة حربية منظمة، وقسم الجيش إلى قلب وجناحين، وأول من عرف الحرب الخاطفة . وقد وفق خلال عهده الطويل إلى الإرتقاع بالامبراطورية المصرية إلى أوج قوتها . فتح سوريا بكاملها، وعبر الفرات . شيد عدداً كبيراً من الهياكل المخلدة لإنتصاراته . ترى ما اسم هذا الفرعون صاحب هذا القول ؟

(٧١)

□ **ليست السعادة فى أن تعمل دائماً ما تريد، بل فى أن تريد ما تعمله .**



والقائل : كاتب قصصى وفيلسوف ومصلح اجتماعى روسى . يعد أحد أعظم الروائيين فى العالم . تميزت أعماله بعمق تحليله للإنسان، من أشهرها : «أنا كارنينا»، و«الحرب والسلام» . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٧٢)

□ **ليصبح المرء سيداً، ينبغى له التصرف كعبد .**



والقائل : مؤرخ رومانى عاش فى القرن الثانى الميلادى . عده بعض الباحثين أعظم المؤرخين الرومان واعتبره بعضهم الآخر أبلغ كتاب اللغة اللاتينية بلا استثناء . يكتنف الغموض جانباً كبيراً من حياته . ويذكر أنه أصبح قنصلاً عام ٩٧م . وأنه كان خطيباً مفوها . أشهر آثاره «الحوليات» وقد أرخ فيها للامبراطورية الرومانية حوالى النصف الأول من القرن الأول الميلادى . توفى هذا المؤرخ عام ١٢٠م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٧٣)

❑ **إن الحقيقة صغيرة ضعيفة ولابد أن تحميها بجيش من الأكاذيب !**



والقائل : سياسى بريطانى . يعد أحد أشهر رجال السياسة فى العالم خلال القرن العشرين . قاد بلاده من الهزيمة إلى النصر فى الحرب العالمية الثانية . له إهتمامات أدبية وتاريخية مكنته من نيل جائزة نوبل فى الآداب سنة ١٩٥٣ . أشهر آثاره : «الحرب العالمية الثانية» ، و«تاريخ الشعوب الناطقة بالإنجليزية» . توفى عام ١٩٦٥ م . وهذا القول ـ موضوع هذه الفقرة ـ أطلقه صاحبه أثناء الحرب العالمية الثانية . فما اسم القائل ؟

(٧٤)

❑ **خلافات العشاق تجديد للحب .**

❑ **المجاملة تصنع الأصدقاء والحقيقة تسبب الحقد .**

والقائل : كاتب مسرحى رومانى . عاش فى الفترة من حوالى (١٩٠ - ١٥٩ قبل الميلاد) . وضع ست مسرحيات هزلية شعرية كان لها أثر عميق فى تطور الكوميديا الغربية . ركز إهتمامه على دراسة شخصيات المسرحية وتصرفهم إزاء الأوضاع والأحداث . من أشهر آثاره : «آندريا» . وتمتاز هذه المسرحية بالواقعية وروح الفكاهة وبراعة الأسلوب، شأن كل مسرحياته . ترى ما اسم القائل ؟

(٧٥)

❑ **المتكبر يفضل أن يضل طريقه على أن يطلب إرشاده إليها .**

❑ **المصيبة، كالبومة، تتجنب الضوء .**

والقائل : شاعر إنجليزى . ولد عام ١٧٣١م . صادفت أولى قصائدة «الروسيادة» ١٧٦١م . نجاحاً كبيراً . ولاتزال أهم مولفاته، وفيها يهجو أبرز الممثلين والممثلات فى عصره . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٧٦)

□ **بما أن الماضى لم يعد ينير المستقبل فإن عقل الإنسان أمسى تائهاً فى الظلام .**

والقائل : مؤرخ ومنظر وسياسى فرنسى . تعتبر دراسته فى الديمقراطية الأمريكية والثورة الفرنسية من أهم البحوث الاجتماعية فى القرن التاسع عشر وأبعدها أثراً . أشهر أعماله : «فى الديمقراطية الأمريكية»، و«النظام القديم والثورة» . توفى هذا العالم الفرنسى سنة ١٨٥٩م . وهو فى الرابعة والخمسين من عمره . فمن هو القائل ؟

(٧٧)

□ **الوقاية خير من العلاج .**



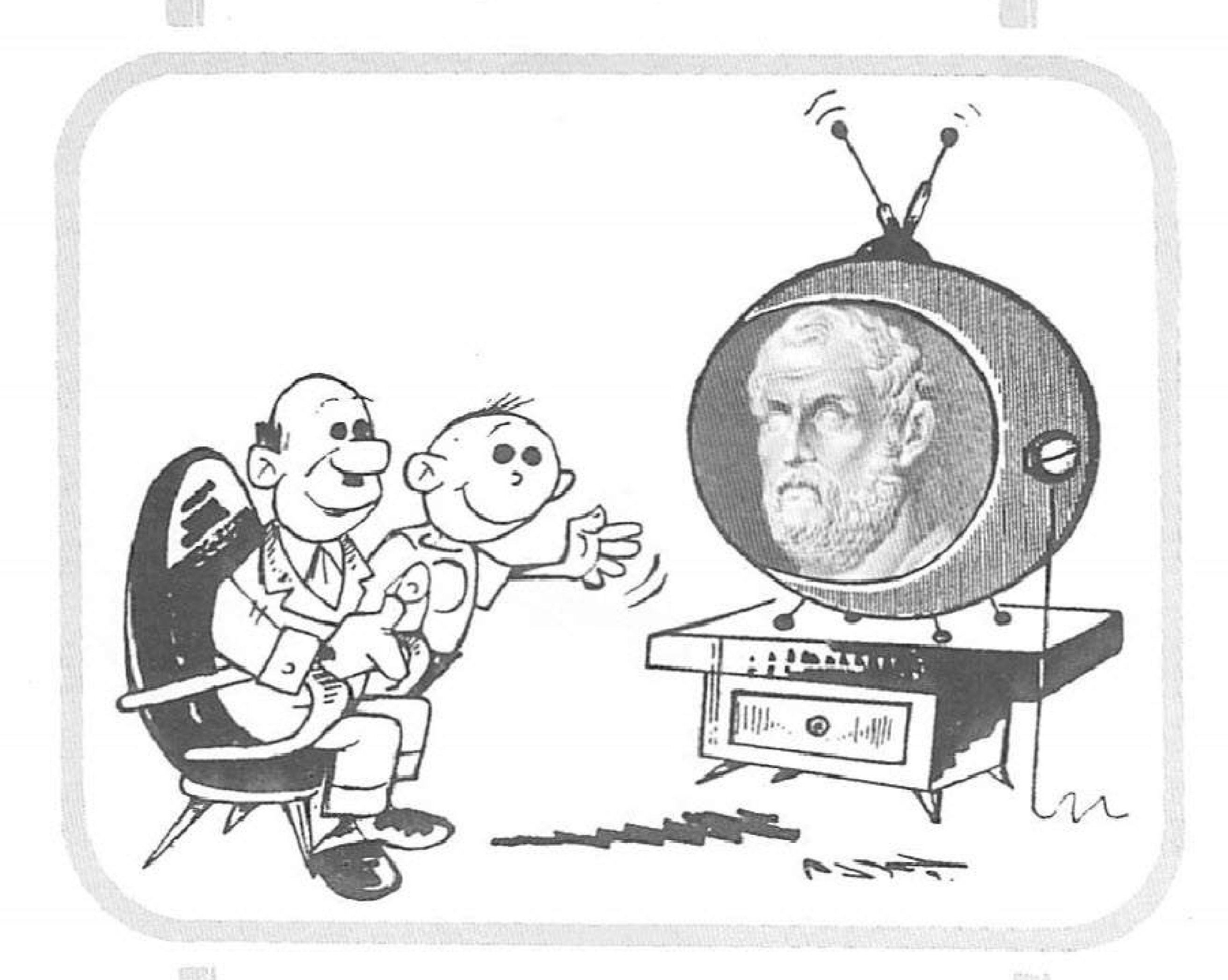
والقائل : روائى إنجليزى . من أشهر كتاب الرواية فى إنجلترا . بدأت شهرته الأدبية بنشر إنطباعاته عن لندن فى مجلات دورية . بدأ تأليف رواياته الطويلة لقصة «أوليفر تويست» ١٨٣٨م التى تلتها قصص : «دافيد كوبرفيلد» ١٨٥٠م . و«قصة مدينتين» ١٨٥٩ . وجميع هذه الروايات مترجم إلى العربية . ومن رواياته أيضاً : «الأوقات العصيبة» ١٨٥٤م ، و«لغز أدوين دروود» ١٨٧٠م . وله أيضاً الكثير من القصص القصيرة . تتميز رواياته وقصصه بوصفها الرقيق للشخصيات، وبعرضها الثرى للحياة الاجتماعية فى مختلف صورها . وبما فيها من نزعة عاطفية . وإنتقاد للشرور الاجتماعية، مثل : السجن من أجل الديون، ومما طلات القضاء، وسوء التعليم . وقد عجلت كتاباته بالإصلاح فى ميادين كثيرة . ويرقى هذا القول ـ موضوع هذه الفقرة ـ إلى عام ١٨٥٠م . وكان هذا الروائى الإنجليزى أول من أصطنعه وذلك فى فى روايته «مارتن تشوزيلويت» Martin Chuzzlewit ويقابل هذا القول فى العربية قولنا : «درهم وقاية خير من قنطار علاج» . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



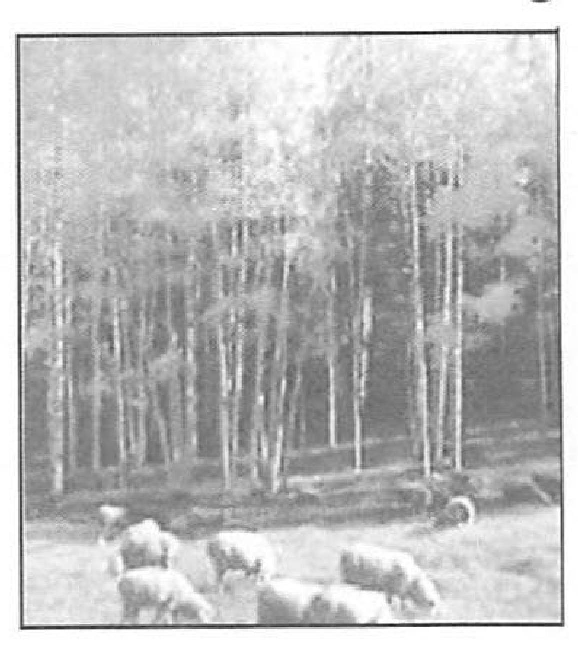
حرف الثاء

أقوال حرف الثاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الثاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٧٨)

❑ **حذار من أن تكون على طريق إمرىء جائع .**

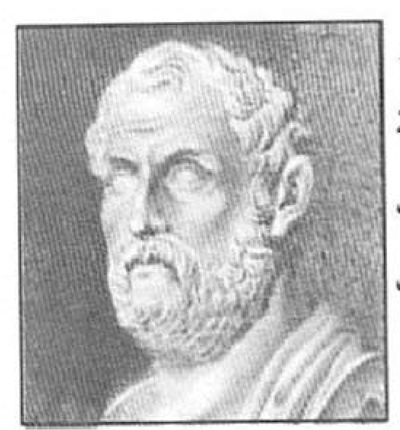


والقائل : هو أبو الشعر الرعوى فى الأدب اليونانى . عاش هذا الشاعر فى القرن الثالث قبل الميلاد . يعتبر من أهم شعراء الإسكندرية لأنه إبتكر هذا النوع من الشعر فى عصر إنعدم فيه الإبتكار . تمتاز أشعاره الرعوية بواقعيتها وحيوية شخصياتها وما تفيض به من لوحات رائعة لوصف الطبيعة التى أحاطت به فى «سرقسطة» مسقط رأسه وفى جزيرة كوس اليونانية حيث تعلم فى مدرستها . ولكنها إمتازت قبل كل شىء بتصوير الرعاة كما رآهم مع قطعانهم فى مروج بلدان البحر المتوسط . وتصوير حياتهم بمختلف مظاهرها وهم يرعون الماشية ويتنافسون فيما بينهم فى ترديد الأناشيد الرعوية والأغانى الشعبية . ترى ما اسم هذا الشاعر صاحب هذا القول ؟

(٧٩)

❑ **التاريخ يعيد نفسه .**

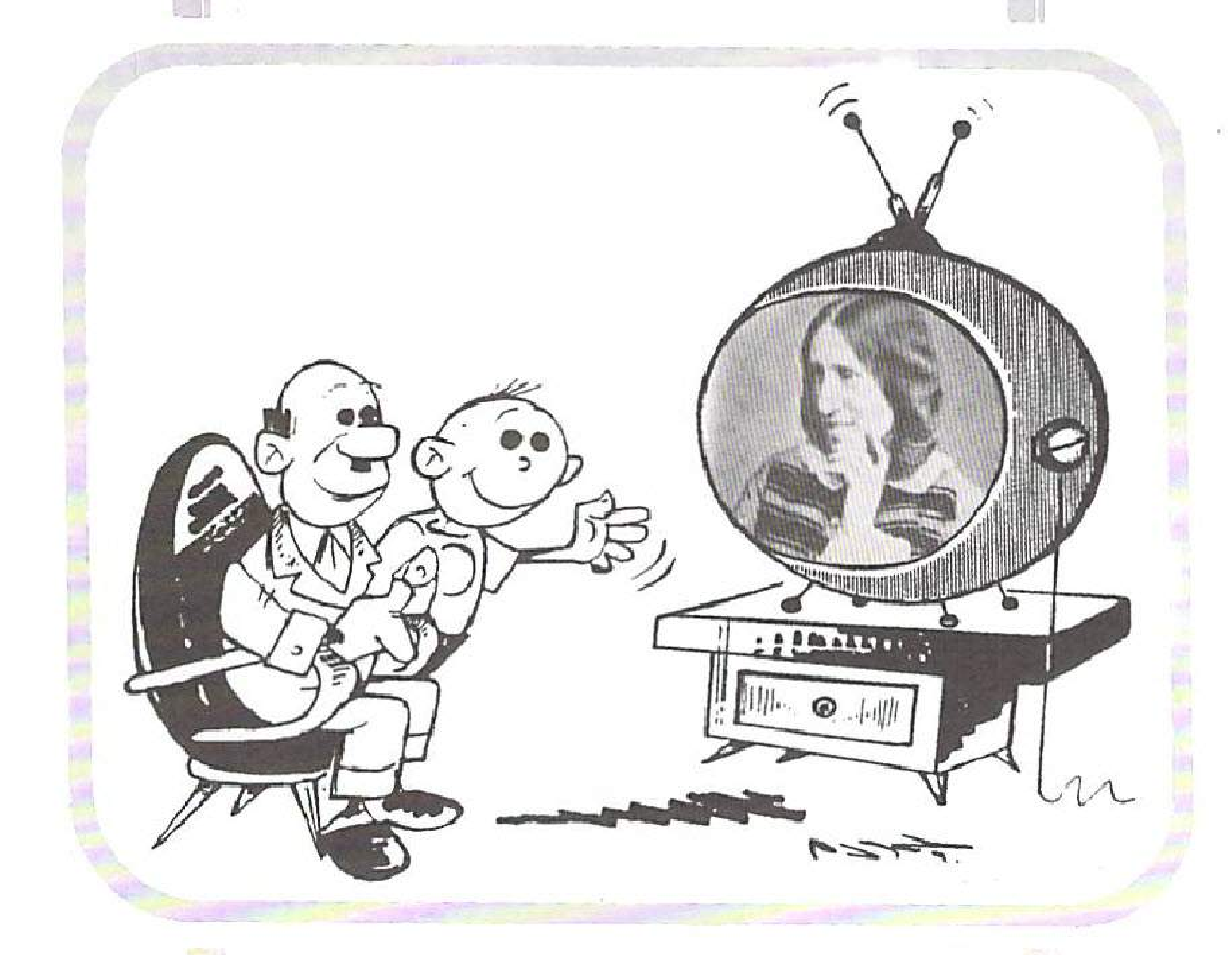
والقائل : مؤرخ إغريقى أثينى عاش فى الفترة من (٤٦٠ - ٤٠٠ ق . م) . يعتبر أبا النقد التاريخى ومن أعظم المؤرخين قاطبة . تستند شهرته إلى الكتاب الوحيد الذى ألفه



وكان عن تاريخ الحرب البلوبونيزية من ٤٢١ حتى ٤١١ ق. م. يشيد النقاد بقدرته فى الوصف ودقته البالغة فى تحرى صحة الوقائع وتواريخها وبلوغه مستوى رفيعاً فى الحيدة والإنصاف وتصوير الشخصيات وتحليل الأسباب والنتائج . هل تعرف اسم القائل ؟



أقوال
أشهر من قائليها



حرف الجيم

أقوال حرف الجيم

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الجيم لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٨٠)

إن العيون التى فى طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به وهن أضعف خلق الله إنسانا

☆☆☆

أنت أخى مالم تكن لى حاجة فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا

☆☆☆

إنى لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل

☆☆☆

قل للجبان إذا تأخر سرجه هل أنت من شرك المنية ناجى

والقائل : شاعر أموى . بدأ شعره يذيع منذ خلافة يزيد بن معاوية فعاش مكتسباً بالمدح . وإتصل بولاة العراق، وصار شاعر الحجاج، الذى وصله بالخليفة عبد الملك بن مروان . فمدحه ومن بعده من الخلفاء وأشراف الشام والعراق . أشتبك مع الفرزدق فى هجاء ونقائض طوال حياتهما . ودخل بينهما شعراء كثيرون لم يصمد منهم غير الأخطل. ويعد الشعراء الثلاثة أمراء الشعر الأموى . وامتاز شاعرنا بينهم بالهجاء . كما يعمد إليه من سخرية مضحكة، وصور فكهة، وألقاب غريبة، وبالغزل والرثاء لرقة ألفاظه وعذوبتها وحلاوة أنغامه وصدق مشاعره فكان أشيعهما شعراً وأقربهما إلى قلوب الجماهير . وديوانه ونقائضه مع الفرزدق ومع الأخطل مطبوعة. ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٨١)

- إن بيتاً يخلو من كتاب هو بيت بلا روح .
- البشر يقللون من قيمة مالا يستطيعون فهمه .
- جمال المرأة كالوردة . . . سريعة الموت .
- الحياة بلا فائدة موت مسبق .
- الشخص المسرع يبحث عن الباب، ويمر من أمامه .



والقائل : شاعر وكاتب مسرحى وروائى ألمانى . ظهرت عبقريته فى ميادين شتى فى الأدب والعلم على السواء . درس القانون . واطلع على أعمال شكسبير وأدب القرون الوسطى فى ألمانيا، وتحمس لها . وتأثر فى بداية حياته بكثير من الفلاسفة، أمثال روسو وسبينوزا . كما درس النبات والحيوان وأخرج بحوثاً فى علم الأحياء الذى ظل يمارسه طوال حياته . إهتم بكتاباته العلمية إهتمامه بكتاباته الأدبية وظل يؤلف الشعر والأدب حتى نهاية حياته . كان يجيد الرسم والموسيقى ويعرف الفرنسية والإنجليزية والإيطالية واللاتينية واليونانية والعبرية . كان ماهراً فى ركوب الخيل والسباحة والتزحلق على الجليد، وزاول التمثيل فى شبابه وأهتم فى فترات من حياته باللاهوت والطب وعلم الآثار، وحرر عدة مجلات أدبية وفنية وعلمية . حاول أن يجعل حياته مثلاً محسوساً لإمكانيات الإنسان الكاملة، ونجح فى ذلك أكثر من أى إنسان آخر . تقع مؤلفاته فى حوالى مائة وأربعين مجلداً . وهو يعتبر بحق أعظم أدباء ألمانيا . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٨٢)

- أحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره ، ومعناه فى ظاهر لفظه .

والقائل : هو أحد أبرز الأدباء العرب فى مختلف العصور. ولد ومات فى البصرة .

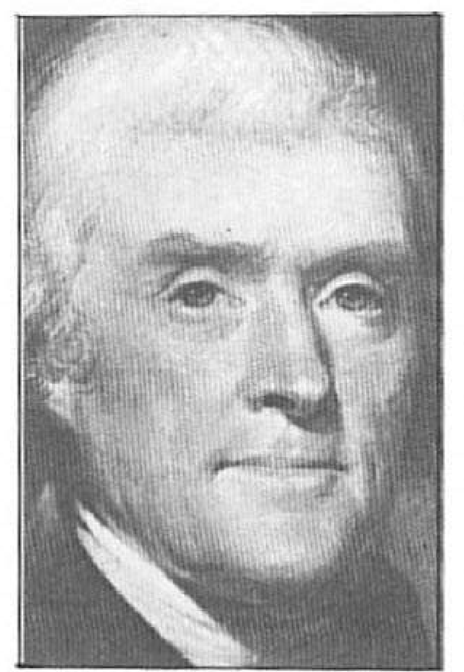


يقال إنه من أصل إفريقي . قصد بغداد فنادته قصور الخلفاء والوزراء والأعيان . وولاه المأمون ديوان الرسائل فلم يستطع البقاء تحت قيوده . أحاط بمعارف عصره من عربية : لغة وأدب، وأخبار، وأجنبيه : هندية، وفارسية، ويونانية . ولم يترك موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو أدبياً إلا كتب فيه. فألف أكثر من ٢٥٠ كتاباً. صور جميع مظاهر النشاط فى المجتمع الإسلامى . ووسع نطاق الكتابة الفنية . وطوع اللغة المنثورة حتى تناول بها الموضوعات التى كانت مقصورة على الشعر كالرثاء والهجاء، أوعلى العلوم . وبلغ مكانة لم تنتقص منها الأيام . ويكشف فى كتابته إتساعاً فى الرواية، وقدرة على التميز وميلاً إلى الفكاهة . وأشهر كتبه : «الحيوان»، و«البيان والتبيين»، و«البخلاء»، و«المحاسن والأضداد» . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٨٣)

❑ إننى أرتعد خوفاً على أمريكا عندما أفكر فى العدالة الإلهية .

❑ الهدوء حليب الشيخوخة .



والقائل : هو الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأمريكية . يعد من أعظم رجال أمريكا فى كل العصور . كتب وثيقة إعلان الإستقلال وسمح بالحرية الدينية ونظام المدارس العامة . وهو أول من إتخذ واشنطن عاصمة لحكمة . أنجز فى رئاسته الأولى شراء «لويزيانا» . أدت محاولاته فى رئاسته الثانية لتنفيذ بعض الإجراءات كقانون حظر التجارة إلى نشأة معارضة قوية ضده . إعتزل الحياة السياسية سنة ١٨٠٩م . وكان مؤمناً بأن الشعب المستنير نتيجة التربية الحرة يستطيع أن يحكم نفسه فى ظل النظم الجمهورية الديمقراطية حكماً أفضل مما يتاح له فى ظل غيرها من النظم . يلقب بـ «مهندس الديمقراطية» هل تعرف اسم القائل؟

(٨٤)

الخير فى الناس مصنوع إذا جبروا   والشر فى الناس لايفنى وإن قبروا

والقـائل : أديب عربى لبنانى، شاعـر ومفكر شهير . ولد فى لـبنان وتوفـى فى الولايات المتحدة الأمريـكية . يعـد من أركان الـنهضة الأدبـية فى المـهجر . فـهو عميـد أدباء المهـجر وأوسعـهم تأثـيراً . برع فـى فن التصـوير، وله مـجموعـة من الصـور فى متـحف بـاسمـه فى مـسقط رأسـه «بشـرى» . له مؤلـفات عديـدة بالعـربية والإنجلـيزية . مـن هذه المؤلـفات : «البدائـع والـطرائـف»، و«الموكـب» . تـوفى عـام ١٩٣١م .

ماسم صاحب هذا القول ؟

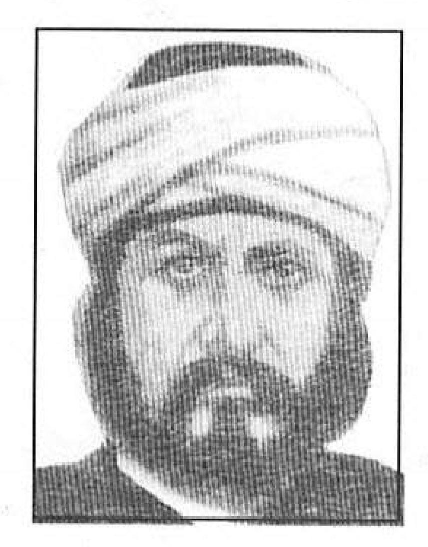
(٨٥)

- **الرجال يحبون قليلاً وغالباً .. والنساء كثيراً ونادراً .**
- **النساء السعيدات، مثل الشعوب السعيدة، لاتاريخ لها .**

والقـائلة : روائـية إنجلـيزيـة . عاشت فـى الفتـرة من ١٨١٩ إلى ١٨٨٠م . تعتبر رائدة فى بـناء الرواية الحديثة على أساس من التحليل النفـسى . عنيت بقضايا السلوك الأخلاقى وبالمـشكلات الاجتماعيـة والنفسية النـاشئة عن الثـورة الصـناعـية . مـن آثارهـا «آدم بيـد»، و«رومولا»، و«طاحـونة نهـر الفـلوس» . اسمـها الحقيقـى : «مارى إيفـانز»، إلا أنـها تـعرف بـاسمهـا المستعـار دون اسمـها الحقيقى . فمن هى القائلة ؟



(٨٦)

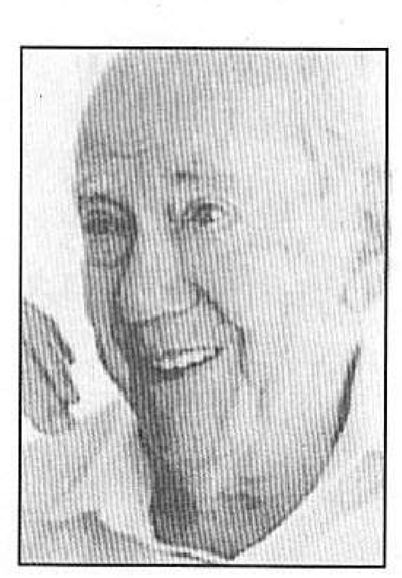


❑ **النجاح قتل من الرجال أكثر ما قتل الرصاص .**

والقائل : هو فيلسوف الإسلام فى عصره، كاتب ومصلح دينى واجتماعى وسياسى وخطيب . دعا إلى الوحدة الإسلامية . تعاون مع الشيخ محمد عبده فى إصدار مجلة العروة الوثقى . من مؤلفاته كتاب «تتمة البيان» وهو مختصر فى تاريخ الأفغان . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٨٧)

❑ **إن أفضل رائحة هى رائحة الخبز، وأفضل طعم هو طعم الملح، وأفضل حب هو حب الأولاد .**



والقائل : كاتب إنجليزى . ولد سنة ١٩٠٤م . درس بجامعة اكسفورد . برع فى كتابة الرواية والقصة القصيرة . إلتحق بالسلك الدبلوماسى فى غرب أفريقيا فى أثناء الحرب العالمية الثانية . كان محرراً فى مجلة «سبكتاتور» ثم جريدة «التايمز» . تعتبر قصصه الأولى من الأدب المكشوف. ولكنه تحول فيما بعد إلى الكتابة عن الموضوعات الدينية . من أشهر رواياته «القوة والمجد»، و«وزارة الخوف» . وله كتاب بعنوان «كتاب المسرح البريطانيون» نشر سنة ١٩٤٢م. ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٨٨)

❑ **أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً .**

والقائل : شاعر جاهلى قديم . كان رجلاً دميماً فاحشاً، وكان شجاعاً . خرج يوماً على فرسه فى رحلة صيد، فرأى امرأة من بنى تميم ترعى الغنم فقال لها : «تمكنينى مسرورة، أو تقهرين مجبورة» . فنزل عن فرسه ودنا منها، فقبضت على يديه بيد واحدة، ثم

كتفته بعنان فرسه، وراحت به مع غنمها، وهي تنشد وتغنى . فمر شاعرنا المقيد بصديق له فقال : أغثني، فقال له صديقه : إن الجبان لايُغيث . يذكره بحديث جرى بينهما سابقاً . فقال له شاعرنا :

يا أيها المرء الكريم المشكوم　　　أنصر أخاك ظالماً أو مظلوم

فأقبل عليه صديقه وأطلقه، وقال للمرأة : لولا أن يقال : قتل امرأة لقتلتك .

ويروى أن النبي ﷺ أنه قال : «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» . فقيل له : يارسول الله، هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً ؟ فقال : ترده عن الظلم . وبذلك يكون رسول الله ﷺ قد غير معناه وأبقى لفظه . وأما العرب فكان مذهبها فى القول نصرته على كل حال . هل تعرف اسم الشاعر الجاهلى صاحب هذا القول ؟

(٨٩)

- **لاشىء فى الوجود يرفع قدر المرأة .. كالعفة .**
- **الوقت أرخص شىء فى الوجود وهو الشىء الوحيد الذى لايمكن شراؤه !**

والقائل : كاتب وشاعر وسياسى إنجليزى . عاش فى الفترة من ١٦٧٢ إلى ١٧١٩م . يعتبر من رواد المقالة الاجتماعية فى الأدب الإنجليزى . وتمتاز مقالاته بأسلوبها الكلاسيكى الرصين الناصع وبروح الدعابة والسخرية وتظهر فيها شخصيته اللطيفة المهذبة . ومن أشهرها سلسلة من المقالات فى النقد الأدبى تدور حول ملحمة «الفردوس المفقود» للشاعر الإنجليزى جون ملتون . من أشهر مسرحياته «كيتو» وهى مأساة شعرية، حظيت فى أيامه بنجاح كبير . ومن مؤلفاته للأوبرا «روزا موند» . ولكن اسمه سيظل خالداً بسبب مقالاته التى نشر معظمها فى مجلة «سبكتاتور» . فمن هو القائل ؟

(٩٠)

- **إن حرية الكلمة هى المقدمة الأولى للديمقراطية .**
- **إن ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة .**

والقائل : زعيم سياسى عربى من مصر . ولد بالإسكندرية عام ١٩١٨ من أسرة تنتمى إلى بلدة فى صعيد مصر . نشأ وتعلم بالإسكندرية وبالقاهرة . التحق بالكلية الحربية عام

١٩٣٧ . وبعد تخرجه عين بسلاح المشاة عام ١٩٣٨ . اشترك فى حرب فلسطين ١٩٤٨، حوصر مع فرقته فى «الفالوجا» . وهو واحد من الضباط الذين خططوا للثورة المصرية عام ١٩٥٢ . كان له دوراً بارزاً فى دعوة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز . إكتسب شعبية هائلة فى كل أرجاء الوطن العربى طوال حياته، وتجلت هذه الشعبية يوم وفاته بصورة أزهلت العالم كله . فمن هو القائل ؟


الزعيم فى بورسعيد عام ١٩٥٦

(٩١)

❑ إذا لم يكن بوسعك العض، فلا تظهر أسنانك .

والقائل : عالم طبيعى إنجليزى . إستطاع بمساعدة تلميذه «فرانسيس ويلوبى» أن يخطط تصنيفاً مرئياً كاملاً لعالمى النبات والحيوان . طاف بأنحاء أوروبا ليجمع العينات . من أهم آثاره : «تاريخ النبات» . تأسست فى بلاده جمعية باسمه لنشر المؤلفات العلمية تمجيداً لذكراه . توفى عام ١٧٠٥م . ترى ما اسم القائل ؟

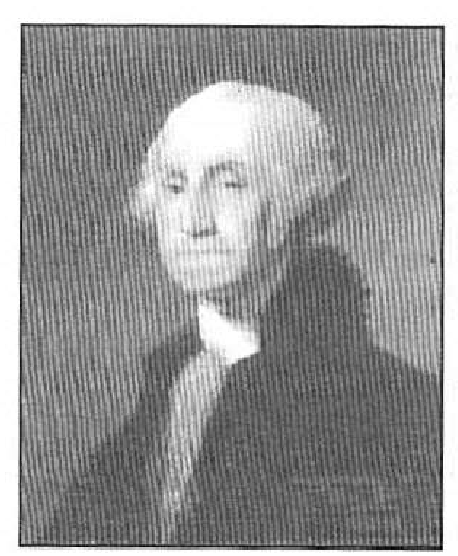
(٩٢)

❑ الدنيا كماء البحر من إزداد شرباً منه إزداد عطشاً .

والقائل : هو سادس الأئمة، وصاحب المذهب الجعفرى . ولد بالمدينة المنورة عام ٦٩٩م . وعاش زمناً طويلاً فى العراق . عاصر الدولة الأموية والعباسية . كان عالماً حكيماً زاهداً متبحراً فى علوم الدين . ومما عُرف من مبادئه أن الأصل فى الأشياء الإباحة حتى يرد فيها نهى، وأنه يجوز نقل الحديث بالمعنى . بُولغ فيما نسب إليه من أقوال وحكم، أو إلمام بالكيمياء والتنجيم، وأنه كان أستاذاً لجابر بن حيان . توفى عام ٧٦٥م . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٩٣)

❑ فما يؤسف له أنه قلما يكون هناك عظيم بلا وصمة .



والقائل : رئيس أمريكى . هو القائد العام لجيش المستعمرات فى حرب الاستقلال، ويلقب «أبو الوطن» . رفض أن يرشح للرياسة مرة ثالثة، وقبل أن يُخلى كرسى الرياسة، نشر خطاب الوداع يوم ١٧ سبتمبر ١٧٩٦، وكان الخطاب قطعة من الأدب الأمريكى الرفيع . اعتزل الحياة العامة، وعاش فى ضيعته بـ «مونت فرنن» حتى مات فى ١٩ ديسمبر ١٧٩٩م . كان الأول فى الحرب، والأول فى السلام، والأول فى قلوب مواطنيه . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(٩٤)

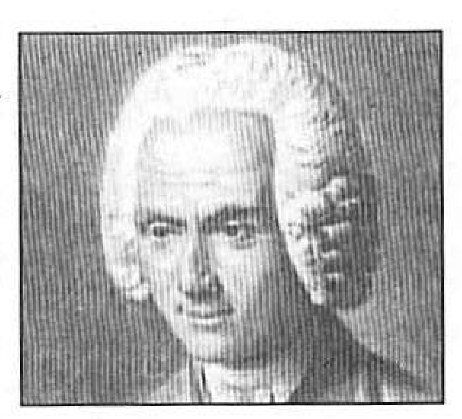
❑ جعلوا الحب أعمى لأن له عينين أفضل من عيوننا .

❑ صوت الحب عند المرأة .. أقوى من صوت الضمير .

❑ المرأة تحيا لتسعد بالحب .. والرجل يحب ليسعد بالحياة .

❑ المرأة لاتحب . . ولكنها تحب أن تحب .

والقائل : فيلسوف وكاتب فرنسى . ولد بجنيف عام ١٧١٢م . كان لمبادئه تأثير فى نشأة الثورة الفرنسية . من آرائه أن الإنسان خير بطبعه ثم أفسدته الحضارة . يعد رائد الرومانسية فى الأدب الفرنسى الحديث، وأحد أعلام الفلسفة الفرنسية الحديثة . من مؤلفاته : «العقد الاجتماعى»، و«إميل» . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟



(٩٥)

□ الزمان محكمة لاتبرىء ساحة أحد .

والقائل : شاعر فرنسى وكاتب مسرحى . من رواد النهضة الأدبية فى فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى، ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر من أدباء فرنسا الذين يميلون إلى الواقعية والتجديد . من أشهر مسرحياته : «الأبناء المتعبون»، و«الآلة الرهيبة» . له بعض الأفلام السينمائية المعروفة، مثل «دم الشاعر»، و«الجميلة والوحش» . توفى عام ١٩٦٣ . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٩٦)

□ التأخر فى الانتقام يجعل الضربة أشد قسوة .

والقائل : كاتب مسرحى إنجليزى . ولد عام ١٥٨٦م . عرف بروعة تصويره للعواطف الإنسانية وبسمو لغته الشعرية . رفعه بعض النقاد مقاماً علياً، ولكن بعضهم الآخر أخذوا عليه حملته الشعواء على القيم الأخلاقية . تعاون مع بعض المؤلفين فى كتابة أكثر من مسرحية، أشهرها «ساحرة أدمنتون» . وكتب بمفرده عدة مسرحيات، منها «القلب الكسير» . برع فى تصوير المآسى وإن لم يهتم بحبك القصة . فمن هو القائل ؟

(٩٧)

□ الحب يمكن شفاؤه بحب آخر، كما يطرد السم أحياناً بسم آخر .



والقائل : شاعر وناقد وكاتب مسرحى إنجليزى . من أهم شعراء القرن الثامن عشر . يعتبر فى كثير من الأحيان أبا النقد الإنجليزى . تميز أسلوبه النثرى باليسر والوضوح، ومن أجل ذلك عد «أول كاتب إنجليزى حديث» . ترجم تراث الشاعر الرومانى فيرجيل بكامله . من أشهر مسرحياته : «زواج على الموضة»، و«الحب للجميع» . يعد رائد الحركة الكلاسيكية فى عصره

الذى سمى بعصر النقد . حرر اللغة الإنجليزية من القوالب المتكررة التى استعملها كتاب القرن السابع عشر . توفى عام ١٧٠٠م . **ما اسم صاحب هذا القول ؟**

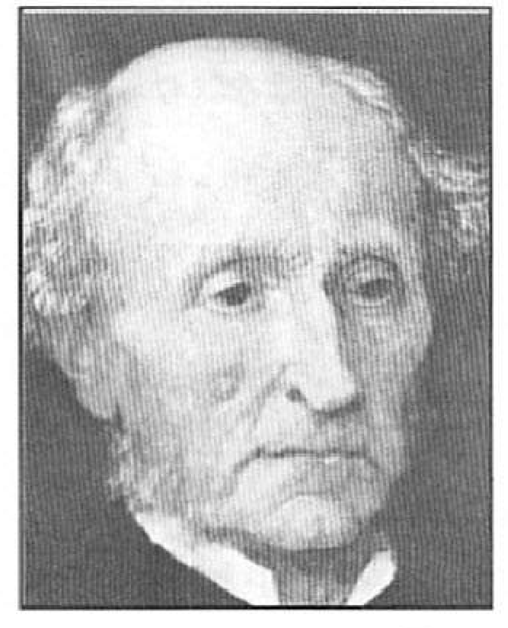
(٩٨)

- **حب العلم وحب المال قلما يلتقيان .**
- **عندما يطلب الصديق، فلا وجود للغد .**
- **النظرة هى لغة كل البلدان .**

والقائل : شاعر ورجل دين إنجليزى . ولد عام ١٥٩٣م . تعتبر قصائدة - وهى لم تنشر فى حياته قط - تعبيراً قوياً عن التجربة الدينية، يندر وجود مثيله فى الأدب الانجليزى . تحفل هذه القصائد بصراع شديد بين القيم الدينية والإغراءات الدنيوية . قيل عن قصائده أن بساطتها هى بساطة العظمة . نشر ديوان شعره بعد وفاته عام ١٦٣٣م . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٩٩)

- **وسيلة المرأة فى هجومها دموعها.. ووسيلة دفاعها صراخها .**



والقائل : عالم اقتصاد وفيلسوف بريطانى . نادى بالحرية الفردية، ودعا إلى الأخذ بمذهب المنفعة. له إنجازات أصيلة فى نظرية التجارة الدولية. وهو نصير للإصلاح الاجتماعى، ولتحرير المرأة، ولتحسين حالة العمال . أشهر آثاره «مبادى الاقتصاد السياسى» ١٨٤٨م، و«فى الحرية» عام ١٨٥٩م . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(١٠٠)

❑ **الحب كالحصبة، يصبح أخطر أكثر إذا ما أصيب بها المرء متأخراً .**

والقائل : مؤلف مسرحى وكاتب إنجليزى هازل . نالت مسرحيته «سوزان ذات العيون السوداء» ١٨٢٩م نجاحاً هائلاً . ولكن شهرته ترجع إلى مقالاته التي نشرها في مجلة «بنش» منذ عام ١٨٤١ م حتى وفاته سنة ١٨٥٧م . عمل محرراً في جريدة «لويد» الأسبوعية عام ١٨٥٢ . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٠١)

❑ **الحاجة أم الاختراع .**



والقائل : مؤلف إنجليزى . يعد أعظم كاتب ساخر في الأدب الانجليزى على الإطلاق . ولد فى أيرلندا . ولكنه قضى معظم حياته فى إنجلترا، حيث أخذ مكانه فى عالم الأدب والسياسة . أشهر أعماله «رحلات جيلفر» ١٧٢٦م . التى أرخى فيها العنان لقلمة في السخرية بالخلق البشرى . وهى القصة الخيالية التى تحكى أسفاراً وهمية فى بلاد الأقزام والعمالقة، حيث تتجلى وحشية البشر ودهاؤهم . أصيب بالجنون فى أواخر حياته . وتوفى سنة ١٧٤٥م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

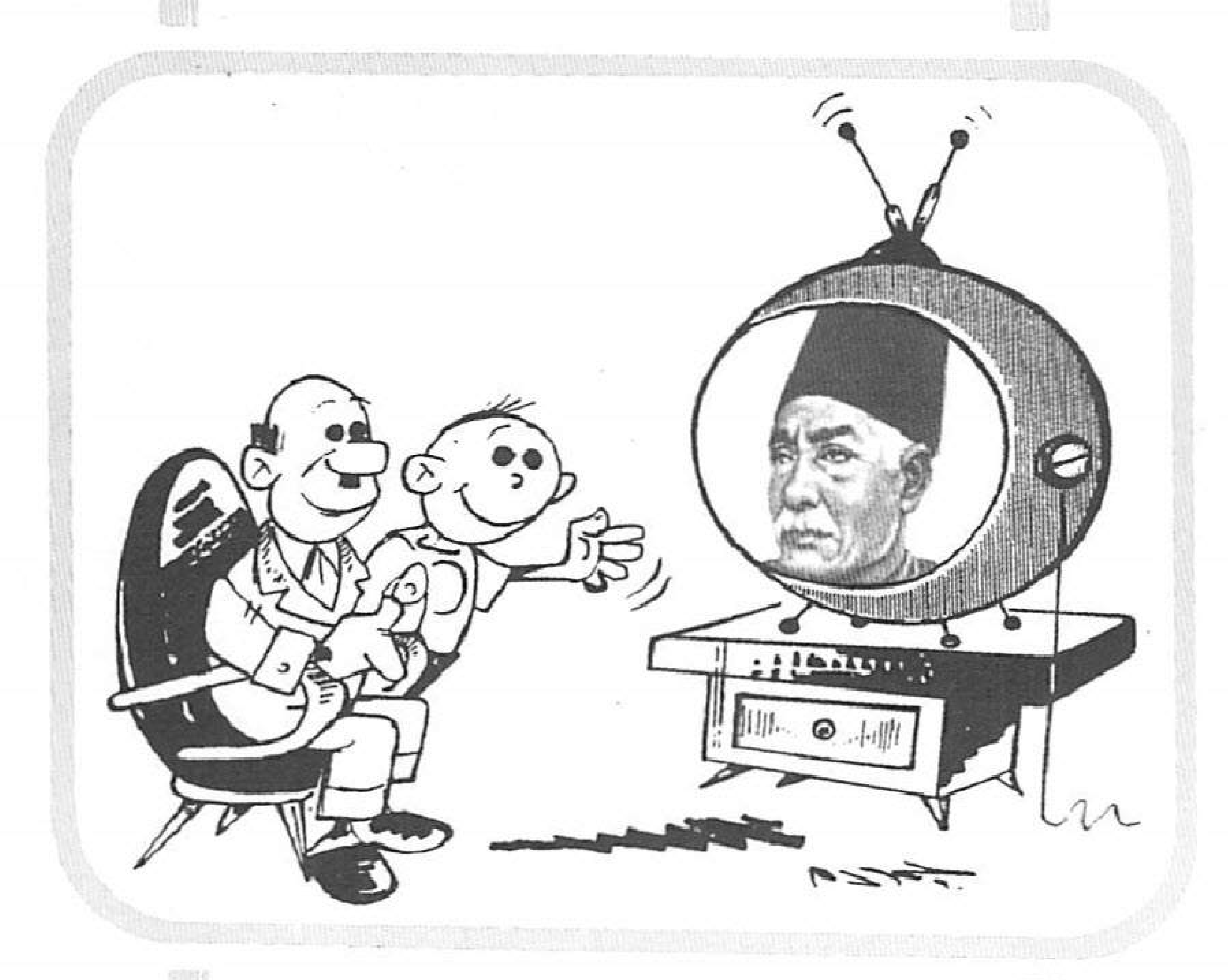


عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الحاء

أقوال حرف الحاء

هذه المجموعة من الأقــوال تنتسب إلى حرف الحاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٠٢)

- **إن الذى يصحبك لاينصحك والذى ينصحك لايصحبك .**
- **لم أر أشقى بماله من البخيل لأنه فى الدنيا يهتم بجمعه وفى الآخرة يحاسب على منعه، عيشه فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب فى الآخرة حساب الأغنياء .**



والقائل : فقيه مسلم . عُرف بالزهد والورع . هاجر فى صباه من المدينة المنورة إلى البصرة فنسب إليها . دعا إلى العزوف عن الحياة الدنيا ومحاسبة النفس والتفكير فى الآخرة . كان فريداً فى معرفة الأحكام الشرعية والتدريس والوعظ والحديث . توفى عام ١١٠هـ . ترى ما اسم القائل ؟

(١٠٣)

إذا ألمت بوادى النيل نازلة	**باتت لها راسيات الشام تضطرب**

☆☆☆

الأم مدرسة إذا أعددتها	**أعددت شعباً طيب الأعراق**

☆☆☆

أنا إن قدر الإله مماتى	**لاترى الشرق يرفع الرأس بعدى**
ما رمانى رام وراح سليماً	**من قديم عناية الله جندى**
كم بغت دولةٌ على وجارت	**ثم زالت وتلك عُقْبَى التعدى**

فهل سألوا الغواص عن صدفاتى؟	أنا البحرُ فى أحشائه الدر كامن



والقائل : شاعر عربى مصرى . يعد أحد أبرز شعراء النهضة الحديثة . إتصل بالشيخ محمد عبده وشارك مشاركة قوية فى الأحداث السياسية معبراً عن مشاعر الطبقات الشعبية . يغلب على شِعره الطابع السياسى والاجتماعى، وكان أسلوبه فخماً دون تعقيد أو مبالغة فى المعانى . تميز شعره بجزالة اللفظ وبتجديد العبارة وتهذيبها. وكانت له طريقة مؤثرة فى إلقاء شعره، وكان فى كثير من قصائدة ضمير الشعب وصوته المعبر عن أمانيه وتطلعاته . من آثاره النثرية : «ليالى سِطيح» وهو كتاب على أسلوب المقامات، وترجمة مختصرة لـ «بؤساء فيكتور هوجو». يلقب بـ «شاعر النيل» .

فما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٠٤)

غير يوم ولاتزده عليه	لاتزر من تحب فى كل شهر
ثم لاتنظر العيون إليه	فاجتلاء الهلال فى الشهر يومٌ



صفحة من مقاماته الشهيرة

والقائل : كاتب عربى . اشتهر بكتابة المقامات التى وضعها على غرار مقامات بديع الزمان الهمذانى. ولقيت مقاماته شهرة ذائعة فى حياته، ولاتزال تتمتع بها. ومن آثاره أيضاً كتب لغوية، منها «درة الغواص فى أوهام الخواص»، و«ملحمة الإعراب» وهو كتاب فى النحو . عُرف هذا الكاتب برشاقة العبارة فى كتاباته .

ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٠٥)

فى مدح الرسول ﷺ، قال :

خلقت مبرءاً من كل عيب — كأنك قد خلقت كما تشاء
وأجمل منك لم ترقط عينى — وخير منك لم تلد النساء

☆☆☆

لابأس بالقوم من طول ومن عظم — جسم البغال وأحلام العصافير
كأنكم خشب جوف أسافله — مثقب فيه أرواح الأعاصير

والقائل : شاعر عربى مخضرم . دافع عن الإسلام دفاعاً مجيداً . وردت فى شعره الكثير من التعابير الإسلامية . عمر هذا الشاعر طويلاً، فعاش ستين سنة فى الجاهلية، وستين أخرى فى الإسلام . فما اسم القائل ؟

(١٠٦)

حسبكم هذا التفاوت بيننا — كل إناء بالذى فيه ينضح

☆☆☆

الرزق يسعى إلى من ليس يطلبه — وطالب الرزق يسعى وهو محروم

والقائل : أديب عربى قديم . درس الفقه بالعراق وشارك فى خلاف المذاهب . كان يتشبه بالأعراب فى لهجته وهيئته . غلب عليه الأدب . وكان عارفاً بأشعار العرب ولغاتهم . فكتب الرسائل ونظم الشعر فى مدح الخلفاء والسلاطين والوزراء، وهجاء الشعراء . وله ديوان شعر . إسمه الأصلى : سعد بن محمد التميمى، إلا أنه اشتهر بلقبه دون اسمه . فمن هو القائل ؟

(١٠٧)

❑ **يا أهل الكوفة !**

إنى لأرى أبصاراً طامحة وأعناقاً متطاولة، ورؤساً قد أينعت وحان قطافها، وإنى لصاحبها، وكأنى أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى تترقرق .

والقائل : دخل الكوفة والياً عليها، فصعد وقد تلثم بعمامة حمراء، فلما اجتمع الناس، قام فحسر اللثام عن وجهه وقال :

أنـا ابـن جـلا وطـلاع الـثـنـايـا	متـى أضع الـعـمـامـة تـعـرفـونـى
صـلـيـب الـعـود مـن سـلـف نـزار	كـنـصـل السـيـف وضاح الجـبـيـن

وهو قائد وخـطيب عربى، يعد أمـيراً من أمراء المنابر . ولد فـى الطائف . بدأ حياتـه معلم صبيان . اشـتهر بولاتة للخـلافة الأموية، فولاه الخليفـة عبد الملك بن مروان عـلى العراق . وهو مؤسس مدينة «واسط» والتى توفى فيها . إشتهر بالشدة والقسوة فى الحكم . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١٠٨)

❑ البطنـة أصل الداء والحمية أصل كل دواء .

والقائل : طبيب العرب فى عصره . وأحد الحكماء المعروفين من أهل الطائف . رحل إلـى فـارس فى رحـلتين . وأخـذ الطب عن أهـلها . تعـلم الضرب عـلى العود بـفارس واليمن . ولد قـبل الإسلام، وبقى إلى أيام معـاوية، واختلف فى إسلامه . وكـان النبى ﷺ يأمر من بـه علة أن يتطبب بـه . له كلام فى الحكمة وكتـاب «محاورة فى الطب» بيـنه وبين كسرى أنوشروان، توفى سنة ٦٧٠م . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(١٠٩)

❑ تجوع الحرة ولاتأكل بثدييها .

والقـائل : جاهلى قديم وسيد بنى أسد . تزوج الزباء بـنت علقمة بن خصفة الطائى، وكانـت من أجمل بـنات عصرهـا . زار (صاحبنـا) حليفـه وصديقه عـلقمة فـشاهد ابنـته «الزباء» فاعجـب بها، وطلبها من أبـيها . فامتنعت الفـتاة لأن (صاحبنا) كان شيـخاً كبيراً . إلا أن أمها أقنعتها بعد جهد جاهد . فتزوج الشـيخ الزباء على مهر قدره مائة وخمسين من الإبل وخادم وألف درهم . فبينما هو ذات يوم جالس بفناء بيته وهى إلى جانبه إذ أقبل إليه شباب من بـنى أسد فتنفست الـصعداء ثم بكت . فقـال لها : ما يبكيك ؟ قـالت : مالى وللشـيوخ، الناهضين كـالفروخ، فقال لهـا : ثكلتك أمك، تجـوع الحرة ولاتأكل بثديـيها . فذهب قوله مثلاً ـ ويقال لمن يصون نفسـه عن خسيس المكاسب، وإن آذاه الجوع ـ ثم طلقها فرجعت إلى أهلها . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

قال (شاعرنا) يخاطب عمر بن الخطاب وهو فى الحبس :

تحن على هداك المليك ... فإنه لكل مقام مقالا

ولاتأخذنى بقول الوشاة ... فإن لكل زمان رجالا

❏ خالف تُذكر .

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقى هو السعيد

وتقوى الله خير الزاد ذخراً ... وعند الله للأتقى مزيد

وما لابد أن يأتى قريب ... ولكن الذى يمضى بعيد

❏ ويل للشعر من راوية السوء .

والقائل : شاعر جاهلى مخضرم . إشتهر بالهجاء . هجا أمه وأباه وذوى قرابته وقومه . وحين لم يجد أحداً يهجوه، تسلط على نفسه . حدث ذات يوم أنه نظر إلى ماء فى بئر فظهر له قبح وجهه، فقال :

أرى وجهاً قبح الله خلقه ... فقبح من وجه وقبح حامله

سجنه الخليفة الثانى عمر بن الخطاب فى المدينة المنورة ولم يطلق سراحه إلا بعد أن أخذ عليه عهداً بأن يكف عن هجاء الناس . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

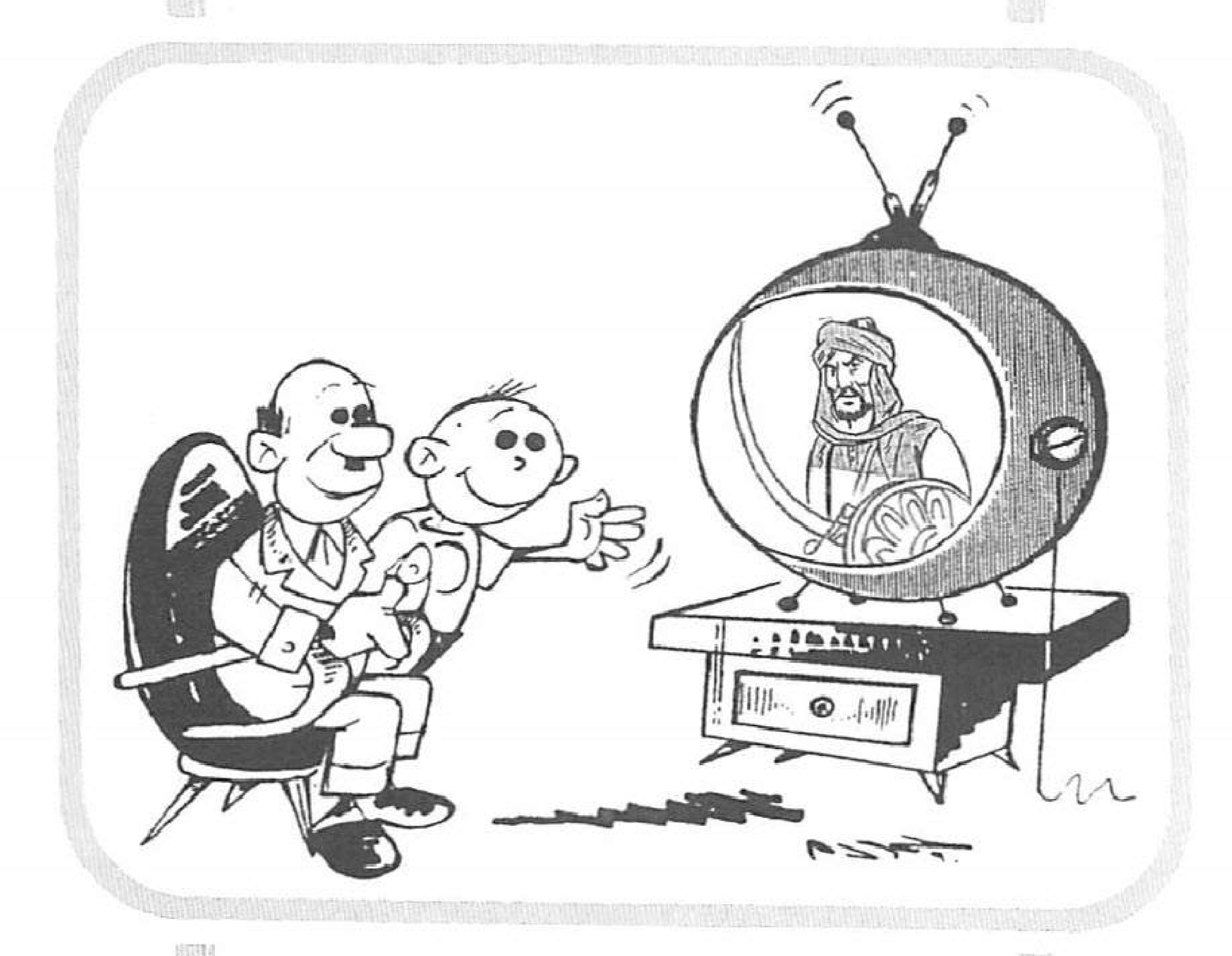


عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الخاء

أقوال حرف الخاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الخاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١١١)

□ لقد شهدت مائة زحف أو نحوها، وما فى بدنى موضع إلا وفيه ضربة سيف أوطعنة رمح أو رمية سهم .. ثم هأنذا أموت على فراشى حتف أنفى كما تموت العير، فلا نامت أعين الجبناء !



والقائل : من أشهر قادة العرب، وأحسنهم بلاء فى حروب الإسلام الأولى . وفد مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بعد الحديبية على الرسول ﷺ فى المدينة وأسلموا . ذاع صيته بعد غزوة أحد، قاد معارك كثيرة وانتصر فيها . أشهرها معركة اليرموك التى انتصر فيها على البيزنطيين . يقال: إن هذا القائد العربى، أمره عجب!! قاتل ضد المسلمين يوم «أحد» وقاتل مع المسلمين بقية الأيام !! لقبه الرسول الكريم سيف الله . توفى فى حمص سنة ٦٤١ م . فمن هو القائل ؟

(١١٢)

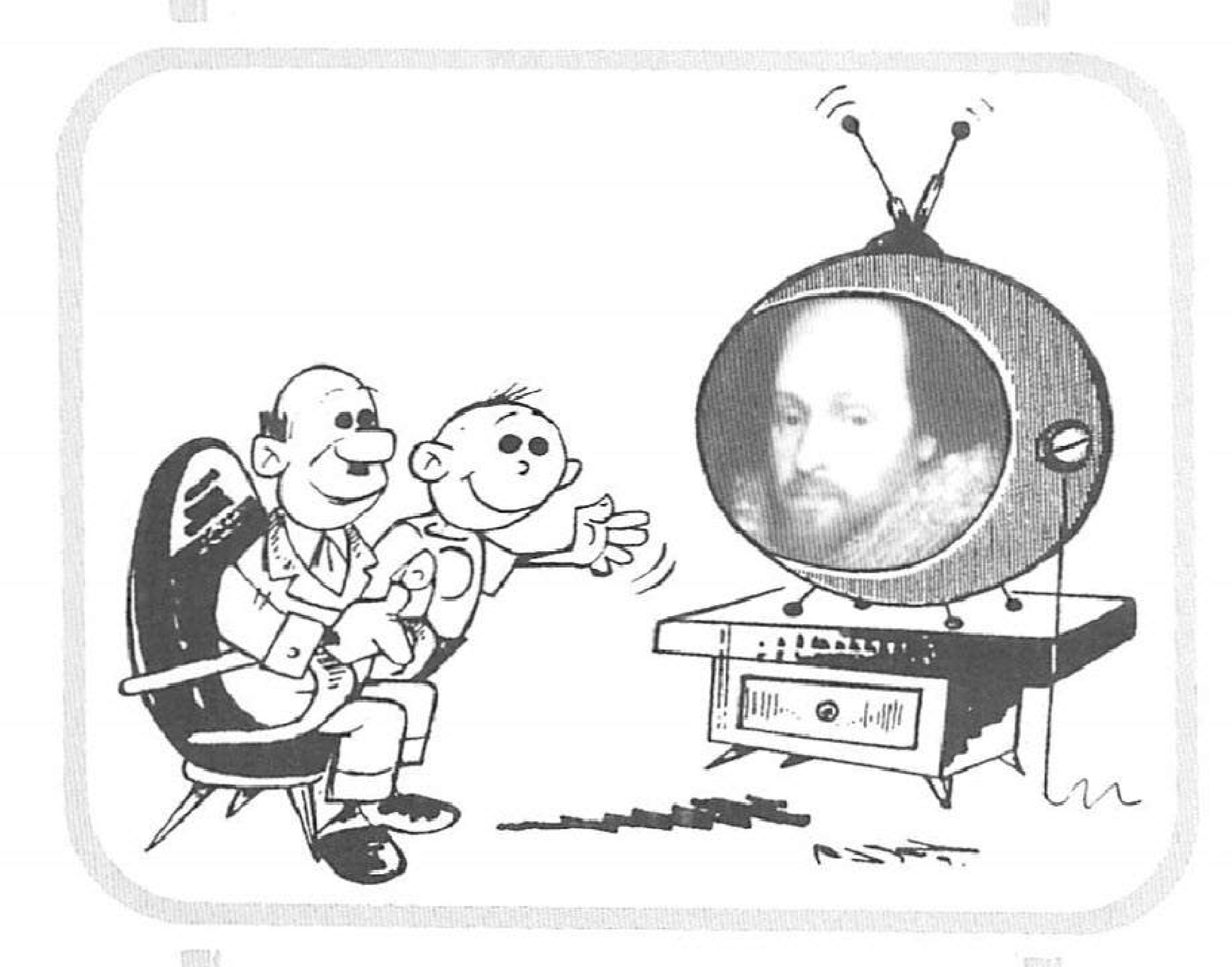
□ الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر رحمته .

والقائلة : شاعرة عربية مخضرمة، ظهرت فى الجاهلية وعاصرت الإسلام . وقد أسلمت وحسن إسلامها . وكانت تقول فى أول أمرها البيتين أو الثلاثة فقط من الشعر .

حتى قتل أخوها معاوية وهو شقيقها، وقتل أخوها صخر وهو أخوها لأبيها، فأخذت فى رثائهما، وأكثرت، ولاسيما فى صخر . وقال أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها . وشهدت حرب القادسية ضد الفرس، ومعها أربعة بنين لها، فكانت تحرضهم على القتال والاستماتة فى الجهاد حتى قتلوا جميعاً فى سبيل الله. فلما بلغها نبأ إستشهاد أولادها فى الحرب، لم تبكهم بل أطلقت قولها الذى اخترناه فى هذه الفقرة . وعندما عادت الجيوش الإسلامية المظفرة إلى المدينة المنورة، لم يكن يدرى الناس أيهنئونها على موقفها أم يعزونها فى أولادها . ترى من هى صاحبة هذا القول ؟



أقوال
أشهر من قائليها



حرف الدال

أقوال حرف الدال

هـذه المجـموعة من الأقـوال تنتسب إلى حرف الـدال لأن أسماء أصحـابها تبـدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١١٣)

❑ الحضارات كلها قامت على الانتصارات الحربيـة .

والقـائل : هو المفكر الأمريكى الكبير . أحد أبـرز الكتاب الذين وقفوا جهودهم على تبسيط التاريخ والفلسفة . أشهر آثارة : «الفلسفة والمشكلة الاجتماعية»، و«قصة الفلسفة»، و«قصة الحـضارة» فى عشرة مجـلدات (١٩٣٥ - ١٩٦٧) . هل تعرف اسم صـاحب هذا القول ؟

(١١٤)

إذا شـجـر المـودة لـم يـجـدد ‏ ‏ ‏ ‏ بغـيـث البِـرُ أسـرع فـى الجـفـاف

والقائل : شاعر عباسى . وصف بأنه شاعر مجيد . ولد ومات بحمص . زار دمشق، ولم يغادر الشام . وكـان معتدل التشيع . متعصـباً على العرب، ماجناً، عاكفـاً على اللهو . تغنى بالخمـر . واشتهرت مرائية فى جارية اسـمها «ورد» كان يهواها، قتلهـا بدافع الغيرة . وكان أحد الشـعراء الذين تخرج أبو تمـام على شعرهم . اسـمه الحقيقى : عبـد السلام بن رغبان . وله لقب اشتهر به . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١١٥)

❑ أنا أفكر إذن أنا موجود .

والقائل : فيلسوف وفيـزيائى ورياضـى فرنسـى . يعتـبر فـى رأى كـثير مـن البـاحثين أبا الفلسفة الحديثة ومـؤسسـها . اكتشـف الهندسـة التحليلية . اشتـهـر بكـتابه الموسوعى



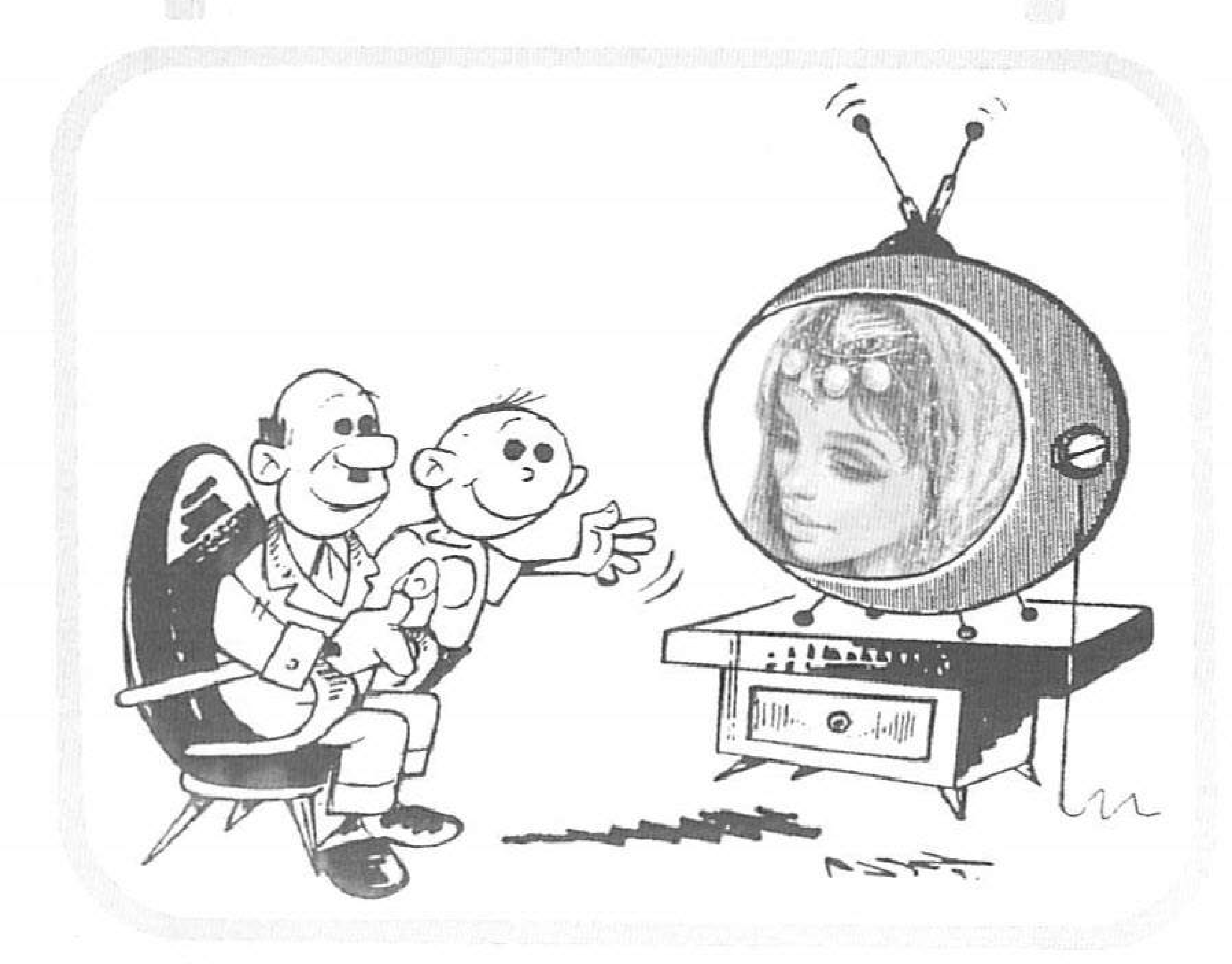
«مقالة فى المنهج» . وفيه أخرج كل المعتقدات السابقة ليعاود البحث عن الحقيقة شاكاً فى كل شىء إلا حقيقة واحدة وهى أنه يشك، ومن هنا جاءت كلمته المشهورة : «أنا أشك إذن أنا أفكر . وأنا أفكر إذن أنا موجود . Dubito ergo Cogito : Cogito ergo Sum ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١١٦)

❑ **أسوأ ما يحل بالإنسان الهرم مع الفقر .**

والقائل : فيلسوف يونانى عاش فى أثينا قبل البلاد . عاصر الإسكندر المقدونى . يعتبر أبرز ممثلى المدرسة الكلبية Cynicism الأوائل . دعا إلى البساطة والتقشف وهزىء بالعادات المتوارثة، وهاجم المؤسسات القائمة بما فيها الأسرة، وعاش عيش الشحاذين والمتشردين . ويقال إنه عاش فى برميل، وأنه خرج يوماً فى رائعة النهار حاملاً مصباحاً ليبحث عن «إنسان فاضل» . ترى ما اسم هذا الفيلسوف صاحب هذا القول ؟





حرف الذال

أقوال حرف الذال

هـذه المجموعة من الأقـوال تنتسب إلى حرف الذال لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١١٧)

كل امرىء راجع يوماً لشيمته | وان تخلق أخلاقاً إلى حين
لاتسأل الناس عما فى ضمائرهم | مافى ضميرى لهم من ذاك يكفينى



والقائل : شاعر فارسى من قدماء شعراء الجاهلية . اسمه حرثان بن الحارث . سمى باسم آخر اشتهر به، لأن حية نهشته فى إصبعه فيبست . ترى ما اسم الشهرة الذى يعرف به صاحب هذا القول ؟

(١١٨)

لاتأمنن على النساء ولو أخاً | ما فى الرجال على النساء أمين
إن الأمين وان تحفظ جُهْدَهُ | لابد أن بنظرة سيخون

والقائل : شاعر أموى. من جيل جرير والفرزدق . له ديوان ورد فيه شعر كثير عن محبوبته «مية» والتى أكثر ذكرها فى قصائده حتى عرف بها . وهذا الشاعر إسمه (غلان بن عقبة) وله إسم آخر أطلقته عليه «مية» حين رأت رمة على كتفه، وهى قطعة من حبل. فنادته بالإسم الذى اشتهر به. فمن هو صاحب هذا القول ؟



محبوبته «مية» التى قتلها بدافع الغيرة

أقوال حرف الراء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الراء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١١٩)

أحبك حبين: حب الهوى وحباً لأنك أهل لذاكا
فأما الذى هو حب الهوى فشغلى بذكرك عمن سواكا
وأما الذى أنت أهل له فكشفك لى الحجب حتى أراكا
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

والقائلة : زاهدة وشاعرة عربية، محبة لله، هى أول من استعملت (الحب) للتعبير عن إقبالها على الله وأعراضها عن كل ما سواه، لم يكن حبها لله خوفاً من النار أو طمعاً فى الجنة، وإنما ابتغاء لرضاه سبحانه وتعالى، كانت «أم الخير بنت إسماعيل البصرية» بمذهبها هذا مؤسسة للحب الإلهى المنزه عن الغرض، ولهذه الزاهدة صاحبة هذا القول اسم شهير تعرف به غير اسمها الحقيقى . فمن هى صاحبة هذا القول؟

(١٢٠)

❑ **ضع الضفدع على عرش من ذهب، وسرعان ما تقفز إلى المستنقع .**

والقائل : مستشرق روسى . درس فى ليبزج على المستشرق الألمانى فليشر، وعاد إلى بلاده حيث عين أستاذا ثم عميداً للكلية الشرقية فى جامعة بطرسبرج . من أعماله بحث عن الشعر الجاهلى باللغة الروسية عام ١٨٧٢م . ونشر تاريخ «يحيى الأنطاكى» مع ترجمة روسية . وأعد فهارس للمخطوطات العربية والفارسية والتركية فى مكتبات روسيا . توفى عام ١٩٠٨م . ترى ما اسم صاحب هذا القول؟

(١٢١)

❑ **الرؤوس أكثر حكمة إن كانت هادئة .. والقلوب أكثر قوة إن نبضت تعاطفاً مع القضايا النبيلة .**

والقائل : هو أول زنجي أمريكي تولى رئاسة أحد أقسام وزارة الخارجية (يوليو - أكتوبر ١٩٤٥) . أصبح مديراً لقسم الوصاية فى الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ . وذلك بعد اغتيال العصابات الصهيونية للوسيط الدولى «برنادوت»، ثم عمل مساعداً للسكرتير العام للأمم المتحدة . أسهم فى حل عدة قضايا دولية. هل تعرف اسم صاحب هذا القول؟

(١٢٢)

❑ **النوم، والغنى، والصحة، لكى تتمتع بها حقاً، ينبغى ألا تعرف الاستمرار .**



والقائل : كاتب ألمانى . إستعار اسم «جان بول»، حاضر فى جامعة ليبزج . أول ما شهره روايته «هسبروس» ١٧٩٥م . لقى نجاحاً كبيراً بروايتيه المغرقتين فى الخيال: «حياة كوينتوس فكسلاين» و«زيبنكيس». من أعماله أيضاً رواية «تيتان» و«ليفانا»، ومقال فى التربية . يعجب الكثيرون بما فى إنتاجه من عاطفة، وروح الفكاهة . وبنظرته التى تأثر فيها بالفيلسوف الألمانى فيخته Fichte . يعتبر أعظم روائى خيالى فى عصره . أثر كثيراً فى غيره من الكتاب الألمان . وفى الموسيقى شومان . توفى عام ١٨٢٥م . ترى من يكون صاحب هذا القول؟

(١٢٣)

❑ **حيث يسود الجوع، ليس للقوة مكان .**

والقائل : من كبار الكتاب الفرنسيين . كما كان طبيباً وعالماً مفكراً . جاء بآراء طريفة



مبتكرة فى إصلاح التربية، تمثل الاتجاه الإنسانى الواقعى، وكان لها تأثير عميق فى مفكرين بعده، مثل لوك وروسو. كما حذا حذوه كثيرون من الكتاب فى أسلوبه النقدى الساخر. وانتقد الحياة المعاصرة وما اتسمت به من مظاهر سطحية فارغة، ودعا إلى مبادىء عهد الإحياء فى التربية البدنية والخلقية والدينية. توفى عام ١٥٥٣م. هل تعرف اسم صاحب هذا القول؟

(١٢٤)

❑ **جالس العقلاء أعداء كانوا أم أصدقاء، فإن العقل يقع على العقل.**

والقائل: أديب لغوى وفقيه. أصله من أصفهان، وعاش ببغداد. ألف عدة كتب فى التفسير والأدب والبلاغة، أشهرها: «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء» وهو كتاب موسوعى يضم مختارات من الأخبار والأقوال والأشعار. وكتاب «المفردات فى غريب القرآن» وهو من أهم الكتب المفسرة لألفاظ القرآن الكريم. توفى عام ١١٠٨م. فمن هو صاحب هذا القول؟

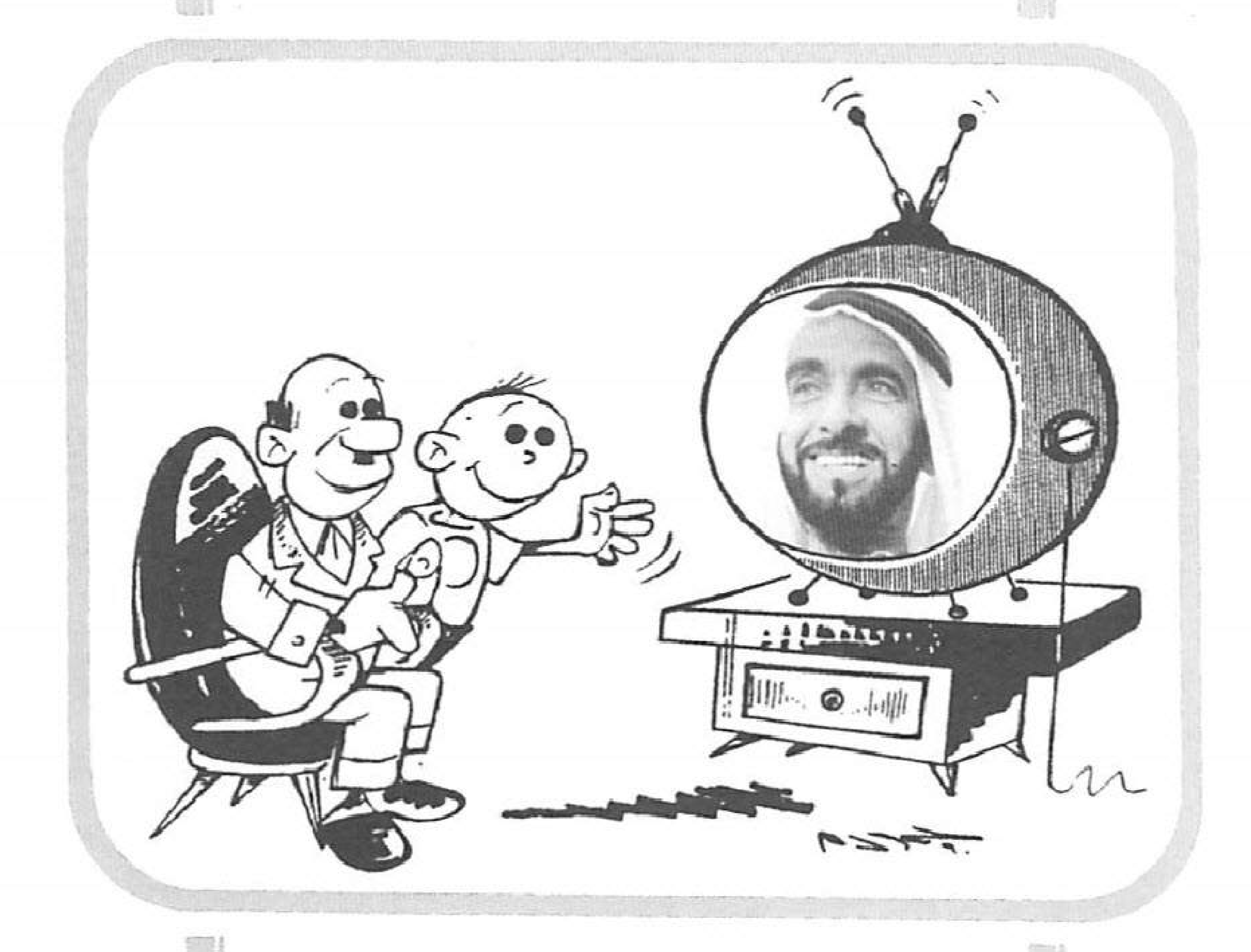


عزيزى القارئ:

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الزاى

أقوال حرف الزاى

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الزاى لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٢٥)

❑ **بيدى لا بيد عمرو.**



والقائلة : ملكة عربية جليلة، ذات حكمة وشدة بأس ودهاء مع جمال بارع وحسن باهر . **تربعت على عرش الجزيرة بالعراق فى الجاهلية، اختلف** الباحثون فى العصر الحديث حول قصة حياتها، ولعل أهم حادث أثر فى مجرى حياتها، رغبتها فى الانتقام من «جذيمة الأبرش» ملك العراق الذى قتل والدها، واستطاعت بالحيلة والدهاء أن تقتل جذيمة، وخلف جذيمة ابن أخته «عمرو بن عدى» وكان لجذيمة وزيراً اسمه، قصير بن سعد اللخمى، وكان من أدهى رجال عصره، قال قصير لعمرو : تهيأ واستعد ولا تترك دم خالك، واتفق قصير وعمرو على خطة لقتلها بعد أن علم قصير خفايا قصرها بالمكر والدهاء . وكانت قد اتخذت لها نفقاً فى المجلس الذى كانت تجلس فيه، يصل إلى حصن لها داخل مدينتها، ووفقاً للخطة الموضوعة لقتلها، استطاع قوم عمرو أن يدخلوا مدينتها وأن يحيطوا بقصرها، وعندما أحست بالخطر هربت إلى النفق، فوجدت «عمرو بن عدى» واقفاً ببابه فى انتظارها، فمصت خاتمها وكان فيه «سم» وقالت عبارتها الشهيرة، موضوع هذه الفقرة . إلا أن عمراً قتلتها بالسيف . ترى ما اسم صاحبة هذا القول ؟

(١٢٦)

❑ **لو سئل أهل القبور عن سبب موتهم لقالوا : التخمة !**

والقائل : لغوى ومفسر . ولد بإحدى مدن خوارزم والتى ينتسب إليها ومات بعاصمتها الجرجانية ورحل إلى عدة أماكن وخاصة إلى مكة حيث قضى زمناً وسمى «جار الله» . ورغم فارسيته أحب العربية وتبحر فيها وكتب فى نحوها وصرفها . من أشهر مؤلفاته «أساس البلاغة» و«المفصل» و«مقدمة الأدب»، و«القسطاس» . له ديوانا شعر، ونثر، ومقامات . إستن سنة جديدة فى وضع المعاجم اللغوية لتلتزم الترتيب الأبجدى إلتزاما كلياً . صادف كتابه «الكشاف عن حقائق التنزيل» نجاحاً كبيراً، ويعتبر أثره الخالد، وقد تأثر به كل المفسرين من بعده، برغم معارضة البعض له . توفى عام ١١٤٤م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٢٧)

إذا كنت فى حاجة مرسلاً	**فأرسل حكيماً ولا توصه**
وإن باب أمر عليك التوى	**فشاور لبيباً ولا تعصه**

والقائل : شاعر جاهلى مات قبل البعثة النبوية، وهو أكبر أولاد عبد المطلب العشرة، وأكبر أعمام النبى ﷺ . فمن هو صاحب هذا القول؟

(١٢٨)

الفقر فى أوطاننا غربة	**والمال فى الغربة وطن**

والقائل : لغوى . ولد ومات بأشبيلية . ودرس بها وبقرطبة . أخذ عن القالى . واتخذه «الحكم» مؤدباً لولى عهده «هشام» . ثم ولى قضاء أشبيلية وشرطتها . كان أوحد عصره فى النحو واللغة . وألف عدة كتب قيمة، منها «لحن العامة» و«طبقات النحويين واللغويين» . أهم كتبه : «مختصر العين» والذى نظم واختصر فيه معجم الخليل . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

ثلاث يعز الصبر عند حلولها ويذهل عنها عقل كل لبيب

خروج اضطرار من بلاد تحبها وفرقة إخوان وفقد حبيب

☆☆☆

ومن يجعل المعروف فى غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لايظلم الناس يظلم

☆☆☆

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ولو رام أسباب السماء بسلم

والقائل : شاعر عربى جاهلى من أصحاب المعلقات . دقيق الوصف متين التنسيق، ميال إلى الحكم . يعد من أشعر شعراء عصره . اشتهر بدعوته إلى السلم، وشجبه الحرب وروعة تصويره لويلاتها . عنى بتنقيح شعره تنقيحاً متأنياً حتى لقد عرفت بعض قصائده بـ «الحوليات» أى التى استغرق فى نظم كل منها عاماً . وروى عن جرير الشاعر أنه قال: شاعر أهل الجاهلية هو (ز) وذكر اسم شاعرنا . وقال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه لابن عباس : أنشدنى لأشعر الشعراء . قال : فمن هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : (ز) . وهو أحد الثلاثة المقدمين من شعراء الجاهلية وهم أمرؤ القيس و(شاعرنا) والنابغة الذبيانى . كان لهذا الشاعر فى الشعر مالم يكن لغيره؛ فكان أبوه شاعراً، وخاله بشامة بن الغدير الغطفانى شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وكذلك أخته الخنساء، وكان إبناه كعب وبجير شاعرين، وكان حفيده عقبة بن كعب شاعراً، وكان لعقبة إبن يقال له العوام، وكان شاعراً كذلك وغيرهم . قال ابن قتيبة : يقال إنه لم يتصل الشعر فى ولد من الفحول فى الجاهلية كما اتصل فى ولد (شاعرنا) . فمن هو هذا الشاعر الفحل صاحب هذه الأقوال ؟



الشاعر الذى اشتهر بشجبه للحرب

(١٣٠)

ومـن هـاب الـرجـال تـهـيـبـوه   ومن حقـر الرجـال فلـن يُـهابا

والقـائل : كان من أعيان العلماء، وتولى القضاء بمكة . وصنف الكتب الكثيرة، منها كتاب أنساب قريش وغيـرها من الكتب التى دلت على سعة علـمه وإطلاعه . قال : قالت إبنـة أختى لأهـلنا : خـالى رجل لأهـله، لا يتخـذ ضرة ولايشترى جاريـة، فقالـت المرأة (زوجته) : لهذه الكتب أشد على من ثلاث ضرائـر وأصعب . توفى بمكة وهو قاض عليها سنة ٢٥٦ هـ، وعمره أربع وثمانون سنة . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٣١)

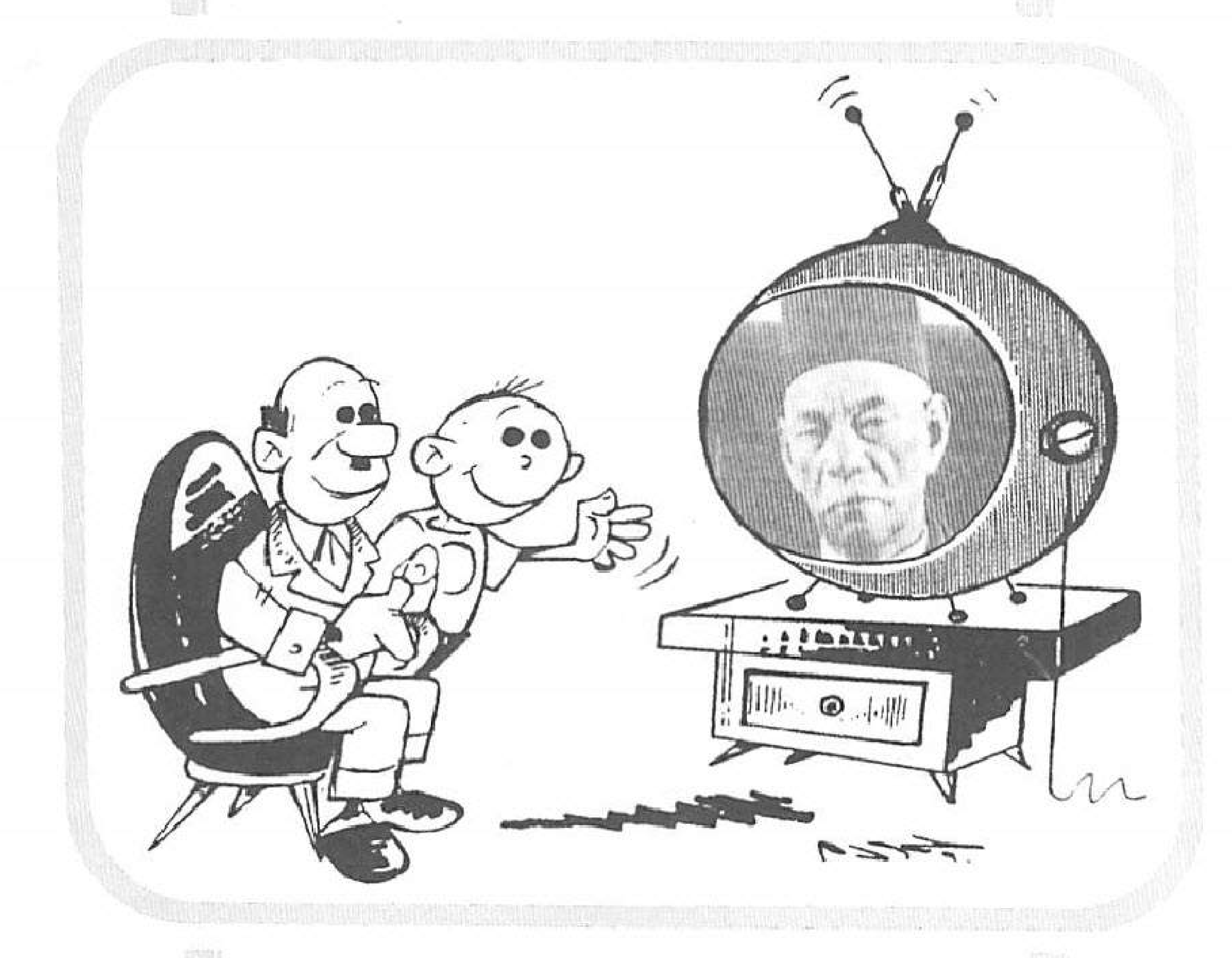
❏ **إن البترول ليس بأغلى من الدم العربى .**



الشباب ورياضة الصيد بالصقور فى الخليج

والقائل : رئيس دولة عربية خليجية . عرفت عنه خصال طيبة كثيرة، فلطالما وقف مع الأشقاء من الدول العربية مواقف مشـرفة يذكرها الجميع، وفى حـرب أكتـوبر ١٩٧٣، وعـنـدمـا استـخـدم سـلاح البـترول ضد دول الـغرب، قال عـبارتـه الشهـيرة، مـوضوع هـذه الـفقـرة . ولهـذا الـزعيـم الـعربـى اهتـمامات ثقـافية وريـاضية، فـهو كاتب وشـاعر، عاشـق للـتراث الـشعـبى، خـاصة سبـاق الـهجـن ورياضة الصيد بالصقور . وله كتاب نادر المثال فى المكتبـة العربية، وهو كـتاب بعنوان «رياضـة الصيد بالـصقور» صـدر عام ١٩٧٦ . ويعـد هذا الزعيم خبيـراً فى هذه الرياضـة العربيـة العريقة مـن حيث أصولـها وفنـونها وآدابـها . كما يـعتبـر (شيخـنا) مرجعاً هاماً فـى هذا النوع من الرياضات العربية الأصيلة . وهو يعتبرها تراثاً شـعبياً يجب المحافظة عليه والعناية به وتشجيع الأبناء عـلى ممارسته حتى ينتقل من جيل إلى جيل . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

أقوال
أشهر من قائليها



حرف السين

أقوال حرف السين

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف السين لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٣٢)

❑ **إن استطعت أن تأكل التراب ولا تكونن أميراً على إثنين، فافعل .**

والقائل : أمير من بلاد فارس، رحل من بلاده إلى الشام ثم إلى يثرب حيث التقى بالنبى ﷺ بعد الهجرة، واعتنق الإسلام . وأضحى من مشهورى الصحابة . وهو الذى أشار بحفر الخندق لحماية المدينة المنورة من هجوم الأحزاب فى غزوة الخندق . اشتهر بالزهد والتقشف، وكان من مؤسسى التصوف . وسئل يوماً : ما الذى يبغض الإمارة إلى نفسك ؟ فأجاب : حلاوة رضاعها ومرارة فطامها . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٣٣)

❑ **أريد أن آكل لأعيش لا أعيش لآكل .**

❑ **إعرف نفسك .**

❑ **الدهشة هى بداية المعرفة .**



والقائل : فيلسوف يونانى . يعتبر، هو وأفلاطون وأرسطو، واضعى أسس الثقافة الغربية . قال بأن الفضيلة هى المعرفة، ولم يترك أى أثر مكتوب . سجن وهو فى السبعين وحكم عليه بالموت بتهمة «إفساد شبان أثينا» . وقد توسل إليه أصدقاؤه أن يفر من السجن ناجياً بنفسه فأبى، وشرب السم، مطمئن النفس راضياً . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٣٤)

- **الحظ يرسل لوزاً إلى الذين فقدوا أسنانهم!**
- **قل لى من تعاشر، أقل لك من أنت .**
- **من يقترض، ولا ينوى التسديد، لاينظر فى شروط العقد .**



والقائل : روائى وكاتب مسرحى وشاعر إسبانى . يعتبر أعظم الأدباء الإسبان بلا منازع . ارتحل إلى إيطاليا، والتحق بالجيش، وشارك فى معركة «ليبانتو» عام ١٥٧١م . رجع إلى إسبانيا عام ١٥٨٠م . بعد حياة حافلة بالمغامرة، أسره المغاربة خلالها خمس سنوات كاملة . أشهر آثاره رواية : «دون كيخوته» وهى من أروع الكتب فى الأدب العالمى . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٣٥)

- **إذا شئت أن تبتسم لك الدنيا، فاحمل إليها البشاشة .**
- **الفهم هو بداية الموافقة .**

والقائل : فيلسوف هولندى، سليل أسره يهودية، فرت مع من فر من إسبانيا والبرتغال بسبب محاكم التفتيش، وكان مستقل الرأى مما أدى إلى طرده من الجماعة اليهودية، وحرمانه من حقوقه الدينية عام ١٩٥٦ . عاش متواضعاً على صناعة العدسات، فترة فى مسقط رأسه أمستردام، ثم غادرها ليستقر فى لاهاى . ورغم انطوائه ذاع صيته، وزاره فلاسفة كثيرون . وعرضت عليه الأستاذية بجامعة هيدلبرج فاعتذر، ومات بالسل . من أهم آثاره : «كتاب الأخلاق» وفيه بسط فلسفته . وكان من أكبر القائلين بوحدة الوجود والمدافعين عنها . ترى من هو القائل ؟

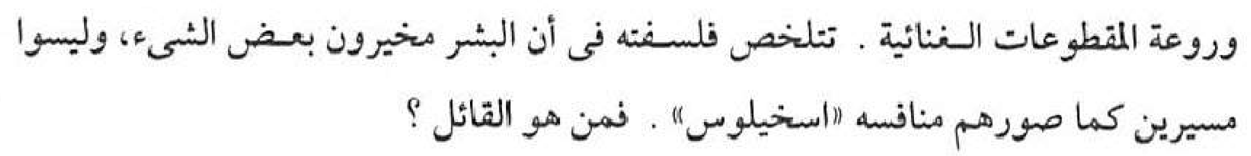


(١٣٦)

❑ **ما يؤخذ بالمكر والخداع لايمكن الاحتفاظ به .**

❑ **ينبغى للمرء أن يكره عدوه كما لو كان يمكن أن يصبح فى يوم ما صديقاً ؛ ويحب صديقه كما لو كان ممكناً أن يصبح عدواً .**

والقائل : هو شاعر المأساة اليونانية المشهور . أدخل تجديدات عدة على المسرحية . وصلنا من مسرحياته سبع، أشهرها : «أوديب ملكاً» و«أوديب فى كولونا» و«أنتيجونا» و«إلكترا» . وامتازت جميعها ببراعة الحوار، والحبكة الفنية فى التركيب، وروعة المقطوعات الغنائية . تتلخص فلسفته فى أن البشر مخيرون بعض الشىء، وليسوا مسيرين كما صورهم منافسه «اسخيلوس» . فمن هو القائل ؟



(١٣٧)

إذا المرء لم يدنس فى اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

والقائل : شاعر جاهلى يهودى . اشتهر بالوفاء لأن امرأ القيس أودعه ابنته وماله وسلاحه عندما هاجر إلى القسطنطينية . فطلب إليه المنذر أو الحارث بن شمر تسليمها إليه، وهدده بقتل ابنه الذى كان قد قبض عليه، فأبى، فنفذ وعيده . له ديوان شعر صغير، ويصور شعره الخلق العربى الجاهلى، فى الفخر بالعزة والمنعة والكرم وما إليها . ويتصف بالعذوبة والوضوح . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٣٨)

❑ **البطن الجائع لا أذنان له .**

❑ **رأيك فى نفسك أهم كثيراً من رأى الآخرين،**

❑ **المنصب الرفيع عبودية كبيرة .**

والقـائل : شاعر وخطيب وزعيم سياسى وفيلسوف رومانى . أصله من إسبانيا . بدأ حياته بدراسة الفلسفة والخطابة، واكتسب شهرة فائقة فى سن مبكرة، فأصبح مشرفاً على تربية «نيرون» الذى قربه إليه عندما أصبح امبراطوراً . ولكنه اتهم بعد ذلك بالتآمر ضد سيده الذى أمره بأن ينتحر، فأطاع الأمر وقطع شرايينه . كان من الرواقيين . كتب فى الأخلاق والفلسفة رسائل أرسلها إلى صديقه «لوكيس» . تتضمن هذه الرسائل دراسته لبعض مشاكل الطبيعة الفلسفية لا العلمية، وغيرها من الأمور الفلسفية . لكن أهم مؤلفاته التى ترجع إليها شهرته فى العالم الحديث، هى مسرحياته : «ميديا»، و«أجاممنون»، و«أوديب»، و«هيراكليس مجنوناً»، و«فايدرا»، وكلها مقتبسة أو مستمدة من المسرحيات اليونانية . عاش حتى سنة ٦٥م . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٣٩)

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفونى

وقول (متى أضع العمامة) يحتمل معنيين : الأول أنى متى أضع العمامة على رأسى تعرفون أنى أهل سيادة، والثانى أنى متى أضع العمامة عن رأسى يتبين لكم صلع رأسى وهو علامة الشجاعة . ووضع العمامة هو إزالتها لمباشرة الحرب، يعنى متى أزيل العمامة وألبس (خوذة) الحرب يعرفنى الناس بإقدامى وشجاعتى، أو متى أزيل العمامة وأنزل إلى الحرب مكشوف الرأس يعرفنى الناس، فإذا رؤى فى العمامة جهله الناس . ويقال إن (ابن جلا) هو الرجل المعروف المشهور والأمر الواضح



المكشوف . ويزعم البعض أن (ابن جلا) اسم رجل كان فاتكاً صاحب غارات مشهور بذلك . ويعتقد البعض أن هذا القول للحجاج بن يوسف الثقفى . إلا أن الصحيح أن الحجاج تمثل بهذا القول فى خطبته الشهيرة على منبر الكوفة حين دخلها والياً عليها، من قبل عبدالملك بن مروان فى شهر رمضان ظهراً سنة ٧٥هـ، وثبتت له الإمارة عشرين سنة .

والقائل : شاعر مخضرم، يقال إنه عاش أربعين سنة فى الجاهلية وستين فى الإسلام . فهل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٤٠)

❑ إن أفضل سلاح ضد المرأة يبقى امرأة أخرى .

❑ حبنا الأول ليس على الإطلاق حبنا الأكبر .

والقائل : روائى فرنسي . يعد قمة شامخة فى عالم الرواية العالمية . عمل ضابطاً فى جيش نابليون ورحل معه إلى إيطاليا . اشترك فى الحرب البروسية . وكان مع نابليون فى غزو روسيا سنة ١٨١٢م . له مذكرات كثيرة وسير يومية . وبموت نابليون فقد مركزه الرسمى . فعكف على التأليف فى إيطاليا إلى سنة ١٨٢٠م . عرف فى إنجلترا أكثر من فرنسا، وأخذ يكتب فى الصحف البريطانية لفترة طويلة . ألف كتاباً عن الحب عام ١٨٢٢م . وصف فيه حبه للكونتيسة «دميوسكى» . صدرت له أول رواية عظيمة بعنوان «الأحمر والأسود» وصف فيها مأساة حب شاب قتل عشيقته . ترجمت إلى العربية . عاد إلى وظائف الدولة أيام لويس فيليب (١٨٣٠م .) وأبعد عن الوظيفة فعكف على التأليف دون النشر . تعتبر روايته «دير بارم» أعظم أعماله . تجدد الاهتمام به بعد خمسين عاماً من وفاته . إسمه الأصلى : مارى هنرى بيل . ويعرف باسم مستعار. فما اسم القائل ؟

(١٤١)

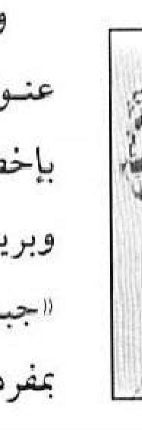
- الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة .
- نحن نحب الحرية ولكنا نحب أكثر منها أن تستعمل فى موضعها .
- نرجو أن تنظر الأمة للحكومة نظرة الجيش للقائد لا نظرة الطير للصائد .



والقائل : زعيم نهضة مصر السياسية، ورائد الكفاح الوطنى فيها . عين سنة ١٩٠٧ وزيراً للمعارف، ثم وزيراً للعدل، انتخب سنة ١٩١٩ رئيساً للوفد المصرى، للمطالبة بالاستقلال . نفاه الانجليز إلى مالطة، ثم عاد إلى أرض الوطن فتولى رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ . ورئاسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥و ١٩٢٦م . كان هذا الزعيم خطيباً مفوهاً، لكلماته مثل السحر فى نفوس سامعيه . ترى ما اسم هذا الزعيم صاحب هذه الأقوال ؟

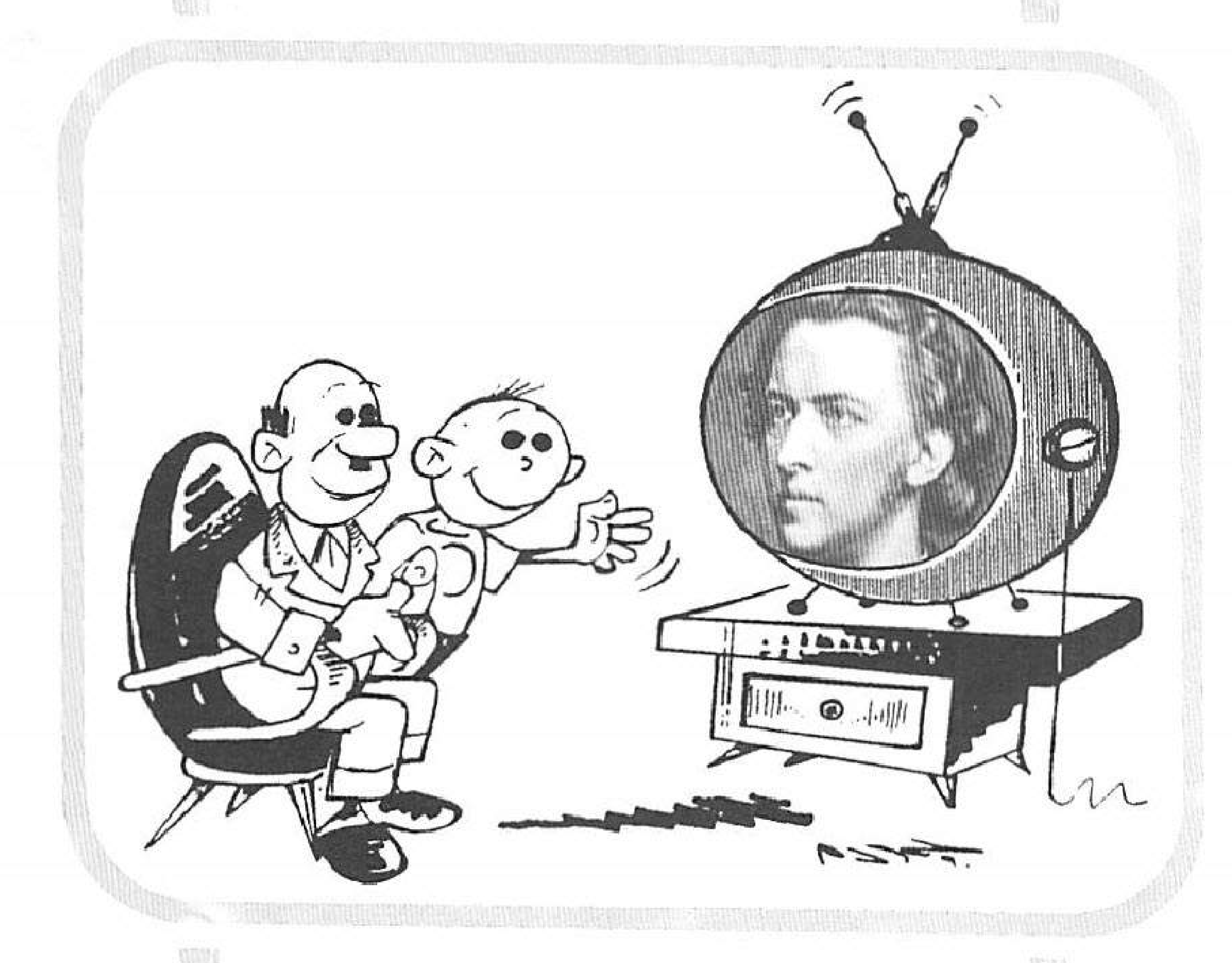
(١٤٢)

- البخيل يدَّعى الاقتصاد، والجبان يدَّعى الحذر .
- الحياة قصيرة، ولكن المصائب تجعلها طويلة .
- فى البحر الهادىء يصبح الجميع ملاحين .
- ما لا يمكننا تغييره ينبغى تحمله .



والقائل : امبراطور رومانى . ولد فى إفريقيا . ارتقى العرش عنوة، وقضى على خصومه . ونشر السلام فى الإمبراطورية، بإخضاع الثورات التى نشبت فى بلاد ما بين النهرين وبلاد الغال وبريطانيا . أقام المنشآت لتجميل روما . ترك العرش لإبنيه . «جبته وكركلا» . لكن الأخير لم يلبث أن قتل الأول وحكم بمفرده عام ٢١٢م . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الشين

أقوال حرف الشين

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الشين لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٤٣)

أنت النعيم لقلبى والعذاب له	فما أمرك فى قلبى وأحلاك
عندى رسائل شوق لست أذكرها	لو الرقيب لقد بلغتها فاك

والقائل : أديب . ولد ومات ببغداد (٩٧٠ ـ ١٠١٦م) . درس اللغة والحديث والفقه والأدب . عينه بهاء الدولة البويهى خليفته ببغداد . بدأ يقول الشعر بعد أن جاوز العشر سنين بقليل . كان فى شعره الأول يحاكى المتنبى فى أفكاره، وصوره ونفسيته . وقلل من ذلك فيما بعد . نظم فى المدح والافتخار وشكوى الزمان والرثاء والغزل والإخوانيات، فتغنى بالأمة وآمالها. وتغلب على شعره القوة والجزالة، والانسياب، والعذوبة، والصبغة البدوية، والبعد عن المحسنات اللفظية، وجمع من المختارات الأدبية الكثير، منها : «الحسن من شعر الحسين»، و«الزيادات فى شعر أبى تمام»، و«نهج البلاغة» من خطب الإمام على بن أبى طالب . وكتب فى التفسير واللغة والتاريخ . هل تعرف اسم القائل ؟

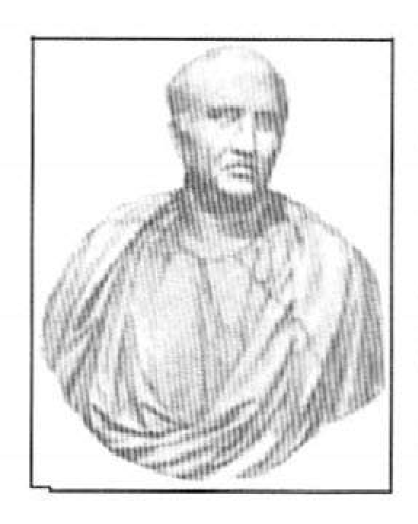
(١٤٤)

❑ **الجياد والشعراء ينبغى تغذيتهم لا تسمينهم .**

والقائل : أحد ملوك فرنسا . ابن هنرى الثانى . حكم فى الفترة من ١٥٦٠ إلى ١٥٧٤م . تحت وصاية أمه «كاترين دى ميدينشى» أولا، ثم اختار «كولينى» كبير مشيريه . ولكنه دفع للاشتراك فى مذبحة «سان برتلمى» سنة ١٥٧٢م . ويبدو أن شبح المذبحة طارده بقية حياته فاستبد به اكتئاب شديد . وأعتلت صحته، ولم تنقض فترة يسيرة حتى توفى بداء السل . هل تعرف اسم هذا الملك صاحب هذا القول ؟

(١٤٥)

- ❑ الجمال للمرأة ضرورة .. وللرجل ترف .
- ❑ عبقرية المرأة فى قلبها .
- ❑ الغرفة الخالية من الكتب جسم بلا روح .
- ❑ الوجه مرآة النفس .
- ❑ وسط الأسلحة، تصمت القوانين .



والقائل : سياسى وخطيب وكاتب ومحام ومفكر رومانى . يعتبر أعظم خطباء روما قاطبة . تعد خطبه القانونية والسياسية نموذجاً يحتذى به فى البلاغة اللاتينية . ترك مؤلفات عديدة في البيان والفلسفة فضلاً عن عدد كبير من الخطب الرائعة والخطابات المشهورة . اعتقل هذا الخطيب وأعدم عام ٤٣ ق . م . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(١٤٦)

الصمت زينٌ والسكوت سلامةٌ	فإذا نطقت فلا تكن مِكثارا
فلئن ندمت على سكوتٍ مرةً	فلقد ندمت على الكلامِ مرارا

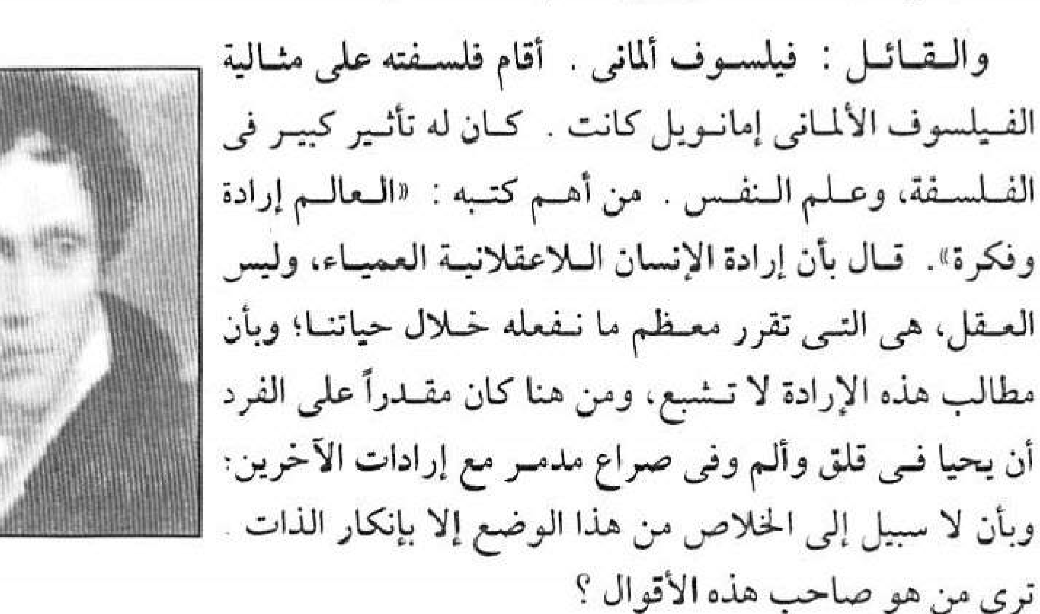
والقائل : عالم بالدين وأحد مشايخ الأزهر، التحق به وصار إماماً فى الفقه والحديث والأصول . برع فى الأدب والشعر، أختير شيخاً للأزهر ١٧٢٤م بعد الشيخ الفيومى . اقتنى التحف النادرة وجمع الكتب النفيسة واتخذ داراً على بركة الأزبكية بالقاهرة . ظل فى منصبه بالأزهر حتى وفاته عام ١٧٥٧م . له مؤلفات قيمة منها «شرح الصدر فى غزوة أهل بدر» وديوان شعر بعنوان «مفاتيح الألطاف فى مدائح الأشراف» . اشتهر بأقوال الحكم والنصائح، ومنها قوله فى هذه الفقرة عن حفظ اللسان . هل تعرف اسم القائل ؟

(١٤٧)

❑ **إننا نخاف رؤية الدم مع أنه يجرى فى عروقنا .**

❑ **الحب وردة .. والمرأة : شوكتها .**

❑ **الموسيقى لغة الشعور، والكلام لغة العقل .**



والقائل : فيلسوف ألمانى . أقام فلسفته على مثالية الفيلسوف الألمانى إمانويل كانت . كان له تأثير كبير فى الفلسفة، وعلم النفس . من أهم كتبه : «العالم إرادة وفكرة». قال بأن إرادة الإنسان اللاعقلانية العمياء، وليس العقل، هى التى تقرر معظم ما نفعله خلال حياتنا؛ وبأن مطالب هذه الإرادة لا تشبع، ومن هنا كان مقدراً على الفرد أن يحيا فى قلق وألم وفى صراع مدمر مع إرادات الآخرين: وبأن لا سبيل إلى الخلاص من هذا الوضع إلا بإنكار الذات . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟



(١٤٨)

❑ **كلما رأيت رجلاً وصل بعلمه إلى قمة المجد .. فاعلم أن بجانبه امرأة يحبها وتحبه.**



والقائل : شاعر وكاتب مسرحى ومؤرخ وفيلسوف يعد هو ومعاصره «جوته» ممثلى الكلاسيكية الألمانية الرئيسيين . نشأت بينه وبين جوته صداقة متينة من أشهر الصداقات الأدبية. وهو من مؤسسى الأدب الألمان الحديث، ويحتل المكان الثانى بعد جوته. تتميز كتاباته بالنزعة المثالية وبكراهية الطغيان فى شتى صوره. من أشهر آثاره المسرحية: «مارى ستيوارت»، و«وليم تل» وقد عالج فيهما قضايا الحرية والمثالية والإنجاز البطولى . هل تعرف اسم القائل ؟

(١٤٩)

❑ **حياة المرأة أغنية جميلة لمن يعرف كيف ينشدها ويعزفها .**

❑ **حياة المرأة كتاب ضخم .. مكتوب على كل صفحة من صفحاته .. كلمة : حب .**



والقائل : موسيقى وعازف بيانو بولندى . تميزت موسيقاه بنبرة رومانسية ساحرة . واتسمت جمله الموسيقية بالشاعرية والانفعال . تغنى بقضية بلاده فى موسيقاه حيث كانت بولندا تعانى من الاستعمار الروسى آنذاك . عاش هذا الفنان معظم حياته فى العاصمة الفرنسية باريس وتوفى فيها . ترى من القائل ؟

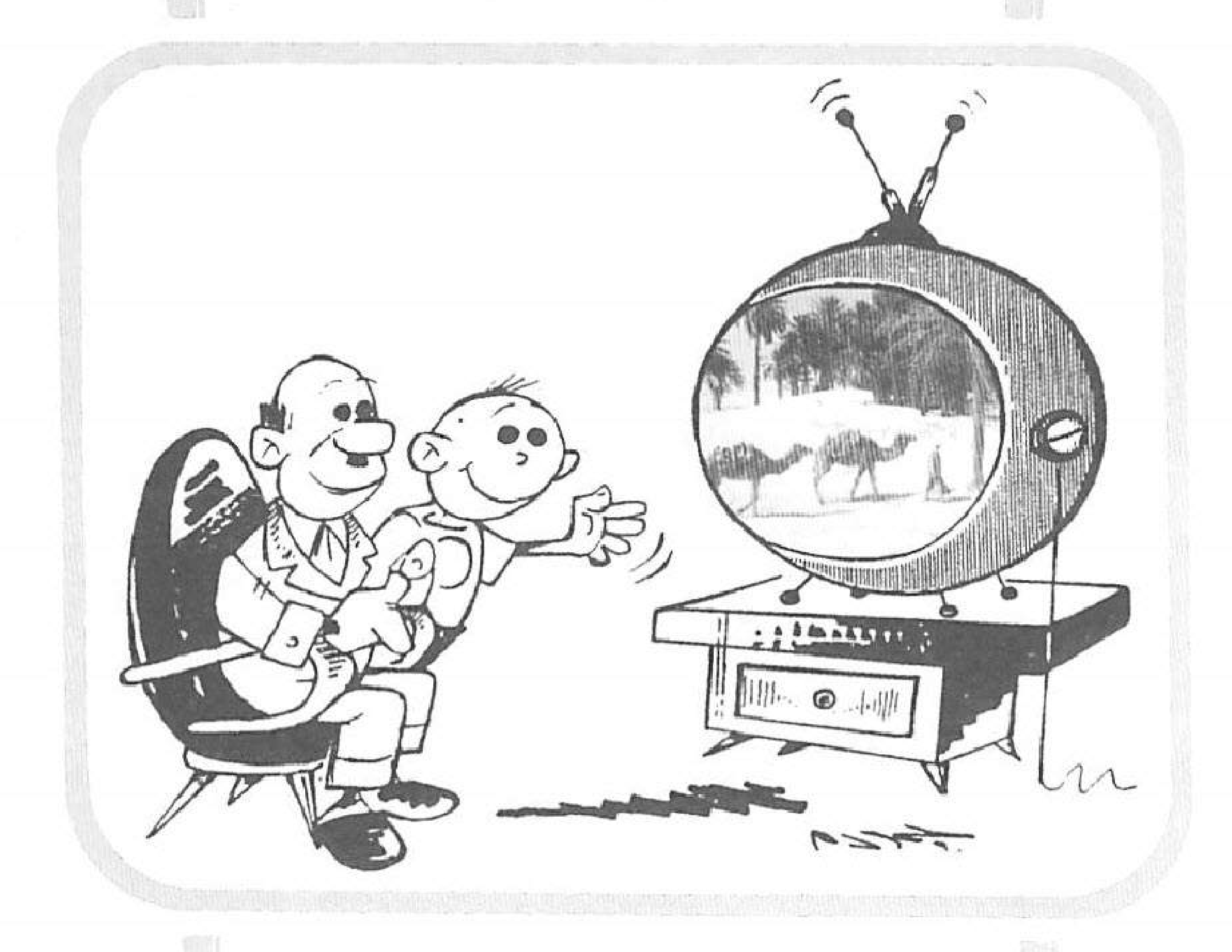
(١٥٠)

❑ **إن أسوأ ما يصيب الإنسان أن يكون بلا عمل .. أو حب .**



والقائل : ممثل سينما ومسرح ومخرج ومنتج ومؤلف إنجليزى . يعد ألمع نجوم السينما العالمية فى عهديها الصامت والناطق . عاش فى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى أربعين عاماً . من أشهر أفلامه : أضواء المدينة، والعصر الحديث . رفض الجنسية الأمريكية وفضل الحياة فى سويسرا . فمن هو صاحب هذا القول ؟

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الصاد

//

أقوال حرف الصاد

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الصاد لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هي :

(١٥١)

إحذر مؤاخاة الدَّنيُ لأنه		يعدى كما يعدى الصحيحَ الأجربُ
يعطيك من طرف اللسان حلاوة		ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ
يلقاك يحلف أنه بك واثق		وإذا توارى عنك فهو العقربُ

☆☆☆

المرء يجمع والزمان يفرق		ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولأن يعادى عاقلا خير له		من أن يكون له صديق أحمق ✓

☆☆☆

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن		ثرثارة فى كل وادٍ تخطبُ

والقائل : شاعر بصرى من أهل الكلام والفلسفة، صُلب على جسر بغداد بعدما شَقَّه الخليفة المهدى نصفين على الزندقة سنة ١٩٧ هجرية . ومعظم قصائد هذا الشاعر زاخرة بالأمثال والحكم . ويقال إن فى ديوانه ألف مثل للعرب وألف مثل للعجم . فمن هو صاحب هذه الأقوال ؟

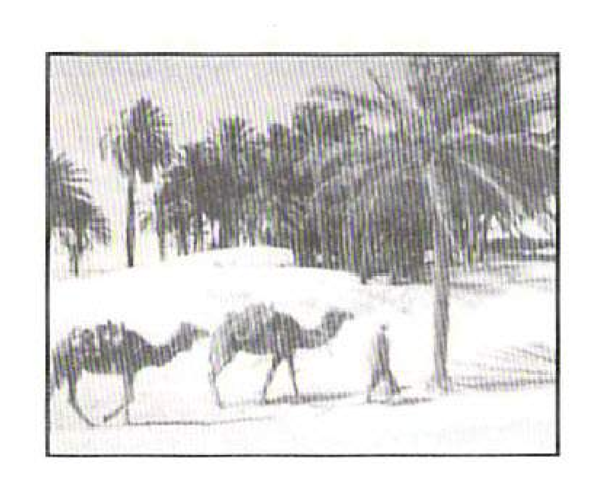
(١٥٢)

- ❑ الرجل الضعيف هو من يتزوج عن حب .
- ❑ سر النكد أن يتاح لك فراغ من الوقت لتفكر : أأنت سعيد أم لا ؟ ✓
- ❑ الشك أول مراتب اليقين .

والقائل : كاتب إنجليزى، من أبرز الشخصيات الأدبية فى إنجلترا، خاصة فى القرن الثامن عشر، بدأ حياته الأدبية بقصيدة ساخرة أسماها «لندن» سنة ١٧٣٨م، ثم أعقبها بسلسلة من المقالات الأدبية، أشهرها مجموعة صدرت ١٧٥٠م . دعمت شهرته ومكانته بفضل ظهور القاموس الذى جمعه للغة الإنجليزية سنة ١٧٥٥م . وقد كان محدثاً لبقاً واسع الاطلاع ترك أثراً كبيراً فى مجتمع عصره . وكان الآمر الناهى فى القضايا الأدبية فى عصره . كما كان لآرائه الصائبة النزيهة أثر كبير فى بلورة الذوق الأدبى فى ذلك الحين . من أشهر مؤلفاته «حياة الشعراء» الذى يحوى نقداً بارعاً يلقى ضوءاً على مؤلفات كبار الشعراء الإنجليز الذين تناولهم البحث . توفى هذا الكاتب عام ١٧٨٤م . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٥٣)

❑ لا ناقة لى فى هذا ولا جمل .



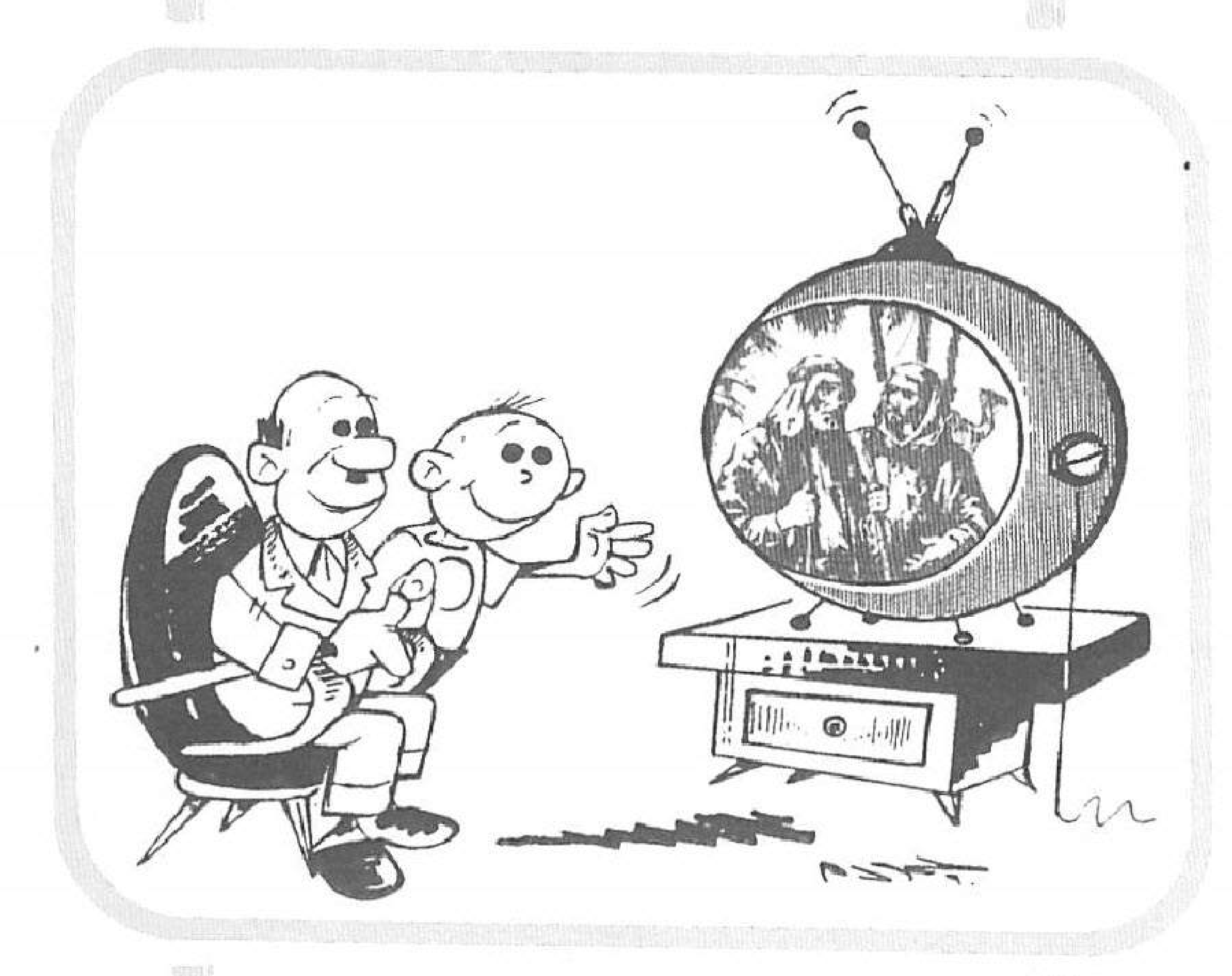
والقائلة : امرأة جاهلية . كانت زوجة لزيد ابن الأخنس العذرى . وكانت له بنت من غيرها تسمى الفارعة، وكانت تسكن بمعزل عن امرأة أبيها فى خباء آخر، وخرج زيد فى رحلة إلى الشام. فأحبت إبنته شاباً من بنى عذرة يسمى شبيباً وطاوعته . فكانت تركب كل عشية جملاً وتذهب مع شبيب إلى مكان يبيتان فيه . ولما رجع أبوها زيد من رحلته، عرج على كاهنة اسمها طريفة، فأخبرته بما يجرى فى بيته . فأقبل وظن الخيانة فى زوجته . فلما دخل عليها عرفت الشر فى وجهه؛ فقالت له : لا تعجل، وأقف الأثر؛ لا ناقة لى فى هذا ولا جمل . فذهب قولها مثلاً . وهو مثل يضرب فى التبرؤ من التهمة . وقد ضُمِّنَ هذا المثل فى أقوال العرب وأشعارهم . ومن أحسن التضمين قول الطغرائى فى لاميته المشهورة :

فيمَ الإقامةُ فى الزوراء لا سكنى ... بها ولا ناقتى فيها ولا جملى

ترى ما اسم صاحبة هذا القول ؟

أقوال

أشهر من قائليها



حرف الضاد

أقوال حرف الضاد

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الضاد لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٥٤)

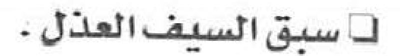
□ **المرء بأصغريه : لسانه وقلبه .**

والقائل : شاعر جاهلى . يقال : إن اسمه كان «شقَّة» فسماه النعمان باسمه الذى يعرف به . وهو من الفرسان الشجعان، وهو صاحب يوم «ذات الشقوق» من أيام العرب فى الجاهلية . أغار على بنى أسد، وظفر بهم، فى مكان من ديارهم يسمى ذات الشقوق . ويحكى أن المنذر الملقب بابن ماء السماء، ثالث ملوك المناذرة فى الحيرة وما يليها من جهات العراق فى الجاهلية، كان يسمع بصاحبنا ويعجبه ما يبلغه عنه من فصاحته وحسن ذكائه، فأرسل يستدعيه . فلما رآه - وكان قبيحاً - قال المنذر : «تسمع بالمعَيْدىِّ خير من أن تراه» فأرسلها مثلاً . فقال صاحبنا : «أبيت اللعن وأسعدك إلَهكَ، إن القوم ليسوا بجُزُرٍ (أى شاء يُراد منهم الأجسام)، إنما يعيش المرء بأصغريه : لسانه وقلبه، فأعجب المنذر بكّلامه وسره ما رأى منه . ترى هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٥٥)



□ **الحديث ذو شجون .**



□ **سبق السيف العذل .**

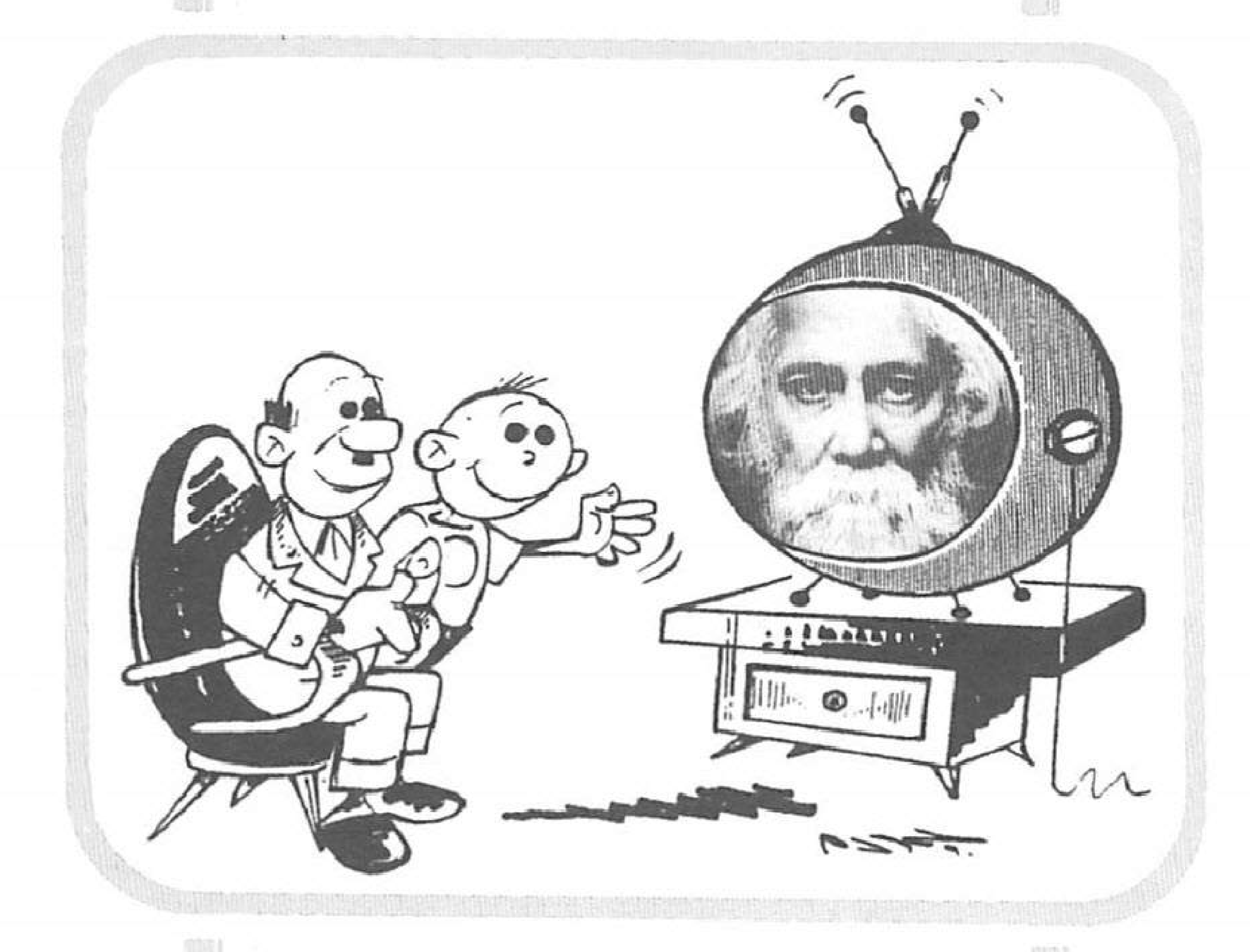
والقائل : جاهلى من تهامة . كان له ابنان : سعد وسعيد . وكانت ديارهم فى الناحية الشمالية من نجد . وانتقلوا فى الإسلام إلى العراق . فسكنوا الجزيرة الفراتية. وحدث أن نفرت إبل (للقائل) فى الليل فأرسل

ابنيه فى طلبهما، فوجدها سعد فردها؛ ولكن سعيداً واصل الطلب فى طريق أخرى . فلقيه «الحارث بن كعب»، وطلب منه برديه، فرفض سعيد أن يعطيه إياهما، فقتله وأخذهما . ثم حج (القائل) بعد ذلك بزمان، وجاء إلى عكاظ، فلقى فيها الحارث بن كعب، ورأى عليه «بُرْدَىْ» إبنه سعيد فعرفهما . فقال له (القائل) : هل أنت مخبرى ما هذان البُردان؛ فقد أعجبنى منظرهما . فقال الحارث : لقيت غلاماً وهما عليه، فسألته إياهما، فأبى على، فقتلته وأخذتهما . فعرف (القائل) أن الحارث هو الذى قتل إبنه . فقال له : أبسفيك هذا قتلته ؟ قال : نعم . قال (صاحبنا) : ألا ترينى إياه، فإنى أظنه صارماً . فأعطاه إياه، فلما أخذه منه هزه وقال : إن الحديث ذو شجون (فذهب قوله مثلاً) . ثم ضربه فقتله . فقيل له : «يا ض ! أتقتل فى الشهر الحرام ؟» فقال : «سبق السيف العذل» فذهب قوله مثلاً أيضاً . والمعنى هو أن الأمر قد مضى وانقضى وسبق، فما الفائدة من اللوم . ترى ما اسم القائل ؟



أقوال

أشهر من قائليها



حرف الطاء

أقوال حرف الطاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الطاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٥٦)

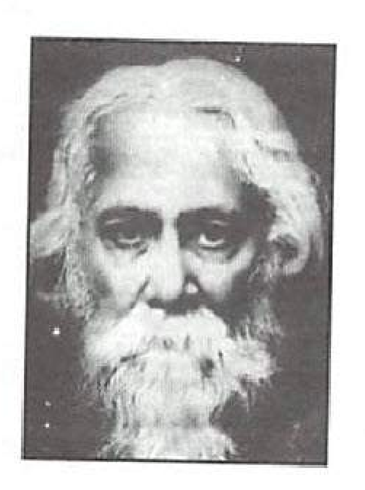
ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ... فإن القرين بالمقارن يقتدى

وظلم ذوى القربى أشد مرارة ... على النفس من وقع الحسام المهند

والقائل : شاعر جاهلى، من الطبقة الأولى، ومن أصحاب المعلقات . تنقل فى بقاع نجد وأطراف الجزيرة، حتى بلغ بلاط المناذرة اللخميين فى الحيرة، حيث كان يقيم خاله «المتلمس» وصهره «عمرو بن بشير» وهما على صلة بالملك اللخمى «عمرو بن هند» . فأكرم ملك الحيرة وفادته وجعله من ندمائه . ولكنه ما لبث أن غضب عليه، لما بلغه من تجرئه وسلاطة لسانه، فدبر مقتله، فعرف شاعرنا بـ «الغلام القتيل» . من آثاره : ديوان شعر صغير، أشهر ما فيه معلقته، وهى الثانية بين المعلقات السبع . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٥٧)



❑ سأل الممكن، المستحيل، أين تقيم ؟ فأجابه : فى أحلام العاجز.

والقائل : شاعر هندى من أعلام الأدب العالمى . امتازت أعماله بالوطنية والتدين . له عدد من الروايات والقصص القصيرة . أما شعره فأكثر شهرة . خاصة مجموعته الشعرية «جيتا نجالى» التى منح عنها جائزة

نوبل فى الآداب لعام ١٩١٣ . قال هذا الشاعر فى وصيته الأخيرة قبل موته فى السابع من أغسطس ١٩٤١ : «لا تتخل أبداً عن حريتك العقلية سواء لصديق أو لعدو، ودع نوافذ عقلك دائماً متحررة فالتعصب يقضى بالموت على العقل والإنسان» . إنه حارس الشرق، رجل الهند الأعظم، أعظم من أنجبت الهند .. هذه الألقاب وغيرها، أطلقها عليه عظماء عصره أمثال غاندى ونهرو فى محاولة متواضعة لوصف عبقرية وإنسانية هذا الشاعر . هل تعرف اسم صاحب هذا القول؟

(١٥٨)

حب السلامة يثنى عزم صاحبه عن المعالى ويغرى النفس بالكسل

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل



والقائل : أديب ولد بأصبهان ١٠٦١م . وكتب للسلطان ملكشاه وابنيه محمد ومسعود فى اربل والموصل، وتولى الوزارة . ولما وقعت الحرب بين الأخوين مسعود ومحمد وانتصر الأخير، قبض عليه وقتله بتهمة الإلحاد . وكان أديبنا عارفاً بالكيمياء، وألف فيها عدة كتب وله ديوان مطبوع أغلبه مدح وشكوى للزمان ووصف، وهو يميل إلى الجزالة، ومعارضة الشعراء القدماء . أشهر قصائده «لامية العجم» ألفها ببغداد سنة ١١١١م . يشكو فيها الزمان وسوء حاله . وترجمت إلى عدة لغات . ترى ما اسم القائل ؟

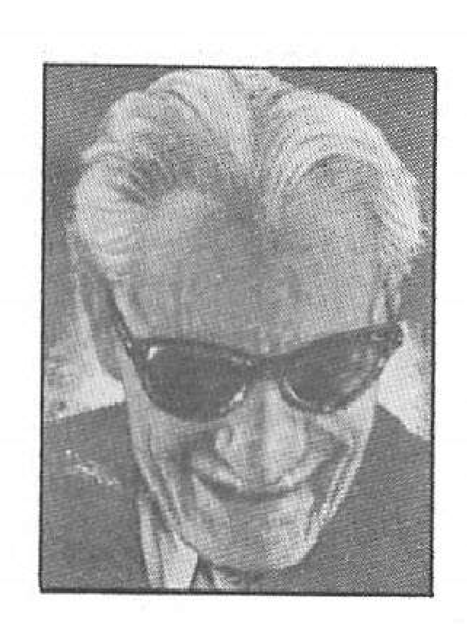
(١٥٩)

❏ لغتنا العربية يسر لا عسر، ونحن نملكها، كما كان القدماء يملكونها .

❏ الناس كالمعادن، منها ما يعلوه الصدأ، ومنها لا يجد الصدأ إليه سبيلاً .

❑ **ويل لطالب العلم إن رضى عن نفسه .**

والقائل : من رواد الطليعة والتجديد فى الأدب العربى الحديث . ومن كبار المحاضرين. أديب، ناقد، باحث، كاتب . تلقى دراسته فى الأزهر وواصل العلم والدرس، فالتحق بالجامعة المصرية وتخرج فيها بدرجة الدكتوراه فى الآداب سنة ١٩١٤م . عن رسالته «تجديد ذكرى أبى العلاء» . فكانت أول دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية . ثم سافر إلى فرنسا على نفقة الحكومة المصرية، فنال من جامعة باريس شهادة الدكتوراه فى الفلسفة سنة ١٩١٨م . عاد إلى مصر فتنقل فى العديد من المناصب الوزارية فضلاً عن الجامعية . تنوعت مؤلفاته بين الأدب والنقد والسيرة والقصة . توفى عام ١٩٧٣م . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟





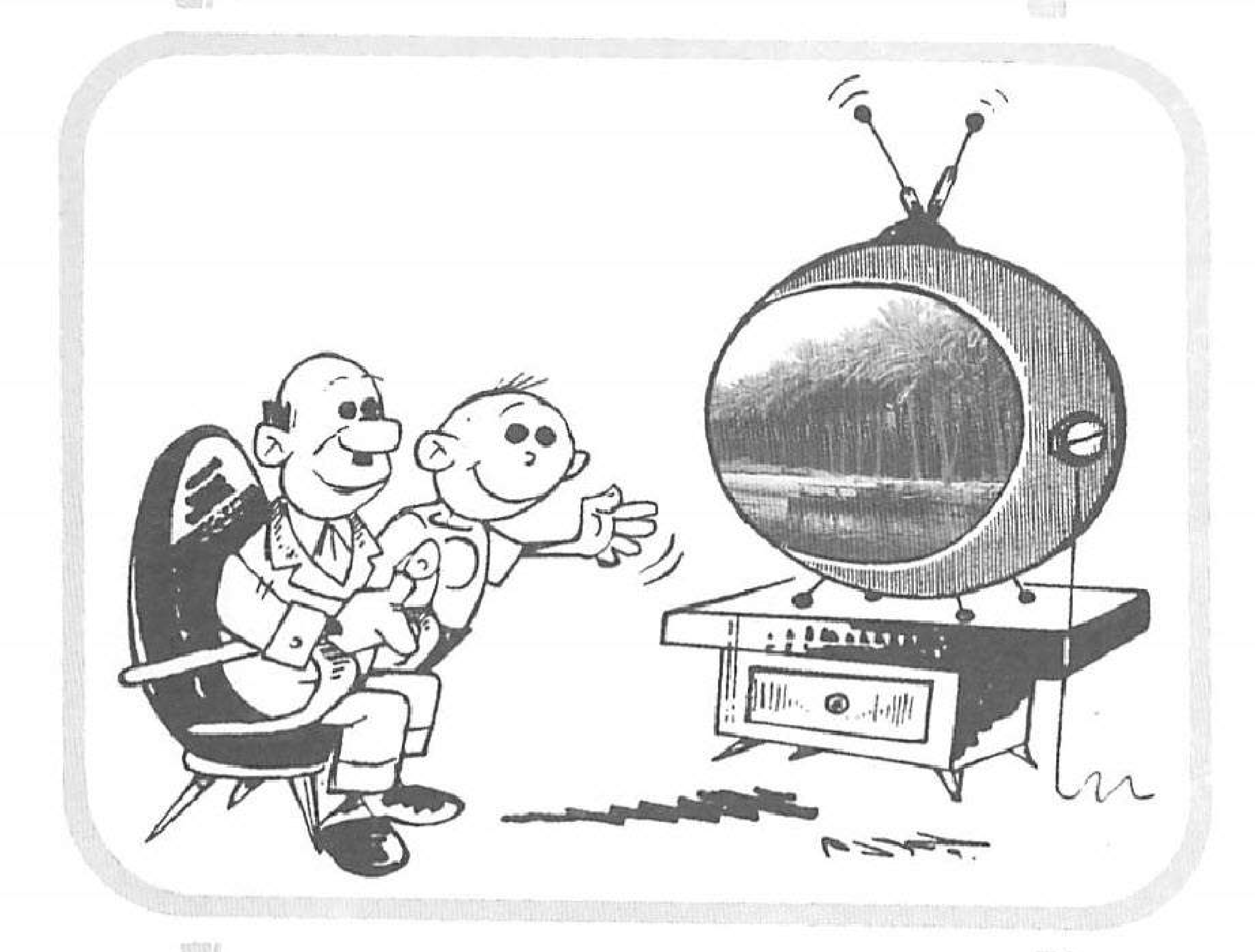
عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال

أشهر من قائليها



حرف الظاء

أقوال حرف الظاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الظاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٦٠)

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأتِىَ مثله　　　عارٌ عليكَ إذا فَعَلتَ عَظيمُ

هناك نزاع على ملكية هذا القول، فقد نسب إلى أكثر من قائل، شأنه شأن كثير من الأقوال التى اختلفت الآراء فى نسبتها إلى أصحابها، إلا أن الحالة مع هذا القول شديدة التعقيد والاشتباك .

ووجدت فى كتب الأدب أنهم اختلفوا إختلافاً كبيراً فى نسبة هذا القول إلى صاحبه، فقد نسبوه إلى الحُرّ الكنانى وإلى أبى الأسود الدؤلى وإلى المتوكل الليثى وإلى الطرماح بن حكيم وإلى حسان بن ثابت وإلى الأخطل وإلى سابق البربرى . ويجزم البعض أن هذا القول لأبى الأسود أو المتوكل لا غير، من أبيات مشهورة وهى :

يا أيها الرجلُ المُعلِّمُ غيرَه　　　هلاَّ لنفسك كان ذا التعليمُ

إبدأ بنفسك فانهها عن غيِّها　　　فإذا انتهت عنه فأنت علَيمُ

لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتى مثلَه　　　عار عليك إذا فعلتَ عظيمُ

والقول منسوب إلى «المتوكل الليثى» فى حماسة البحترى، ومعجم الشعراء، والعقد الفريد . وقصيدة المتوكل الليثى التى منها البيت موضوع هذه الفقرة، مطلعها :

للغانياتِ بذى المَجاز رسومُ　　　فَبِبَطْنِ مكة عَهدُهُنَّ قديم

والقول منسوب إلى أبى الأسود الدؤلى فى كتب كثيرة ، منها وأهمها كتاب الأغانى ومغنى اللبيب . أما قصيدة أبى الأسود الدؤلى التى منها البيت ، موضوع هذه الفقرة فمطلعها:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَه　　　فالقومُ أعداءٌ له وخُصُومُ

ويقول بعد المطلع، من هذه القصيدة الطويلة المشهورة :

وعجبت للدنيا ورغبة أهلها	والرزق فيما بينها مقسومُ
والأحمق المرزوقُ أعجَبُ من أرى	من أهلها والعاقلُ المحرومُ
ثم انقضى عجبى لعلمى أنه	قَدَرٌ مُوافٍ وقتَه مَعْلُومُ

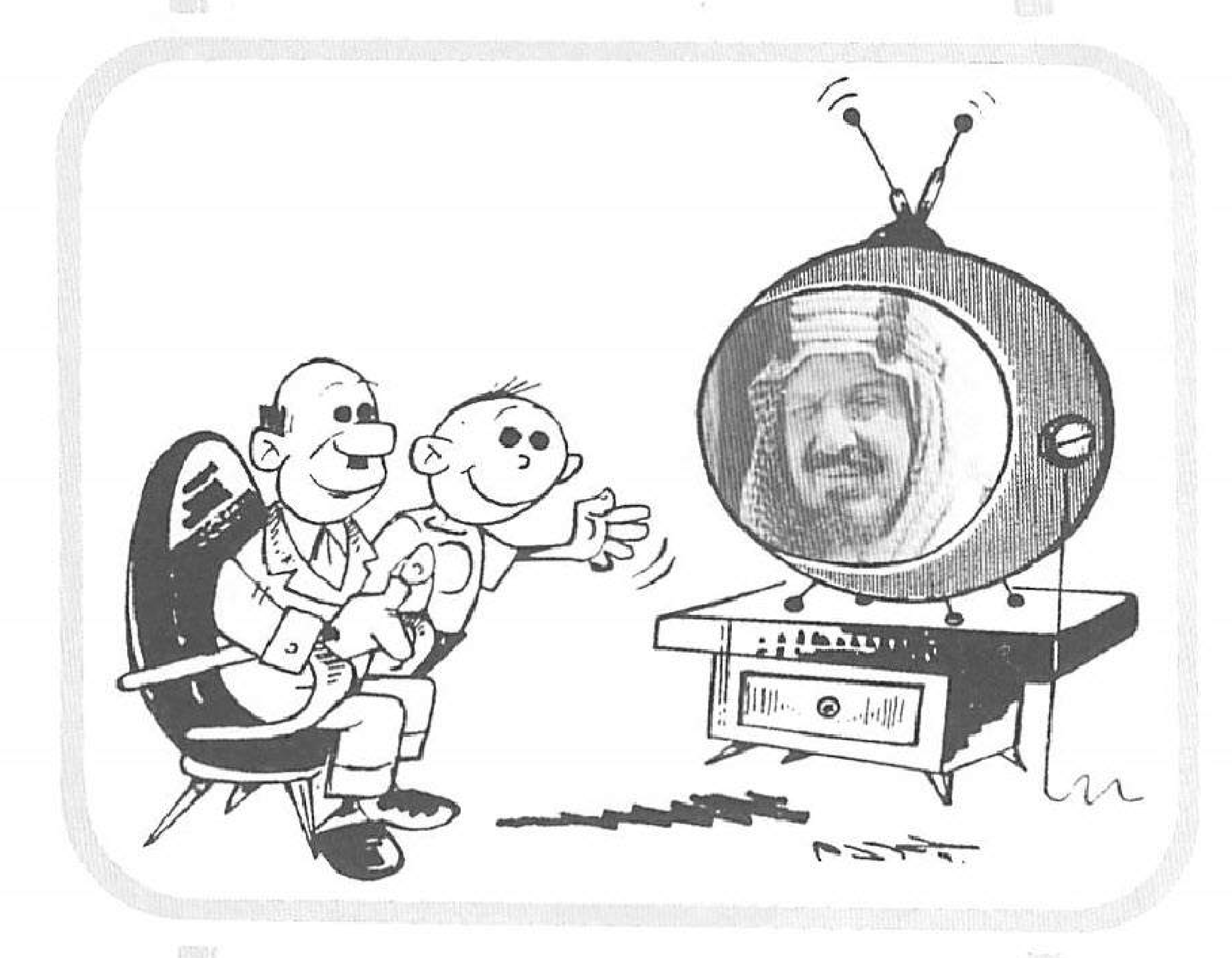
والقائل : لغوى عربى . عرف عنه إلمامه بالحديث والفقه . إليه يرجع الفضل فى النقط والضبط فى اللغة العربية . وهو أول من كتب فى النحو العربى . ويحكى عنه أنه كانت له بالبصرة دار فسيحة جميلة، وله جار يتأذى منه فى كل وقت، فباع الدار فقيل له : بعت دارك. فقال : بل بعت جارى، وكان مثلاً فى ذلك الوقت . وكان صاحبنا معروفاً بالبخل، وكان يقول : لو أطعنا المساكين فى أموالنا لكنا أسوأ حالاً منهم . توفى فى البصرة سنة ٦٩هـ . له إسم حقيقى، وله اسم شهرة طغى على اسمه الحقيقى ويعرف به . فهل تعرف الإسم الحقيقى لصاحب هذا القول ؟



غابات النخيل من أهم معالم البصرة



أقوال
أشهر من قائليها



حرف العين

أقوال حرف العين

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف العين لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٦١)

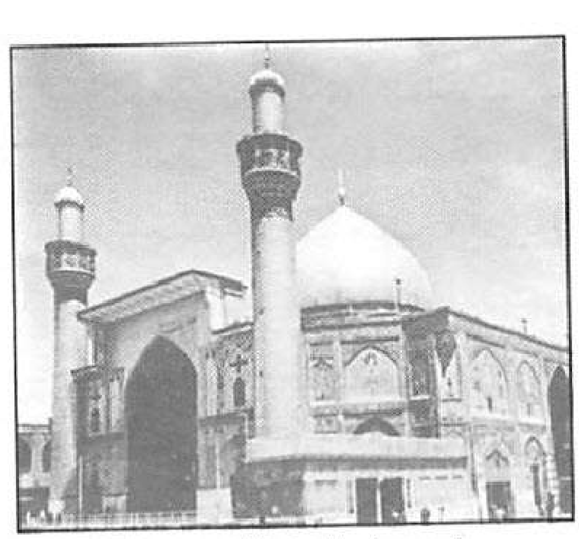
- **أشقى الولاة من شقيت به رعيته .**
- **ثلاثة يثبتن لك الود فى صدر أخيك : أن تبدأه بالسلام، وتوسع له فى المجلس، وتدعوه بأحب الأسماء إليه .**
- **علموا أولادكم السباحة والفروسية وما سار من المثل وما حسن من الشعر .**
- **متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا .**

والقائل : هو أحد الخلفاء الراشدين، أول من لقب بأمير المؤمنين، فى أيامه فتحت الجيوش الإسلامية الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية، عرف بالعدل والحزم والتشدد فى تطبيق أحكام الدين . ومما يحكى عن عدله، أنه جاء إليه رجل من مصر مستظلماً وقال : يا أمير المؤمنين! هذا مكان العائذ بك، فقال له (الخليفة) : ما شأنك ؟ قال : سابقت ولد عمرو بن العاص بمصر فسبقته فجعل يعنفنى بسوطه ويقول : أنا ابن الأمير، وبلغ أباه ذلك فحبسنى خشية أن أقدم عليك، فكتب (الخليفة العادل) إلى عمرو، إذا جاءك كتابى هذا فأشهد الموسم أنت وابنك، فلما قدم عمرو وابنه دفع الدرة إلى المصرى وقال : إضربه كما ضربك، فجعل المصرى يضربه (والخليفة الراشد) يقول : إضرب ابن الأمير، إضرب ابن الأمير، أخذ يرددها حتى قال المصرى : يا أمير المؤمنين! قد استعدت منه فقال (الخليفة) وأشار إلى عمرو : ضعها على صلعته، فقال المصرى : يا أمير المؤمنين : إنما أضرب من ضربنى، فقال : إنما ضربك بقوة أبيه وسلطانه فاضربه إن شئت فوالله لوفعلت لما منعك أحد منه، حتى تكون أنت الذى تتبرع بالكف عنه .. ثم قال : يا ابن العاص! «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا» .

ويروى أنه لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة هذا الخليفة، جعل يستهدى إلى قصره، فعلم أنه لا يسكن قصراً، وانتهى به الأمر إلى أن وصل إلى بيت كبيوت أفقر العرب وهناك كان الخليفة العادل راقداً على الرمال أمام البيت، جاعلاً منه وسادة أسند إليها رأسه، ولم يكن حوله من مظاهر هذه الحياة ما يميزه من أصغر فرد فى رعيته، فلما رأى الرسول ذلك دهش، ووقف أمامه خاشعاً وقال : عدلت يا (ع) وأمنت فنمت ! ترى ما اسم الخليفة صاحب هذه الأقوال ؟

(١٦٢)

- **إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .**
- **الساكت عن الحق .. شيطان أخرس .**
- **لا تكرهوا أولادكم على أخلاقكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم .**
- **لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق .**
- **لعن الله قوماً ضاع الحق بينهم .**
- **منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال .**
- **وحدة المرء خير من جليس السوء .**



ضريحه فى النجف الأشرف بكربلاء

والقائل : هو أحد الخلفاء الراشدين . وهو أول من صلى مع رسول الله ﷺ، وكان لواؤه معه فى كل زحف، بطل من أبطال معارك بدر وخيبر والخندق وحنين . إنه قاضى الأئمة، وفارس الإسلام، جاهد فى الله حق جهاده، ونهض بأعباء العلم والعمل . يعتبر صاحب المدرسة الأولى فى الإسلام التى انبثق منها مجرى ثقافى عريض . ولد قبل البعثة بعشر سنين . وقد نشأ فى بيت الرسول الكريم وعاش فى كنفه، ونعم بقربه، وظفر بعطفه، وكان أقرب الناس إلى قلبه وأحبهم إلى نفسه . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

(١٦٣)

أرى الطريق قريباً حين أسلكه   إلى الحبيب بعيداً حين أنصرف

☆☆☆

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه   وإن كنت مظلوماً فقل أنا ظالم

فإنك إلا تغفر الذنب فى الهوى   يفارقك من تهوى وأنفك راغم

☆☆☆

نزف البكاء دموع عينيك فاستعر   عيناً لغيرك دمعها مدرارا

من ذا يعيرك عينه تبكى بها   أرأيت عيناً للدموع تعار

والقائل : واحد من شعراء الدولة العباسية . قال عنه صاحب الأغانى : كان شاعراً غزلياً ظريفاً . له مذهب حسن، ولديباجة شعره رونق، ولمعانيه عذوبة ولطف . ولم يكن يتجاوز الغزل إلى مديح أو هجاء، ولم يكن من الخلعاء . وكان ظاهر النعمة شديد الترف . قال عنه أبو العتاهية : ما حسدت أحداً إلا (...) وذكر اسم (هذا الشاعر) . فمن هو صاحب هذه الأقوال ؟

(١٦٤)

❑ **أفضل الناس من تواضع عن رفعة، وعفا عن قدرة، وأنصف عن قوة .**

والقائل : هو أحد الخلفاء الأمويين . يعد المؤسس الثانى للدولة الأموية، والتى خلفها أبوه مهددة بالأخطار . وهو أول من عرب الدواوين وأول من أمر بسك العملة . يعرف بأبى الملوك، لأن أربعة من أولاده تولوا الخلافةمن بعده، وهم : الوليد وسليمان ويزيد وهشام . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١٦٥)


صفحة من «الرباعيات» بالفارسية

❑ **شعرة واحدة تفصل بين الخطأ والصواب .**

والقائل : عالم وشاعر فارسي . له مؤلفات كثيرة متنوعة، منها مشكلات الحساب، والجبر والمقابلة . وله فى الشعر مقطوعات نقلها إلى العربية شعراً عدد من الأدباء والشعراء العرب . ولقد كان شعره المترجم سبباً فى شهرته خاصة فى العالم العربى . ومن هذا الشعر ، قوله :

لبست ثوب العيش لم أستشر — وصرت فيه بين شتى الفكر

☆☆☆

فما أطال النوم عمراً ولا — قصر فى الأعمار طول السهر

وصفه البعض بأنه شاعر القلق والتشاؤم . توفى عام ١١٢٢م . وهو في الرابعة والسبعين من عمره . ترى ما اسم القائل ؟

(١٦٦)

❑ **أسعد ساعات المرأة .. هى التى تتحقق فيها أنوثتها الخالدة .. وأمومتها المشتهاة .. وتلك ساعة الولادة .**



والقائل : أديب عربى مصرى عملاق . مفكر . وشاعر مجدد، وناقد، وصحفي . يعد أغزر الكتاب العرب المحدثين إنتاجاً، وأكثرهم جرأة وأقواهم حجة . من أشهر مؤلفاته : سلسلة تراجم لمجموعة من أعلام الإسلام . وقف (أديبنا) مكرماً من قبل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى عيد العلم فى ديسمبر عام ١٩٦٠، فقال : «إن دولة الحكم ساعة، ودولة الفكر إلى قيام الساعة . فمن هو القائل ؟

(١٦٧)

تعلم فليس المرء يولد عالماً   وليس أخو علم كمن هو جاهل

- إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس، فاذكر قدرة الله عليك .
- إن هذه الأمة لم تختلف فى ربها ولا فى كتابها ولا فى نبيها، وإنما اختلفوا فى الدينار والدرهم .
- رحم الله من أهدى إلى عيوبى .

والقائل : هو أحد خلفاء بني أمية . تولى الخلافة بعد وفاة ابن عمه «سليمان بن عبدالملك»، تحقق فى عهده الرخاء الاقتصادى الشامل، وذلك فى غضون عامين ونصف هى مدة خلافته . اشتهر بالتقوى والزهد، وسار فى سياسة الدولة والرعية سيرة الخلفاء الراشدين، وعرف عنه سعةعقله وحكمته، وخصوبة علمه، وتفقهه فى الدين، وعدله، ورحمته بكل الناس . دون الحديث النبوى، ورفع المظالم، ودعا إلى احترام السابقين . كان بليغاً، فصيح اللسان، ناصع البيان، كانت خصاله الطيبة سبب خلود سيرته فى التاريخ كجده عمر بن الخطاب . كان يستأجر العلماء والفقهاء ويملأ بهم مجالسه . فلما عابوا عليه هذا الترف قال حكمته الشهيرة : لأنه التغيير الذى بغيره لا حياة . وبغيره لا معنى للحياة . وبغير لا حكمة للحكم! هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٦٨)

إذا لم تستطع شيئاً فدعه   وجاوزه إلى ما تستطيع

☆☆☆

لقد أسمعت لو ناديت حياً   ولكن لا حياة لمن تنادى

والقائل : شاعر فارسى . ولد باليمن . ومات بالعراق . وفد على الرسول ﷺ . ثم ارتد باليمن . ثم أسلم . وشهد فتوح الشام والعراق وفارس . وعرف بالشجاعة، والقوة البدنية فاتخذه الأدباء الشعبيون مثالاً للبطل العربى، وأداروا حوله كثيرمن القصص . له شعر ، بقى قليل منه . توفى هذا الشاعر عام ٦٤٣م . فما اسم هذا القائل ؟

(١٦٩)

❑ استراح من لا عقل له .[1]

❑ الكريم يصول إذا جاع . واللئيم يصول إذا شبع . فسد خصاصة الكريم واقمع اللئيم .

❑ الكلام كالدواء إن أقللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل .

❑ المرء حيث يجعل نفسه إن رفعها ارتفعت وإن وضعها اتضعت .

❑ والٍ عادل خير من مطرٍ وابلٍ.

❑ من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه وفناؤه .

❑ يا بنيَّ ! عثْرة الرجل عَظْمٌ يُجبَر، وعثرة اللسان لا تُبْقِي ولا تَذَر .

والقائل : من دهاه العرب وأولى الرأى والحزم والمكيدة فيهم . كان من الأشداء على الإسلام فى الجاهلية، ثم أسلم يوم هدنة الحديبية إلى أن كان من أمراء الجيوش فى الجهاد بالشام . افتتح مصر زمن عمر بن الخطاب . وعزله عثمان بن عفان . ولما كانت الفتنة بين على ومعاوية، إنحاز إلى معاوية، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨هـ/ ٦٥٩م، فكان أول الأمراء عليها . وأطلق له معاوية خراجها ست سنين فجمع أموالاً طائلة، إلى أن توفى عام ٤٣هـ/ ٦٦٤م . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٧٠)

ولقد أبيت على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المأكل

لا تسقنى ماء الحياة بذلة ... بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل

ماء الحياة بذلة كجهنم ... وجهنم بالعز أكرم منزل

☆☆☆

فعيشك تحت ظل العز يوماً ... ولا تحت المذلة ألف عام

---

(١) أى أن العاقل كثير الهموم والتفكير فى الأمور ولا يكاد يتهنأ بشىء. أما الأحمق فإنه لا يفكر فى شىء فيهتم.

والقائل : من مشاهير شعراء الجاهلية وفرسانها . اشتهر ببطولته فى الغزوات . كان ذا أخلاق كريمة . له سيرة شعبية تمثل الجانب الأسطورى من شخصيته . وهو من أصحاب المعلقات، مطلع معلقته :

هل غادر الشعراء من متردم ... أم هل عرفت الدار بعد توهم

ترى ما اسم هذا الشاعر الفارس، صاحب هذه الأقوال ؟

(١٧١)

❏ كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَة .

والقائلة : فصيحة جاهلية . خرجت مع ثلاث نسوة من قومها، فى ليلة مقمرة، إلى روضة غناء . فلما وصلن وجلسن قلن : «ما رأينا كالليلة ليلة، ولا كهذه الروضة روضة، أطيب ريحاً ولا أنضر» . ثم أفضن في الحديث، فقلن : «أى الرجال أفضل ؟ » فقالت إحداهن : «خيرهم الحظىُّ الرضىُّ الخطَّال (المقترِّ المحاسب لأهله على ما ينفقه عليهم) . وقالت الثانية : «خيرهم السيد الكريم، ذو الحسب العميم، والمجد القديم»، وقالت الثالثة : «خيرهم السخى الوفى الذى لا يُعَيِّرُ الحرة، ولا يتخذ الضرة» .. عندها قالت (فصيحتنا الجاهلية) : «كل فتاة بأبيها معجبة» . فصار هذا القول مثلاً يضرب في أعجاب الإنسان بأهله وعشيرته . ترى من القائلة ؟



(١٧٢)

حياك من لم تكن ترجو تحيته ... لولا الدراهم ما حياك إنسان

☆☆☆

سافر تجد عوضا عمن تفارقه ... وانَصبْ فإن لذيذَ العيش فى النصب

☆☆☆

لا تحتقر كيد الضعيف فربما ... تموت الأفاعى من سموم العقارب

فقد هد قِدماً عرش بلقيس هدهدٌ ... وضرب فأرُ قبل ذا سدَّ مأرب


صلاح الدين الأيوبى

والقائل : شاعر مؤرخ . ولد باليمن . ومات بالقاهرة . وكان قد سافر من بلاده إلى مصر، فاستقر فيها طلباً للجاه والمال، وابتعاداً عن الفتن فى موطنه . وصار شاعر الفائز والعاضد ووزرائهما. فلما قضى صلاح الدين على دولة الفاطميين، بكاها . ثم مدح صلاح الدين، ولكنه تآمر عليه مع جماعة من الأعيان لإعادة الفاطميين فشنقهم . كان سنياً شافعياً . محدثاً ممتعاً، وشاعراً مجيداً، مقلداً للقدماء . له ديوان كبير . ألف «أخبار اليمن» . و«المفيد فى أخبار زبيد» . و«النكت العصرية فى أخبار الوزارة المصرية» . هل تعرف اسم هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال ؟

(١٧٣)

وقبل شهيداً على أرضها	دعا باسمها الله واستشهدا
فلسطين يَفدى حماك الشباب	وجل الفدائى والمفتدى
فلسطين تحميك منا الصدور	فإما الحياة وإما الردى



والقائل : شاعر عربى . ولد فى المنصورة بمصر عام ١٩٠٢ . تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية، واشتغل مهندساً فى الحكومة مدة طويلة، حتى يسر له اتصاله ببعض السياسيين العمل فى سكرتارية مجلس النواب . عاش منعماً مقبلاً على الحياة . وكان كثير السفر إلى أوروبا فى الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة،ويصقل ذوقه الفنى بمناظرها . احتل مكانة ممتازة بين شعراء العقد الخامس عندما ظهر ديوانه «الملاح التائه» ١٩٤٥ . وفيه أثر واضح من الرومانسيين الفرنسيين، وبخاصة لامارتين . كانت القصائد التى استوحاها، من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة، من أبرز قصائد الديوان . وتتابعت دواوينه بعد ذلك «ليالى الملاح التائه» و«زهر وخمر» و«أغنية الرياح الأربع» ، وغيرها . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٧٤)

☐ **على الألمان وحدهم تعويض اليهود وتسكينهم فى أى مكان آخر . وحفنة من تراب فلسطين لا تعد لها كنوز الدنيا .**



والقائل : زعيم وسياسى عربى فذ . ولد بالجزيرة العربية عام ١٨٨٠م، وقضى صباه مع أسرته بالكويت هارباً من الحكم التركى . بدأ حياته السياسية والعسكرية عام ١٩٠٠ حين تمكن من استعادة أهم مدن بلاده . واكمل انتزاع باقى المناطق واحدة تلو الأخرى، حتى تم له الإستيلاء عليها جميعا سنة ١٩٢٤ . وأعلن عام ١٩٣٢ إقامة مملكته التى عمل على تطويرها فى كافة المجالات . وكان الإنجليز يساومونه مقابل الاعتراف بكل الإمارات العربية ما عدا «عدن» ومقابل ٢٥٠ مليون ريال على تسكين شعب فلسطين على أرض مملكته!! وكان يرفض وبشجاعة هذا العرض مردداً قوله، موضوع هذه الفقرة . فمن هو القائل ؟

(١٧٥)

إقنع ولا تطمع فإن الغنى	**كماله فى عزة النفس**
فإنما ينقص بدرُ الدُجى	**لأخذه الضوء من الشمس**

والقائل : أديب . ومؤرخ . ولد بأصفهان . ومات بدمشق . درس الفقه والحديث والأدب . رحل إلى بغداد فى الخامسة عشرة، والتحق بالمدرسة النظامية . ولاه الوزير يحيى بن هبيرة النيابة عنه بواسط، ثم بالبصرة . ولما مات الوزير قبض عليه ثم أطلق صراحه . فانتقل إلى دمشق وكتب لنور الدين زنكى بالعربية والفارسية، وصار صاحب سره . وعهد إليه بالتدريس بالمدرسة النورية التى سميت بعد ذلك باسم «العمادية»، وجعله رئيس ديوان الرسائل . ولما مات نور الدين اضطربت حاله، فقصد الموصل فمرض بها وسمع بخروج صلاح الدين الأيوبى لضم سوريا ومصر، فلحق به، وكتب له . وصار فى مرتبة وزرائه . ولما مات حاول أن يكتب لخلفائه، ولكنه لم ينجح، واضطربت أحواله . وعاش متنقلاً بين

سوريا ومصر . وعرف بالشعر والكتابة . وكان فيهما من أصحاب السجع والجناس والطباق والتلاعب اللفظى . وكان له ديوان شعر كبير . وأعظم شعره ما صور فيه الحروب الصليبية . أوخ لنفسه فى «البرق الشامى» . ولشعراء القرن الثانى عشر فى «خريدة القصر وجريدة العصر» . ولأحداث عصره فى عدة كتب، أهمها : «الفتح القسى فى الفتح القدسى» . وهو تاريخ مسجوع موشى بالمحسنات اللفظية . هل تعرف اسم صاحب هذا القول .

(١٧٦)

لا تقعدن بمجلس فى صدره ... إلا إذا ما كان ذلك منزلك

وإذا جلست فخل دونك فسحة ... إن جاء صاحبها وإلا فهى لك

والقائل : شاعر عربى . من مواليد بغداد . عاصر المتوكل، وكان صديقاً لأبى تمام . برع فى الغزل ووصف الطبيعة، وتميز شعره بالطبّعية والبعد عن الصناعة . خرج لغزو الروم فاعترضه بعض الأعراب فقاتلهم فأصيب بجراح أودت بحياته . وقد اشتهر، أكثر ما اشتهر، بقصيدته التى مطلعها :

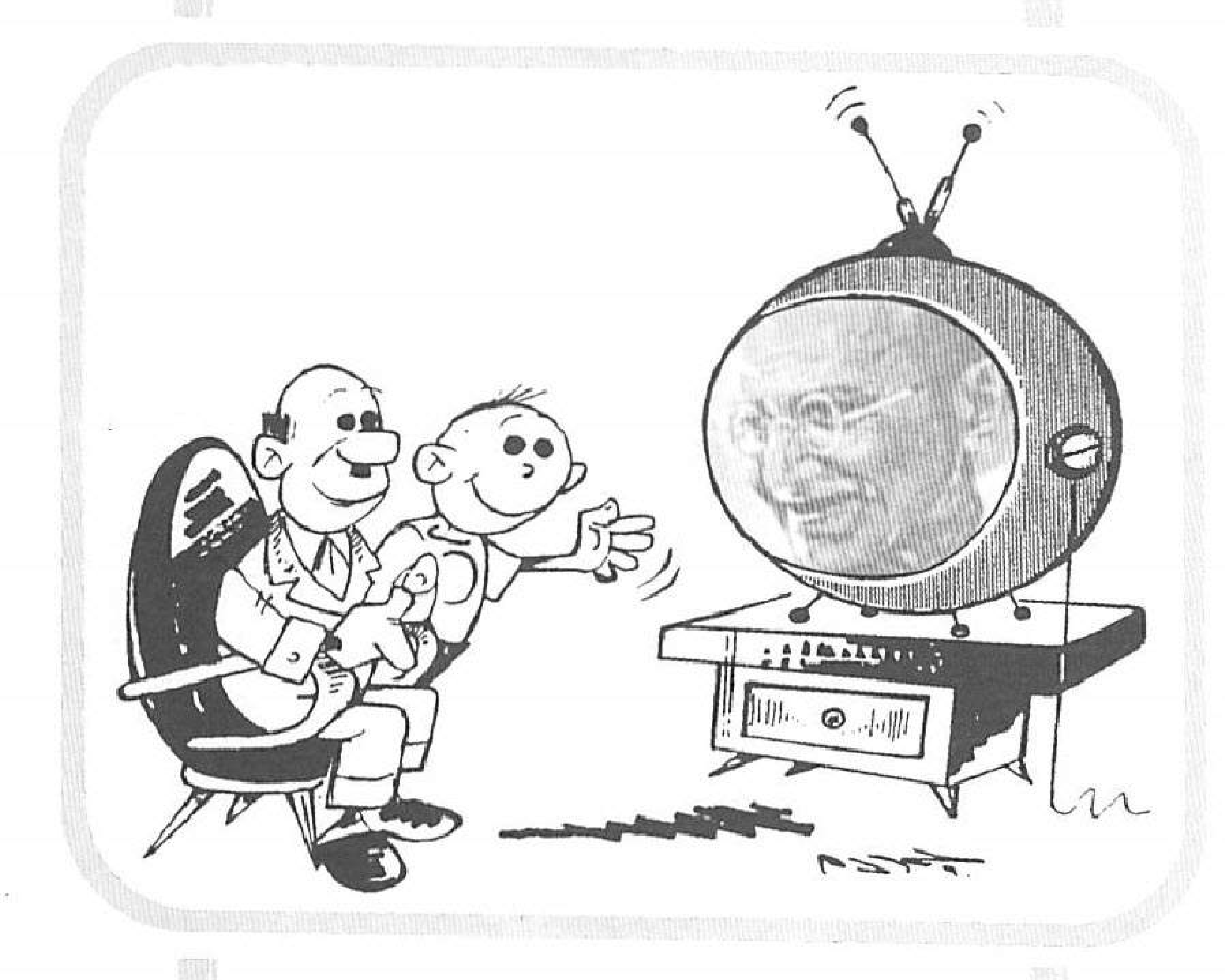
عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث أدرى ولا أدرى

أعدن لى الشوق القديم ولم أكن ... سلوت، ولكن زدن جمراً على جمر

ترى من هو صاحب هذا القول ؟



أقوال
أشهر من قائليها



حرف الغين

أقوال حرف الغين

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الغين لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٧٧)

- خاطبوا الناس على قدر عقولهم .
- صدور الأحرار، قبور الأسرار .

غزلت لهم غزلاً رقيقاً فلم أجد لغزلى نساجاً، فكسرت مغزلى !

☆☆☆

لا تجزعن لوحدة وتفرد ومن التفرد فى زمانك فازدد

ذهب الإخاء فليس ثمة إخوة إلا التملق باللسان وباليد

والقائل : فقيه وفيلسوف وصوفى ومصلح دينى واجتماعى، وصاحب رسالة روحية، كان لها أثرها فى الحياة الإسلامية . ولد بخراسان سنة ١٠٥٩م . ودرس علوم الفقه وعلم الكلام على إمام الحرمين . وعلوم الفلاسفة وبخاصة الفارابى وابن سينا وعلوم الباطنية. فلم يجد فى هذه العلوم ما يشبع حاجة عقله إلى اليقين . ولا ما يرضى رغبة قلبه فى السعادة . واشتغل بالتدريس فى المدرسة النظامية، وارتحل إلى بلاد كثيرة، منها دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية ومكة والمدينة . آثر علوم الصوفية، فانقطع إلى العبادة وذكر الله، وأخيراً انتهى إلى أن طريق الصوفية بما فيه من علم وعمل هو الموصل إلى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية، بعدما تبين أن العلوم الدنيوية التى درسها لم تكن كافية . أحيا علوم الدين إحياء يقوم على الكتاب والسنة ودافع عن تعاليم الإسلام بحرارة وإيمان، فلقب بحجة الإسلام وزين الدين وعالم العلماء ووارث الأنبياء . له مصنفات كثيرة، منها : «تهافت الفلاسفة» و«إحياء علوم الدين» و«المنقذ من الضلال» . ترى هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

- **الضمير هو الطاغية الوحيد الذى أخشاه .**

- **لقد نجح سعد زغلول فى توحيد المسلمين والأقباط الأمر الذى فشلت أنا فيه فشلاً ذريعاً .**

- **الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء .**

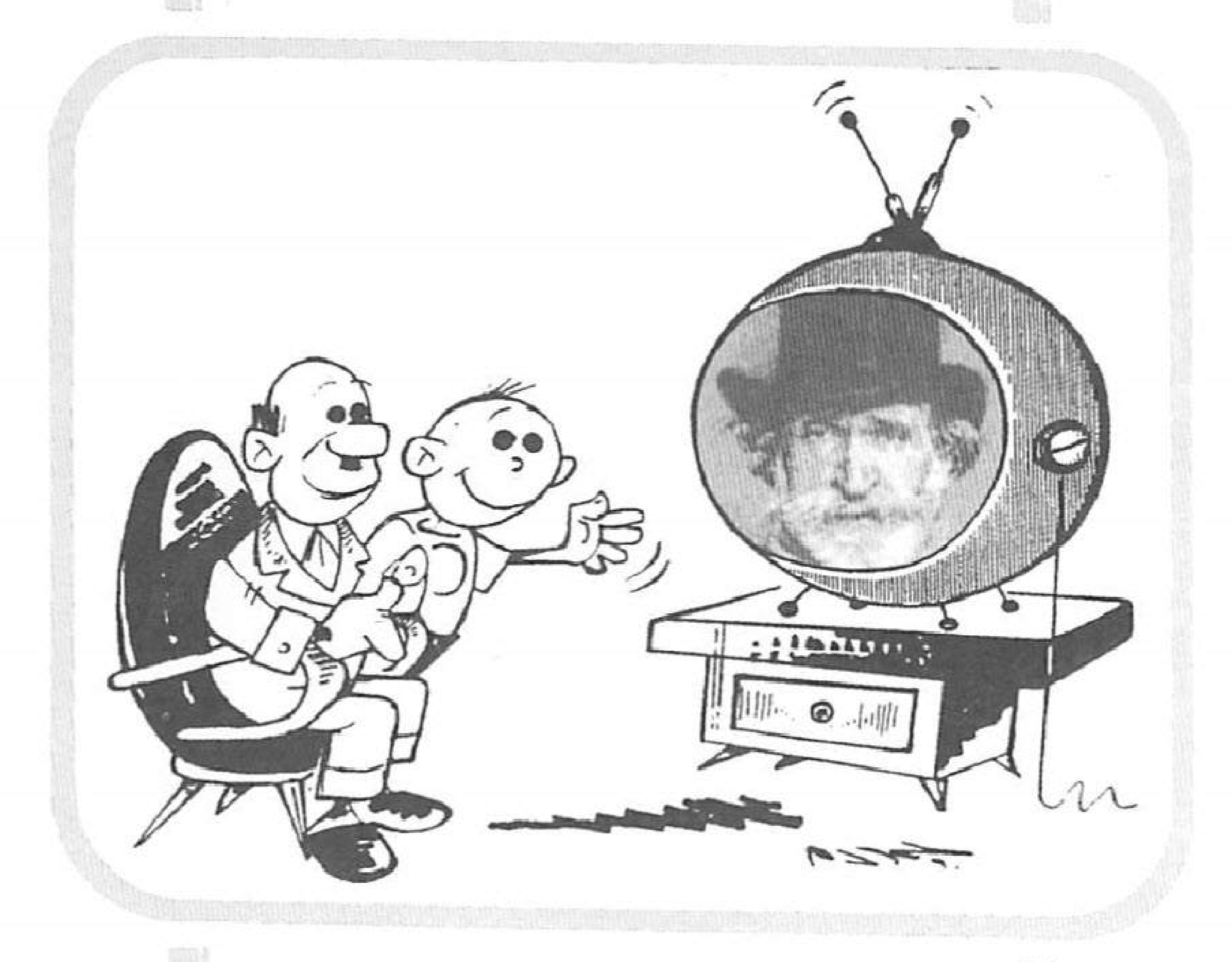


والقائل : هو أكبر زعيم سياسى أنجبته الهند فى العصر الحديث . تعلم بالهند ولندن . مارس المحاماة فى بداية حياته ثم دعاه الواجب الوطنى للذهاب إلى جنوب إفريقيا للدفاع عن حقوق الهنود بها وخاصة للعمل على إلغاء القوانين الموجهة ضدهم . ثم عاد إلى الهند (١٩١٥) حيث طرح وراء ظهره العادات الأوروبية من ملبس ومأكل واتبع نظاماً شديد التقشف فى معيشته . نادى باللاعنف، وبالمقاومة السلبية . عمل على تحرير الهند من نيران الاستعمار البريطانى فدعى «مهندس الاستقلال الهندى» . دعا إلى إزالة الحواجز بين الطبقات الاجتماعية وإلى الوحدة بين الهندوس والمسلمين والسيخ . قتله هندوسى متعصب سنة ١٩٤٨ . أشهر آثاره : سيرته الذاتية التى دعاها «قصة تجاربى مع الحقيقية» . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟



أقوال

أشهر من قائليها



حرف الفاء

أقوال حرف الفاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الفاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٧٩)

لا خير فى حسن الجسوم وطولها — إن لم يزن حسن الجسوم عقول

ومن قصيدة له فى مدح زين العابدين، على بن الحسين، قال :

ما قال لا قطُّ إلا فى تشهّده — لولا التشهُّدُ كانت لاءَه نَعَمُ

❑ **هذه بتلك والبادى أظلم .**

والقائل : من كبار الشعراء فى العصر الأموى . عاش حياته متنقلاً بين الأمراء والولاة، يمدح واحداً ثم يهجوه ثم يمدحه! كان يتشيع فى شعره، ولكن ذلك لم يمنعه من الاتصال بالأمويين ومدحهم . هو واحد من ثلاثة شعراء كانوا يشكلون ما سمى بـ «المثلث الأموى» قام على عاتقهم صرح الشعر العربى فى عصر بنى أمية . وقد اشتهر مع «جرير» بلون ظاهر من الشعر إبان العصر الأموى أطلق عليه اسم «شعر النقائض» . ولشاعرنا الأموى ديوان شعر كبير و«نقائضه مع جرير» . ترى ما اسم القائل؟

(١٨٠)



❑ **الألقاب ليست سوى وسام للحمقى، والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم .**

والقائل : هو ملك بروسيا الذى خلف والده على العرش سنة ١٧٤٠م . وظل يحكم حتى عام ١٧٨٦م .

آمن، على الرغم من نزوعه إلى الاستبداد، بأن الـدولة وجدت لخدمة الفرد وتأمين رفاهيته . غزا سلـيزيا وسلـخها عن امـبراطورية آل هـايسبورج (١٧٤٠ ـ ١٧٤٥م) . عـززت حرب السنوات الـسبع Seven Years'war (١٧٥٦ ـ ١٧٦٣م) مكانته ومكانـة بروسيا الدولية . قوى الجيش وجعـله أقوى قوة ضاربة فى القارة الأوروبـية . عُرف برعايته للـفلاسفة وأهل الفن . فمن هو صاحب هذا القول؟

(١٨١)



❑ **المرأة متقلبة كريشة فى مهب الريح .**

والقـائل : مؤلف موسيقى إيطالى . يعـد أقوى عبقرية موسيقية أنجبتهـا إيطـاليا فـى القرن التاسع عـشر . لاقى الكثيـر من الاحترام والتـقديـر فى حيـاته حـتى أن الـشعـب إختـاره عضواً فـى البـرلمان الإيطالـى . من أشهر أعمـاله : أوبرا عايدة، والتـى وضعها بمنـاسبة الاحتفال بـافتتاح قناة الـسويس ودار الأوبرا فى مصـر . ما اسم هذا الموسيقى صاحب هذا القول؟

(١٨٢)

❑ **جيش بلا أسلحة خير من جيش بلا صحافة .**



والقائل : جنـرال إسبـانى . هو ديكـتـاتـور إسبانيا والقائد الأعـلى لجـيشـها (١٩٣٩ ـ ١٩٧٥) . أعـلـن فـى مراكـش الإسبـانـيـة يـوم ١٧ يـوليـو ١٩٣٦ الـثورة عـلـى الحكـم الجمـهورى فى بـلاده، مضرمـاً بذلـك نار الحرب الأهلية . أدى انتصاره (عـام ١٩٣٩) إلـى إقـامـة ديكتاتـورية حكمت الـبلاد حكمـاً فاشـستيـاً . حافظ عـلـى حـياد بلاده خـلال الحرب العـالمية الـثانـية . عُرف بعدائـه الشديـد لـلشيـوعية . هـل تعـرف اسم صاحب هذا القول؟

(١٨٣)

- أن تمسك قلماً معناه أن تشهر سيفاً .
- الحكاية هى الأخت الكبرى للتاريخ .
- الحياة طفل تنبغى ملاطفته حتى ينام .
- ضعف الرجال يصنع قوة النساء .
- ليس ثمة نبوغ لم يضطهد .
- المال كله من الرجال .. ولكن كله للمرأة .
- من لديه ريشة، يثير الحرب .



والقائل : فيلسوف فرنسى . يعتبر أحد أكبر رجال الفكر فى القرن الثامن عشر . أدين وسجن فى الباستيل لاتهامه بإهانة أحد النبلاء . وأطلق سراحه عندما وعد بالرحيل إلى انجلترا . وتصادف وصوله سنة ١٧٢٧م . حيث كان الرأى العام الإنجليزى ساخطاً على الفرنسيين . فتظاهرت الجماهير الإنجليزية على هذا الفيلسوف . فاضطر لمواجهتهم قائلاً : أيها الإنجليز هل تريدون قتلى لأننى فرنسى؟ ألا يكفى عذاباً أننى لست إنجليزياً؟ فصفقت الجماهير له وأصبح بطلاً فى نظرهم . لهذا الفيلسوف العديد من المؤلفات فى التاريخ والمسرح والفلسفة والشعر،من أهم هذه المؤلفات : «المحاورات الفلسفية» . ما اسم صاحب هذه الأقوال؟



(١٨٤)



- الخوف يصنع أجنحة للنعال .

والقائل : هو أعظم شعراء الرومان . تعد ملحمته «الإنيادة» أروع مؤلفاته الأدبية . والتى نظمها للتغنى بنشأة روما . وتعتبر أروع ملحمة

لاتينية، نظمها صاحبها على غرار الإلياذة الهومرية . وأهم ما يميز هذا الشاعر عن سائر شعراء الرومان إيمانه بالأفكار التى تجول بخاطره، وإتقانه صنعة الشعر وتمكنه من اللغة وبراعته فى استخدام الأوزان . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(١٨٥)



❑ **الممكن يقيم بالقرب من الضرورى .**

والقائل : هو فيلسوف وعالم رياضة يونانى . وهو أول من تخيل الأرض على شكل كرة . وقال إنها مستديرة . وله نظرية هندسية تعرف باسمه . فمن هو صاحب هذا القول؟

(١٨٦)

❑ **التشاؤم هو تسوس الذكاء .**

❑ **اللآلىء لا تذوب فى الوحل .**

❑ **المرأة لعبتها الرجل .. والشيطان لعبته المرأة .**



والقائل : شاعر وروائى وكاتب فرنسى شهير . تزعم حركة الرومانسية فى بلاده . إمتازت مؤلفاته بقوة الخيال وجمال الوصف . من أهم أعماله الشعرية : أوراق الخريف، والشرقيات : ومن أعظم رواياته : البؤساء . لعب دوراً سياسياً خطيراً، فكان مؤيداً لابن نابليون، ثم ناصر لويس فيليب، وبعدئذ قاوم سياسة نابليون الثالث، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل فى منفاه حتى عام ١٨٧٠م، عندما انتخب فى باريس عضوا بمجلس الأمة، وعضواً بمجلس الشيوخ . وقضى آخر أيامه مبجلاً محترماً . ودفن فى البانثيون (مقبرة العظماء بفرنسا) . يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة فى الأدب الفرنسى . وعده كثير من معاصريه أعظم الشعراء. ترى من هو صاحب هذه الأقوال؟



(١٨٧)

❑ العادات الحسنة هى ترجمة الفضيلة بلغة عامية .

❑ لننتظر قليلاً كى ننتهى بسرعة .

والقائل : فيلسوف وأديب إنجليزى . يعد رائداً للفسلفة الإنجليزية كلها . ولد بلندن سنة ١٥٦١م . ترك جامعة كامبردج ناقماً على مادة التدريس وطريقته . عين بالسفارة الإنجليزية فى فرنسا، ثم عاد إلى لندن بعد وفاة أبيه . وانتخب عضواً بمجلس العموم . تولى منصباً قضائياً رفيعاً . له مقالات رائعة تعد من أروع تراث الأدب . أما دوره العظيم فهو «المنهج التجريبى الجديد» الذى به انتهى عهد الفلسفة الوسيطة، وبدأ عهد العلم الطبيعى الحديث . وأهم كتبه : «أطلنطس الجديدة» الذى يحلم فيه بدولة مثلى يحكمها العلماء لا الفلاسفة . توفى هذا الفيلسوف عام ١٦٢٦م . ترى ما اسم القائل؟

(١٨٨)

❑ الساعة الأكثر ظلمة هى التى تسبق الفجر .

❑ الغصن المثقل بالثمار ينحنى .

❑ لا حلاوة من دون عرق .

❑ المرأة كالبحر . . مطيعة لمن يقوى عليها، جبارة لمن يخشاها .

❑ النذر الذى نقطعه على أنفسنا أثناء العاصفة ننساه فى فترة الهدوء .



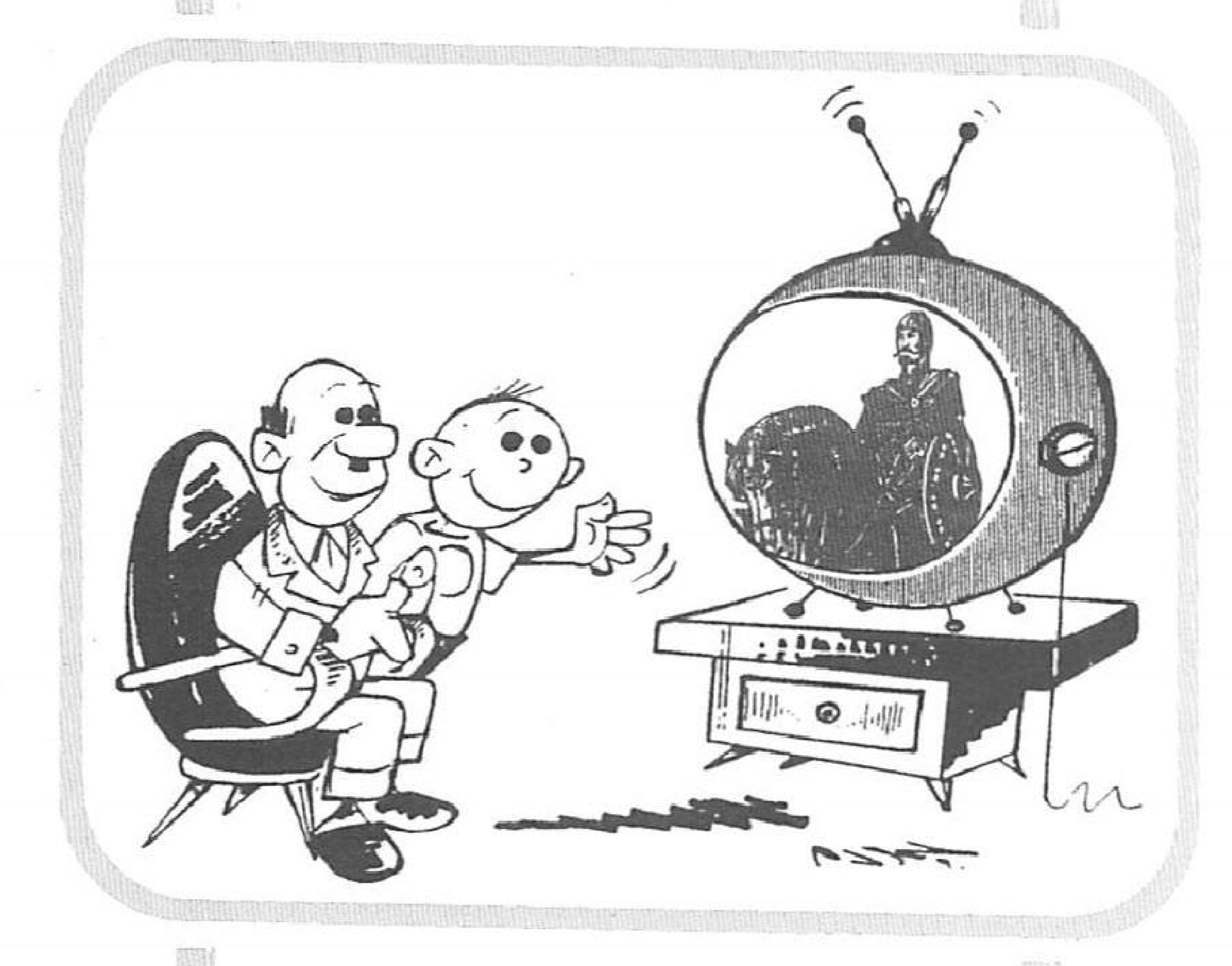
والقائل : كاتب ومؤرخ ورجل دين إنجليزى . عاش فى الفترة من١٦٠٨ إلى ١٦٦١م . يعد واحداً من أكثر المؤلفين براعة وذكاء وسخرية فى القرن السابع عشر وأكثرهم إنتاجاً تخرج فى جامعة كامبردج وحصل على الدكتوراه عام ١٦٣٥م كما عمل فى نفس الجامعة أستاذاً لعلم اللاهوت . أشهر آثاره «الأفكار الطيبة فى الزمن الردىء» و«تاريخ الكنيسة البريطانية» كما كتب «أندرونيكس أو رجل السياسية التعيس» . هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال؟

عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف القاف

أقوال حرف القاف

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف القاف لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٨٩)

□ أيها الناس !

اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت . ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تزخر، وجبال مرساة، وأرض مدحاة، وأنهار مجراة، إن فى السماء لخبرا، وإن فى الأرض لعبرا . ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ؟ أم تركوا فناموا ؟ يقسم (ق) بالله قسماً لا إثم فيه : إن لله ديناً هو أرضى لكم وأفضل من دينكم الذى أنتم عليه، وأنكم لتأتون من الأمر منكراً .

□ البَيِّنَة على من إدَّعَى واليَمِينُ على من انكر. [١]

□ لا تشاور مشغولاً، ولا جائعاً، ولا مذعوراً، ولا مهموماً .

والقائل : من حكماء العرب، وأحد كبار خطبائهم، يضرب به المثل فى الفصاحة والحكمة والموعظة الحسنة . كان أسقف نجران فى اليمن، وكان يقول بالتوحيد ويؤمن بالبعث . قالوا إنه كان يشهد عكاظ ويخطب الناس مزهداً إياهم فى الدنيا، وأنه أول من قال فى خطبة «أما بعد» . عمر طويلاً، ويقال إنه عاش مائة وثمانين سنة وتوفى قبل البعثة حوالى سنة ٦٠٠م . ترى ما اسم هذا الخطيب العربى صاحب هذه الأقوال ؟

(١٩٠)

□ إن غداً لناظره قريب .

والقائل : جاهلى . كان عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة . ولقوله هذا حكاية، تقول إن النعمان خرج يوماً فى رحلة صيد . فضل فرسه، فوصل إلى مكان فيه رجل من طىء وزوجته . فأكرمه الطائى وذبح له شاة وقدم له شراباً وأخذ يحدثه طوال الليل . وفى

---

(١)وقد أصبحت هذه المقولة قاعدة قانونية معمولا بها .

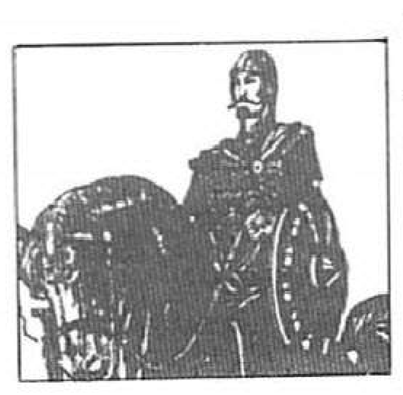
الصباح لبس النعمان ثيابه وركب فرسه وقال : «يا أخا طيء أطلب ثوابك، أنا الملك النعمان» ورحل . ثم إن الطائى أصابته محنة فارتحل إلى الحيرة يطلب مساعدة النعمان فوافاه فى يوم بؤسه . فأراد النعمان قتله . فقال الطائى : «أمهلنى حتى أعود إلى أهلى فأخبرهم وأعود إليك» فقال النعمان : «ومن يكفل ذلك ؟» فقال صاحب هذا القول (ق): «أنا أكفله». فأعطى النعمان الطائى خمسمائة ناقة، وأجله إلى العام المقبل. فلما انتهى العام ولم يبق إلا يوم واحد، قال النعمان لصاحبنا (ق): «ما أراك إلا هالكاً غداً» فقال (ق) :

فإن يَكُ صدر هذا اليوم ولّى   فإن غداً لناظره قريب

وأقبل الطائى فى اليوم التالى . فأعجب النعمان بوفائه وعفا عنه، وأبطل سُنَّتَه فى يومى بؤسهِ ونعيمهِ . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(١٩١)

□ **وا إسلاماه .. !**



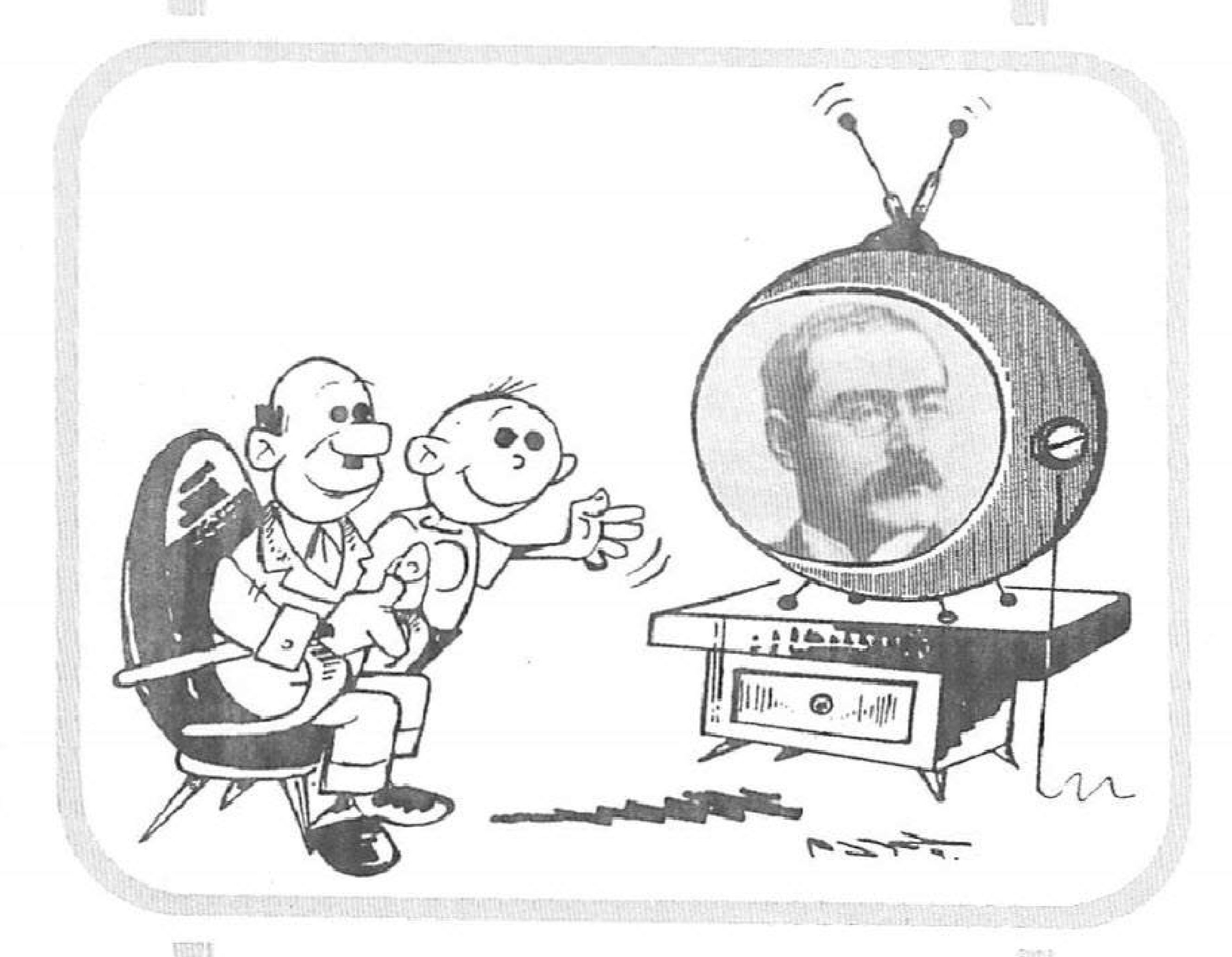
والقائل : هو سلطان مصر من المماليك البحرية . تركى الأصل . تولى السلطة بعد خلعه المنصور بن المعز . انتصر على المغول فى معركة عين جالوت بفلسطين . وفى أثناء عودته دبر له الظاهر بيبرس مؤامرة لاغتياله . وفى معركة عين جالوت الحاسمة (٣ سبتمبر ١٢٦٠م) خلع هذا القائد خوذته وصاح قائلاً : « وا إسلاماه .. وا إسلاماه .. » فى يوم مشهود من أيام الإسلام . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١٩٢)

قد يدرك المتأنى بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزللُ

والقائل : شاعر عراقى معاصر للأخطل . إشترك بسيفه وشعره فى الحروب بين قومه من تغلب وخصومها من قيس عيلان . كان نصرانياً، ثم أسلم . ويدل شعره على بدويته واستعداده للقتال، ومعظمه يصف حروب قومه وبلاءه فيها . وهو أول من لقب بصريع الغوانى . وهو يصنف من شعراء صدر الإسلام . فمن هو صاحب هذا القول ؟

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الكاف

أقوال حرف الكاف

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الكاف لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(١٩٣)

❑ **ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم حتى ينالوا ما يقصدون .**



والقائل : كاتب عربى من زعماء الإصلاح . ولد فى حلب وتعلم بها، وأنشأ فيها جريدة «الشهباء» ثم «الاعتدال» . علطلتهما الحكومة التركية واحدة بعد الأخرى، فهاجر إلى مصر لمواصلة دعوته العربية التحررية، واتصل بجمال الدين الأفغانى ومحمد عبده، واشترك فى تحرير «المؤيد» . اشتهر بكتابيه «طبائع الاستبداد» و«أم القرى» . توفى عام ١٩٠٢م . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(١٩٤)

❑ **أن تضىء شمعة صغيرة، خير لك من أن تنفق عمرك تلعن الظلام .**

❑ **فى ظل حكومة فاضلة، الفقر عار؛ وفى ظل حكومة سيئة الغنى هو العار .**

❑ **نحن أخوة بالطبيعة ولكننا غرباء بالتربية .**



والقائل : فيلسوف ومصلح اجتماعى صينى، يعد أعظم معلم وفيلسوف ومنظر سياسى أنجبته الصين . عُرفت أقواله وأقوال تلاميذه بـ«المنتخبات» . سعى هذا الحكيم إلى وضع نظام أخلاقى وسياسى ابتغاء السلام والعدالة والسلم العالمى . تركت آراؤه أثراً عميقاً فى حضارات شرق آسيا جميعاً .

قضى الشطر الأكبر من حياته، بعد أن أقلقته الحالة السياسية والاجتماعية السائدة فى عصره، وهو ينشر تعاليمه فى حلقة صغيرة من مريديه، وقد كانت حكمه وأقواله حتى وقت قريب نبراساً للصينيين فى حياتهم اليومية . توفى عام ٤٧٩ ق . م . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٩٥)

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

والقائل : شاعر مخضرم . عاش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وهو ابن شاعر من أصحاب المعلقات . أسلم بعد فتح الطائف ومدح النبى ﷺ والمهاجرين بقصيدة مطلعها :

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول ... متيم إثرها لم يُفدَ مكبول

وتقع هذه القصيدة فى تسعة وخمسين بيتاً . فأعجب الرسول بها، وذاع صيتها بين الأدباء والمتصوفين . ويعد البيت، موضوع هذه الفقرة، من أشهر أبياتها . هل تعرف اسم الشاعر صاحب هذا القول ؟

(١٩٦)

❑ **الشمس نفسها تذيب الشمع، وتجفف الطين .**

والقائل : لاهوتى يونانى . عاش فى الفترة من (١٥٠ ـ ٢١٢م) . ولد فى الإسكندرية ودرس فيها . يعتبر أحد أبناء الكنيسة النصرانية، وأحد مؤسسى المدرسة الإسكندرانية فى اللاهوت . اضطر إلى مغادرة الإسكندرية خلال حملة الاضطهاد التى تعرض لها النصارى هناك حوالى العام ٢٠٢ للميلاد . ثم اكتنف الغموض حياته . ألف كثيراً، لكن أغلب مؤلفاته فقدت . ويوجد فى ما تبقى مقتطفات كثيرة تشهد بإلمامه الواسع بالآداب الإغريقية . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

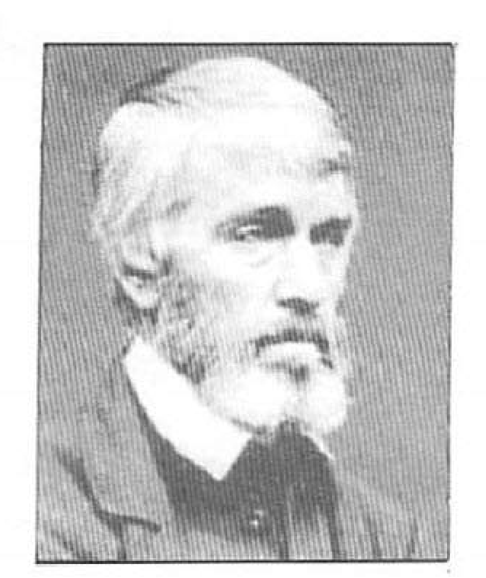
(١٩٧)

❑ **إن كل ما صنعته البشرية وفكرت فيه واكتسبته، يوجد فى صفحات الكتب .**

❑ **التجربة هى أحسن أستاذ، ولكن نفقات تعلمها باهظة .**

❏ **الغرور هو الحاسة السادسة .**

❏ **الكلام من فضة والسكوت من ذهب .**



والقائل : كاتب ومؤرخ وفيلسوف إنجليزى . درس اللاهوت ثم تحول إلى دراسة القانون، ثم تفرغ للبحث عن الأدب والفلسفة الألمانية . تأثر بكتابات جوته وشيلر وقدمهما للجمهور الإنجليزى . عبر عن نقده اللاذع للمجتمع الإنجليزى فى أحد كتبه، له مؤلف ضخم عن الثورة الفرنسية، صدر سنة ١٨٣٧م . آمن بالبطولات وبالقيادة السياسية الفردية الداعية إلى إصلاح المجتمع، وعرض آراءه هذه فى سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان : «فى الأبطال وتقديس البطل وعنصر البطولة فى التاريخ» عام ١٨٤١م . إعتنق المذهب الرومانسى وتأثرت به كل كتاباته . ترى هل تعرف اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(١٩٨)

❏ **إن المرأة لا تحب إلا الأطفال .. فهى لا تحب إبنها إلا إذا كان طفلاً، وتحب زوجها إذا كان طفلاً كذلك .**



والقائل : شاعر عربى مصري . ولد عقب وفاة أحد الزعماء الوطنيين فى مصر سنة ١٩٠٨ فسمى باسمه . درس في الأزهر لمدة خمس سنوات، ثم أكمل مشواره التعليمى بالقراءة والاطلاع . بدأ حياته العملية بالصحافة، فعمل مع الدكتور طه حسين فى جريدة «الوادى» سنة ١٩٣٠ كمحرر ومن قبلها عمل بالتصحيح فى إحدى الصحف . رأس تحرير عدة صحف ومجلات فى مصر، منها : آخر ساعة (١٩٤٣)، والمجلة المسائية (١٩٤٩)، والجمهورية (١٩٥٥) . له أشعار كثيرة تضمها عدة دواوين صغيرة . من أشهر هذه الأشعار : لا تكذبى، على باب

مصر، عدت يا يوم مولدى . ومن كتبه : «الليل والحب والموت»، و«ساعات» . كانت له اهتمامات بالسياسة حتى أنه دخل البرلمان ممثلاً عن بلدته فى محافظة الدقهلية عام ١٩٤٥ . يعد أحد ظرفاء عصره، واشتهر عنه قضاء الليل ساهراً مع مريديه ومحبى فنه وشعره . توفى شاعرنا الغنائى الملقب بـ «شاعر الحب والحياة» فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٥ . فهل تعرف اسم هذا الشاعر الغنائى صاحب هذا القول ؟

(١٩٩)

- **الحياة ليست إلا زوبعة سيئة .**
- **المرأة الشديدة الغباء يمكن أن تقود رجلاً ذكياً، إلا أنه ينبغى أن تكون المرأة شديدة الذكاء لكى تقود رجلاً أبله .**
- **من يسافر وحده يسافر أسرع .**



والقائل : شاعر وروائى إنجليزى . ولد فى الهند سنة ١٨٦٥م . عرف بتمجيده للاستعمار البريطانى، وبقصائده وقصصه عن جند الاحتلال فى الهند وبورما . وضع عدداً من الحكايات للأطفال . غلبت النزعة الاستعمارية على أكثر أعماله الشعرية، ومنها «جنجادين» و«رسالة الرجل الأبيض» . كان أول كاتب إنجليزى يفوز بجائزة نوبل فى الآداب ١٩٠٧م . توفى سنة ١٩٣٦م ودفن بمقبرة وستمنستر . ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٠٠)

- **إذا اختفى العدل من الأرض .. لم يعد لوجود الإنسان قيمة .**

والقائل : **فيلسوف ألمانى، يعد من أعظم الفلاسفة جميعاً** . ولد عام ١٧٢٤م فى «كونجزبرج»، حيث تعلم وعلم بجامعتها المنطق والميتافيزيقا . فند مذهب الشك الذى انتهت إليه الفلسفة عند «هيوم» . أهم مؤلفاته : «نقد العقل الخالص» و«أسس الجانب الميتافيزيقى من الأخلاق»، و«**نقد العقل العملى**» . **تسمى فلسفته** الفلسفة النقدية . وعنى

هذا الفيلسوف أيضاً بالتربية، وقام بتدريسها في جامعته، ونشرت محاضراته ١٨٠٣م، وفيها دافع عن التجريب فى المسائل التربوية وحدد وظيفة التربية بأنها المساعدة على تنمية استعدادات الإنسان حتى يستطيع التمتع بالحرية والوصول بعقله إلى تحقيق أغراض وجوده . توفى عام ١٨٠٤م . فهل تعرف اسم هذا الفيلسوف صاحب هذا القول ؟



(٢٠١)

❑ من تزوج امرأة على عجل .. ندم على مهل .

والقائل : كاتب مسرحى إنجليزى . ولد عام ١٦٧٠م . لمع فى عصر عودة الملكية . اشتهر بملاهيه ذات الأسلوب المتألق والحوار الساخر . وكتبها بنظرة الاستخفاف التى كانت طابعاً للحياة الأدبية فى عصره . من أهم ملاهيه : «الشيخ الأعزب»، و«المخادع»، و«الحب من أجل الحب»، وأعظمها جميعاً «سُنَّة الحياة» . له أيضاً مأساة معروفة، هى «العروس الحزينة» . صادق «فولتير» أديب فرنسا وفيلسوفها الشهير وتأثر به . توفى هذا الكاتب المسرحى سنة ١٧٢٩م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٠٢)

❑ الكذاب مفرط دائماً فى حلف اليمين .

والقائل : شاعر المأساة الفرنسى الشهير . ولد فى روان سنة ١٦٠٦م . تعلم على الرهبان الجزويت، ودرس القانون، ونزح إلى باريس عندما نالت أولى مسرحياته النجاح . بدأ أعماله الأدبية الكبيرة بمسرحية «ميديا»، ثم تبعها بمسرحية «السيد» التى نالت نجاحاً كبيراً، وأصبحت نموذجاً فى اللغة الفرنسية، ولكن رغم ما لاقت من نجاح

لم يرض أعضاء الأكاديمية الفرنسية عنها، وعابوا عليها نقلها عن الأدب الإسبانى، وأن ناظمها لم يراع فى بنائها القواعد الكلاسيكية . وكان أبطال روايات هذا الكاتب يتميزون بإخضاع العاطفة للإرادة، والتمسك بأداء الواجب . وقد أفل نجم «كاتبنا» فى أواخر أيامه عندما تفوق عليه «راسين» وانتزع الشهرة منه . توفى عام ١٦٨٤م . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٢٠٣)

❑ محفظة المتسول لا تمتلىء مطلقاً .


مكتبة الإسكندرية فى العالم القديم

والقائل : هو أول مفهرس فى تاريخ المكتبات فى العالم . ولد فى برقة حوالى عام ٣٠٥ ق . م . وهاجر فى مستهل حياته إلى الإسكندرية . اشتغل مدرساً، وألف مقطوعات شعرية قصيرة ولعلها هى التى لفتت نظر البلاط إليه، فعينه بطلميوس الثانى فى المكتبة الكبرى بالإسكندرية، فوضع فهرساً مفصلاً فى ١٢٠ مجلداً، يعتبر هذا الفهرس أول مؤلف علمى فى تاريخ الأدب . إلا أن هذا العمل لم يشغله عن الاستمرار فى نظم الشعر حتى أصبح أبرز شعراء الإسكندرية . يقال إنه وضع ٨٠٠ كتاب، لكن لم يصلنا من نثره إلا قطع متفرقة، ومن شعره إلا عدد من المقطوعات والأناشيد . وتعتبر قصيدة «الأسباب» أهم أشعاره . ترى هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٠٤)



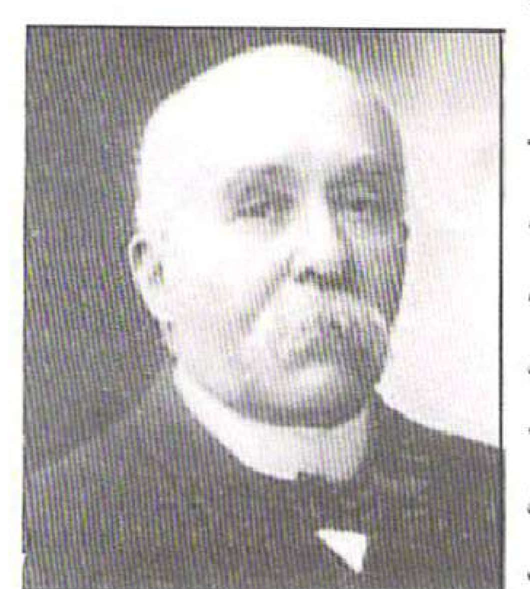
❑ من ولد لكى يشنق لن يموت غرقاً .

والقائل : عالم إنجليزى، وأشهر المؤرخين الذين عاشوا فى عصر إليزابيث . إمتاز بالنزاهة والتدقيق، ونشر المخطوطات والوثائق . إشتغل بالتعليم مدرساً وناظراً لمدرسة «وستمنستر» .

وعاون على إحياء دراسة اللغة الأنجلوسكسونية، وألف كتاباً فى النحو اليونانى، استخدم فى التعليم وقتاً طويلاً . سميت جمعية نشر الوثائق التاريخية باسمه . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٢٠٥)

❑ **إننى لا أخشى إلا ما أحب .**



والقائل : سياسى فرنسى . يعتبر أحد أبرز رجالات السياسية فى الجمهورية الفرنسية الثالثة . رأس الوزارة مرتين (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩، ١٩١٧ ـ ١٩١٩) . لقب بالنمر. قاد فرنسا إلى النصر فى الحرب العالمية الأولى . رأس الوفد الفرنسى إلى مؤتمر الصلح فى فرساى عام ١٩١٩ . ومن سخريات القدر أنه هزم فى انتخابات ١٩١٩، لأنه أعتبر متساهلاً مع الألمان . وخلفه الكسندر ميلران رئيساً للوزارة، واعتزل بموطنه «فاندى» فى غرب فرنسا . كتب عدة مؤلفات عن الحرب . توفى عام ١٩٢٩ . ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٠٦)

❑ **لكى تحكم شعوباً مستعمرة تختلف عنك فى العرق والدين والثقافة، فإن عليك أن تفرق لكى تسود .**

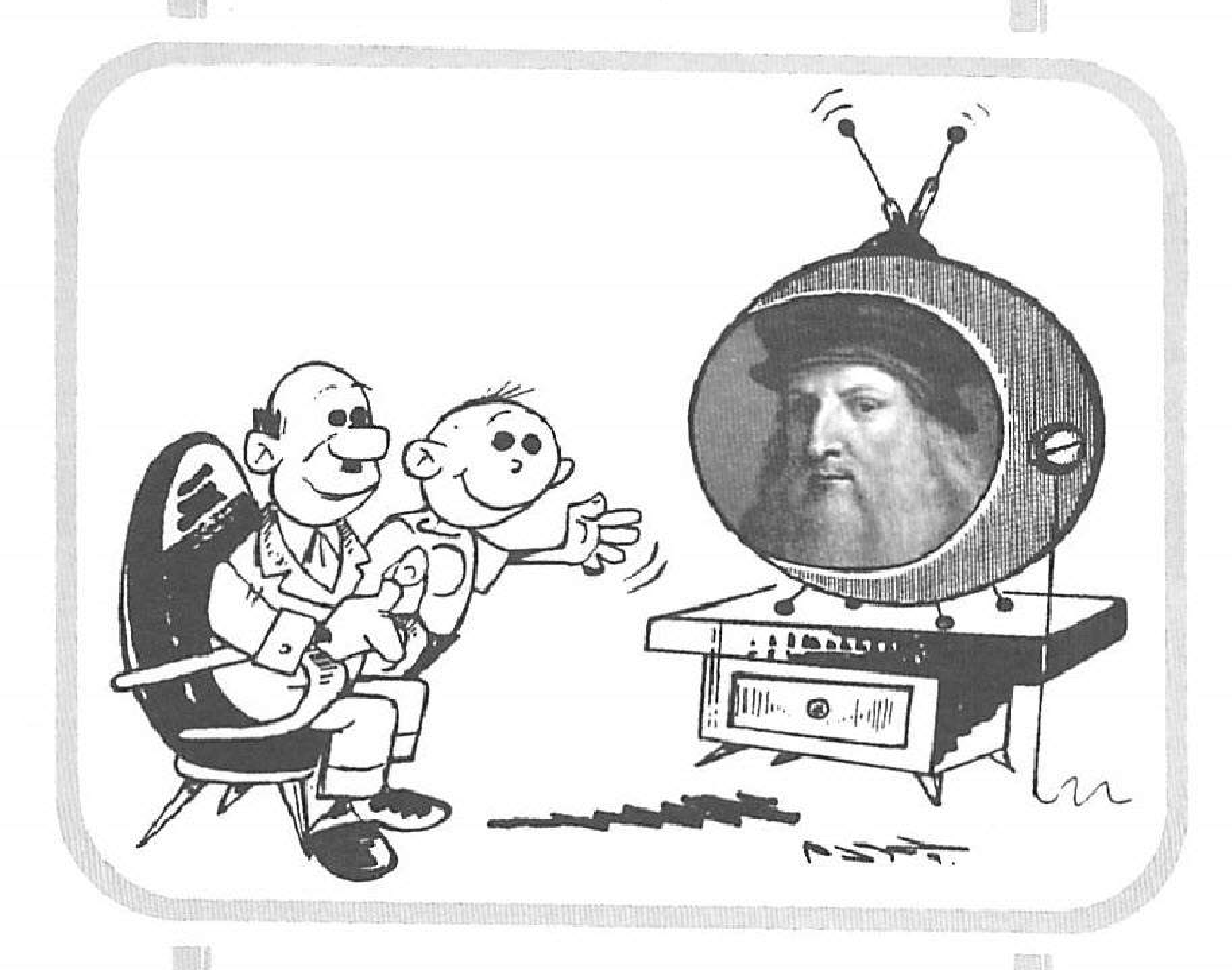
❑ **لا أمل لبريطانيا فى أقباط مصر، فهم أقباط ديناً، ومسلمون هوية .**

والقائل : إدارى ودبلوماسى بريطانى . خدم بمصر . هو الإبن التاسع لـ «هنرى بيرنج» عضو مجلس العموم . عين

ضابطاً ١٨٥٨م . وياوراً للمندوب السامى البريطانى للجزر الأيونية ١٨٦١م . وأميناً خاصاً لحاكم الهند العام (١٨٧٢ ـ ١٨٧٦)، والمندوب البريطانى بصندوق الدين الذى ألفه الخديوى إسماعيل لكي يطمئن الأجانب على أموالهم التى أقرضوها له. ثم مندوب بريطانيا فى المراقبة الثنائية ١٨٧٩م . اختارته الحكومة البريطانية ١٨٨٣م . عقب الاحتلال البريطانى لمصر ليكون «الوكيل البريطانى والقنصل العامل لمصر» بدرجة وزير مفوض فى السلك الدبلوماسي . ومنذ ذلك الحين حتى استقالته ١٩٠٧، كان الحاكم الحقيقى لمصر . إرتكب أكبر خطأ فى حياته السياسية بموافقته على الأحكام الصارمة على المتهمين فى قضية دنشواى ١٩٠٦م . وهو كاتب ممتاز، ألف «مصر الحديثة» ١٩٠٨م، و«الاستعمار القديم والحديث» ١٩١٠م . مات سنة ١٩١٧م . ترى ما اسم القائل ؟



أقوال
أشهر من قائليها



حرف اللام

أقوال حرف اللام

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف اللام لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هي :

(٢٠٧)

- **آخر الدواء الكي .**
- **أرسل حكيماً وأوصه.**(١)
- **رب أخ لك لم تلده أمك .**
- **سُئِلَ (ل) : ممن تعلمت الحكمة ؟ قال : من الجهلاء، كلما رأيت منهم عَيباً تجنبته.**

والقائل : معمر جاهلي قديم، ومن ملوك «حمْيَر» في اليمن . تنسب إليه طائفة من الأمثال والأخبار والأقاصيص . وقد زعم أصحابَ الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور، مبالغة في طول حياته . وشخصيته شبه أسطورية . ترى من يكون صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٠٨)

- **إن حجة القوى هى دائماً أفضل الحجج .**
- **الريبة هى أم الأمان .**
- **كان ديكان يعيشان بسلام ، حتى ظهرت دجاجة .**
- **من تسرع كثيراً بقى فى الطريق .**



والقائل : شاعر فرنسي، ألف كثيراً من الحكايات الشعرية . وكتب قصصاً وأحاديث، ونظم أشعاراً عن بعض الأساطير اليونانية، مثل «أدونيس»، ومجموعة من القصائد بعنوان «إلى عرائس الوديان»، كما نظم مسرحيات فكاهية، ولكن أروع

---

(١) أى أنه وإن كان حكيماً فإنه يحتاج إلى معرفة غرضك . وبصدده يقال : أرسل حكيماً ولا توصيه.

أعماله هى «الحكايات المنظومة» التى وضعته فى مرتبة راسين وموليير، وهى عبارة عن قصص قصيرة على لسان الحيوانات التى تنطق بلسان البشر، وتهدف إلى مغزى خلقى يصور الناس أجمعين فى كل عصر وفى كل مكان . ومن هنا كان خلودها وما لقيته من نجاح كبير، حتى لقد طبعت سبعاً وثلاثين مرة قبل وفاته، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة منها العربية وتعد من روائع الأدب الفرنسى فى جميع العصور . توفى عام ١٦٩٥م . فمن هو هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٠٩)

توقف عن زيارة كل يوم إذا أكثرت ملّك من تزور

☆☆☆

كالعيس فى البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

☆☆☆

ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

والقائل : أحد شعراء المعلقات المخضرمين . وأحد سفراء قومه إلى الملوك والعظماء . برع فى الهجاء والرثاء ووصف حيوانات الصحراء . تميز شعره بنفحة دينية ومسحة روحية فاعتبر نموذجاً للشعر الإسلامى . وشعره محكم البناء والصياغة، تنقصه الحلاوة . أعجب به النقاد، ولكنهم لم يضعوه فى الصف الأول، عمر هذا الشاعرحتى تجاوز المائة من عمره . هل تعرف اسم هذا الشاعر المعمر صاحب هذه الأقوال ؟

(٢١٠)



- إبحث عن قلب أى امرأة . تجد أماً.
- أية قيمة إذا لم توجد الحرية .
- ينبغى أن يكون للفنان أكثر من أذنين .

والقائل : شاعر وسياسى فرنسى . يعتبر أحد أكبر شعراء المدرسة الرومانسية الفرنسية . خاض غمار السياسة فى بلاده،

فتولى رئاسة الحكومة الفرنسية المؤقتة بعد ثورة عام ١٨٤٨م . من أشهر أعماله «تأملات شعرية»، و«سقوط ملاك» . ومن أعماله النثرية «رحلة إلى الشرق» . ترى ما اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢١١)

❑ **من الشائع رؤية حب عظيم . . ومن النادر رؤية صداقة كاملة .**

والقائل : كاتب فرنسى من كتاب القرن السابع عشر التقليديين، ومن عشاق الدراسات القديمة . ذاعت شهرته عندما ترجم كتاب «الشخصيات» ١٦٨٨م . للأديب اليونانى «ثيوفراستوس»، وألحق الترجمة بكتاب من تأليفه عن «الشخصيات والأخلاق»، وكان رائعاً فى وصف هذه الشخصيات وتحليلها، وكانت تتخلل هذه الأوصاف الأمثال البارعة الدقيقة . نجح كاتبنا فى تصوير الحياة فى عصره، فى دراسة ظاهرة الفقر التى تفشت آنذاك، حتى عده بعضهم من المصلحين، لكنه أميل لأن يكون كاتباً واقعياً بارعاً فى الوصف . فهل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٢١٢)

❑ **لُمْ صديقك سراً، مجده أمام الآخرين .**



والقائل : مصور ونحات ومعمارى وموسيقى إيطالى . يعد أحد أعظم العباقرة فى كل العصور . ولد فى بلدة إيطالية ينسب إليها . نبغ هذا الفنان فى الرسم الذى قامت عليه شهرته. من أعماله لوحات : العشاء الأخير، والبشارة . وأشهر لوحاته هى تلك التى رسمها لزوجة التاجر الفلورنسى «فرانسيسكو دَلْ جوكندو» . وهى اللوحة المودعة فى متحف اللوفر بباريس، وهى لوحة صاحبة الابتسامة العجيبة والدائمة . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢١٣)

☐ للنصر أب واحد . . وللهزيمة ألف أب .

والقائل : مؤلف واستراتيجى إنجليزى . ولد فى لندن سنة ١٨٩٥م . وتعلم فى كامبردج، واشترك فى الحرب العالمية الأولى . ترك الجيش وعمل مراسلاً عسكرياً للديلى تلجراف، والتيمس اللندنية . من أوائل الذين اهتموا بالحرب الميكانيكية، شرح أساليبها التكتيكية المتعلقة بتدريب المشاة، واتبعتها وزارة الحربية البريطانية . أختير مستشاراً لـ «هور - بيليشا» وزير الحربية . ألف عدة كتب نالت شهرة فائقة . كتب الجزء الأول من مذكراته عام ١٩٦٥ . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٢١٤)

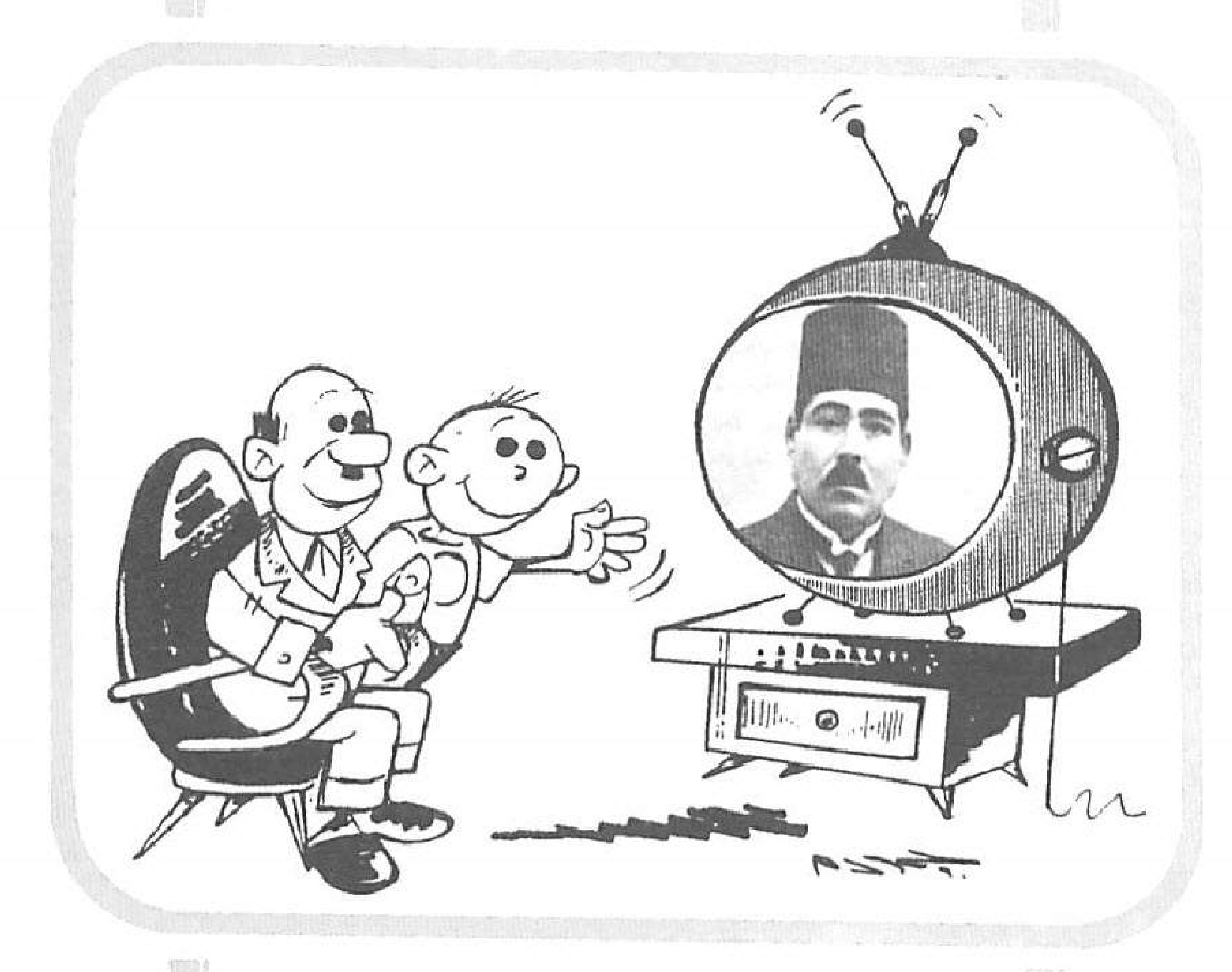
☐ بقدر ما تكثر القوانين، بقدر ما يزداد عدد اللصوص .

☐ السعادة تولد فى البؤس، والبؤس يختبىء فى قلب السعادة .

والقائل : فيلسوف صينى . ولد حوالى ٦٠٤ قبل الميلاد . يقال إنه مؤسس مذهب «الطاوى» وهو مذهب فلسفى صينى منسوب إليه، ومعناه «الفيلسوف القديم، ولذلك يشك فى حقيقة وجوده، والمفروض أنه معاصر لكنفوشيوس، وهو مثل روسو يتخذ الطبيعة مرشداً، فالطبيعة هى قانون الأشياء العادل الذى يقره العقل ولا يحفل بالأشخاص، وكانت حياة الفطرة بسيط آمنة، فعقدتها المدنية، ومن الحكمة العودة إلى الطبيعة، والامتناع عن التدخل فى سير الأشياء . والفضيلة عنده هى مقابلة الإساءة بالإحسان . فمن هو القائل ؟



أقوال
أشهر من قائليها



حرف الميم

أقوال حرف الميم

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الميم لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هي :

(٢١٥)

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته — وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

☆☆☆

إذا رأيت نيوب الليث بارزة — فلا تظنن أن الليث يبتسم

☆☆☆

بذا قضت الأيام ما بين أهلها — مصائب قوم عند قوم فوائد

☆☆☆

الرأى قبل شجاعة الشجعان — هو أول وهى المحل الثانى

فإذا هما اجتمعا لنفس حرة — بلغت من العلياء كل مكان

☆☆☆

وما كل ما يتمنى المرء يدركه — تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

☆☆☆

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى — عدواً له ما من صداقته بد

☆☆☆

ومن يَهُنْ يسهلُ الهوان عليه — ما لجرح بميت إيلامُ



والقائل : شاعر عربى عاش فى العصر العباسى بعيداً عن وطنه هرباً من فظائع القرامطة، يعتبر فى رأى كثير من النقاد أعظم شعراء العربية فى جميع العصور، ملأ الدنيا وشغل الناس وألف فيه وفى شعره ما لم يؤلف فى أى شاعر عربى آخر، فهم أسرار النفس البشرية وصاغ تجارية حكماً جرت مجرى الأمثال . وقد عبر فى شعره وفى سلوكه كليهما، عن

اعتداد بالنفس، واعتزاز بالقومية. وتوق إلى المجد، وافتنان بالقوة إلى حد يجل عن الوصف. ترى هل عرفت اسم هذا الشاعر صاحب هذه الأقوال ؟

(٢١٦)

□ **إن الغاية تبرر الوسيلة .**

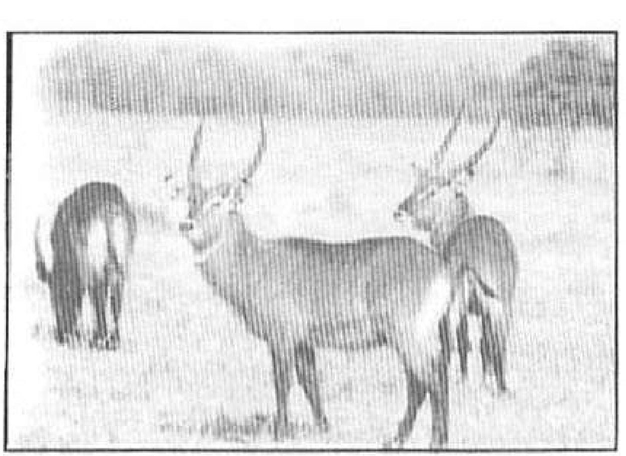
□ **ليس اللقب ما يشرف الرجل، ولكن الرجل هو من يشرف اللقب .**



والقائل : سياسى وأديب وفيلسوف إيطالى . ولد فى فلورنسا سنة ١٤٦٩م . تولى مهمات دبلوماسية فى بلاده، وشارك فى الحياة السياسية فترة من الزمن، ثم إتجه إلى الكتابة والتأليف . عُرف فى تاريخ الفكر السياسى بكتابه «الأمير» عرض فيه مذهبه السياسى وآراءه فى الحكم . تنسب إليه «النظرية السياسية» التى أصبحت مرادفة للدهاء السياسى والمكر، والمبدأ الذى يمثل قوله فى هذه الفقرة . فما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢١٧)

□ **رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ .**



والقائل : كان يجيد الرماية، ويذكر أنه كان أرمى أهل زمانه . ويقال إنه حلف يوماً أن يذبح مهاة بعد أن يقتلها رمياً بسهمه، فخرج، ولكنه لم يوفق طول يومه، فعاد كاسف الوجه كئيباً، وبات ليلته على ذلك . فلما كان الصباح، خرج إلى قومه وقال : إن لم أذبحها اليوم فإنى قاتل نفسى . فقال له أخوه ويدعى الحُصَيْن : يا أخى إذبح مكانها عشراً من الإبل، ولا تقتل نفسك . فقال : «كلا ! لا أظلم عاقرةً و أترك نافرةَ» . فقال له ابنه واسمه المُطْعِم : يا أبى إحملنى معك

أساعدك . فقال : وما أحمل من رَعشٍ وَهلٍ جَبان فشل! فضحك الغلام وقال : إن لم تر أفلاذها تخالط أمشاجها فاجعلنى وَداجَهاً . فانطلقا، وإذا هما بمهاة، فرماها (القائل) فأخطأها . ثم مرت به أخرى، فرماها فأخطأها . فقال ابنه المُطْعِمُ : يا أبى، أعطنى القوس! فأعطاه إياها . فمرت به مهاةٌ فرماها،فلم يُخطئها . فقال أبوه : ربَّ رَمية من غير رامٍ . فصارت مثلاً يضرب لمن يُصيبُ وهو غير رامٍ أو لا يحسن الرماية . منَ يا ترى يكون صاحب هذا القول ؟

(٢١٨)

فيا عجباً لمن ربيت طفلاً	ألقمه بأطراف البنان
أعلمه الرماية كل يوم	فلما اشتد ساعده رمانى
أعلمه الفتوة كل وقت	فلما طر شاربه جفانى
وكم علمته نظم القوافى	فلما قال قافية هجانى

والقائل : شاعر عربى مخضرم، عاش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . شعره أشهر منه. كان مئناثاً اشتهر عنه حسن تربيته لذريته من البنات . وتعد هذه الأبيات، موضوع هذه الفقرة، من أ شهر أشعاره والتى اشتهر بها وذاعت بين الناس . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢١٩)

❑ **الجوع يجعل كل شىء لذيذاً، باستثناء الجوع نفسه .**

والقائل : شاعر يونانى . عاش فى الفترة من (٣٤٢ ـ ٢٩٢ ق . م) كان زعيماً للملهاة اليونانية الحديثة . امتاز برقة الأسلوب وسلاسته، وبراعته فى تصوير الشخصيات، وتحليل مواقفها . أثر فى الشاعرين اللاتينيين بلوتس وترنتيس تأثيراً كبيراً، ولذلك عرف عن طريقهما عند الغربيين فى القرن السابع عشر . وضع أكثر من مائة مسرحية لم يبق لنا منها بنصها الكامل غير واحدة، هى «ديسكولوس» أو مُبغض البشر . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٢٠)

أذكرونا مثل ذكرانا لكم   رُبَّ ذكرى قرَّبت من نزحا

☆☆☆

أكرم يديك عن السؤال فإنما   قدر الحياة أقل من أن تسأل

والقائل : شاعر عربى عباسى . فارسى الأصل . كان مجوسياً فأسلم على يدى أستاذه الشريف الرضى ـ فهو تلميذه فى الأدب والشعر ـ عرف ببراعة الوصف والنسيب والفخر . توفى عام ١٠٣٧م . ترى ما اسم القائل ؟

(٢٢١)

❑ **يولد البشر متساوين، ولكنهم لا يعرفون كيف يبقون متساوين .**



والقائل : كاتب وفيلسوف فرنسى . تولى منصب رئيس مجلس النواب فى مدينة بوردو . يعتبر مؤلفه «الرسائل الفارسية» ١٧٢١م، وهو نقد للمجتمع الأوروبى، أروع ما كتب فى الأدب الساخر . عرف بمؤلفه السياسى الشهير «روح القوانين»، الذى يبين فيه أشكال الحكومات المختلفة، كما شرح مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه، مقرراً أن السلطة بطبيعتها تغرى بالانحراف، وأن تجميع السلطات فى يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد، والوسيلة المثلى لمنع ذلك هى توزيع السلطات بين هيئات مختلفة، كما فعل النظام الإنجليزى، وذلك بحيث تحد السلطة . ونادى كذلك بالديمقراطية النيابية، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان، أى أن النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها، وإنما يمثل الأمة . وقد كان لآرائه، وبخاصة نظريته فى الفصل بين السلطات، أثر كبير على رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

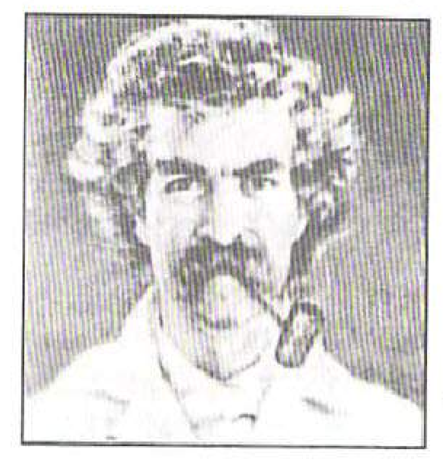
(٢٢٢)

❑ **لو أن بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت .**

والقائل : هو أول الخلفاء الأمويين، كان داهية من دهاة العرب ومن أوفرهم حظاً فى السياسة، بقى فى الخلافة تسع عشرة سنة، استطاع فى خلال هذه الفترة الطويلة، أن يضع للحكومة الإسلامية أسساً قوية وأن يؤسس دولة وطيدة الأركان ثابتة الدعائم . وأخذ يعمل على تأليف قلوب العرب ونشر الإسلام، نقل عاصمة الخلافة إلى دمشق وجعلها وراثية فى ذريته، أمر ببناء أول أسطول بحرى عربى ووجهه لمقاتلة البيزنطيين، توفى بدمشق سنة ٦٠هـ، وكان فى الثامنة والسبعين من عمره . ما اسم صاحب هذا القول؟

(٢٢٣)

❑ عندما تكره المرأة رجلاً لدرجة الموت .. فاعلموا أنها كانت تحبه لدرجة الموت.



والقائل : أديب أمريكى . يوصف بأنه ملك الفكاهة فى العالم . إسمه الحقيقى (صموئيل لانكهورن كليمنز) . من أشهر مؤلفاته : السذج أثناء السفر . وهذا الكتاب هو سبب شهرته الكبيرة والعريضة . يشتهر هذا الأديب الأمريكى بدعابته السهلة وفكاهاته ذات الطابع العام . إتخذ لنفسه اسما مستعاراً عرف به . فما هو هذا الاسم الذى يعرف به صاحب هذا القول ؟

(٢٢٤)

❑ لا وطن إلا مع الحرية .

❑ من عرف قيمة الحق، عز عليه أن يراه مهضوماً .



والقائل : مصلح اجتماعى عربى . دعا إلى الحرية وإقرار حقوق الإنسان . شارك فى الثورة العرابية بدور حددته وجهة نظره الخاصة، والتى عارضت الثورة فى بادىء الأمر . من أهم مؤلفاته : رسالة التوحيد، والإسلام بين العلم والمدنية، وفلسفة التربية الحقة . يلقب بالإمام الشيخ . فمن هو القائل ؟

(٢٢٥)

❑ **أن تعيش، ليس معناه أن تكون حياً، بل أن تكون فى صحة جيدة .**

والقائل : من شعراء اللاتين فى فن «الابجرامة» وهو شعر الحكمة الذى كان ينظم لينقش على شواهد القبور رثاء للموتى . عرف هذا الشاعر بذكائه وموهبته الطبيعية فى تركيز فكرته الجوهرية فى كلمات محدودة لاذعة ومعبرة . وبفضل هذه الخصائص أصبح نموذجاً لأدباء اللاتين وللمحدثين فى نظم الابجرامة . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٢٦)

إذا ما الجهل خيم فى بلاد ... رأيت أسودها مسخت قروداً

☆☆☆

وكيف نَظُن بالأبناء خيراً ... إذا نشأوا بحضن الجاهلات

هى الأخلاقُ تَنْبُتُ كالنَّبات ... إذا سُقِيَت بماء المَكْرُمات



والقائل : شاعر عربى من العراق . غلب على شعره الطابع السياسى والاجتماعى . كان بينه وبين «الزهاوى» منافسة ومهاجاة. اشتهر بديوانه الشعرى . له مؤلفات نثرية منها : نفح الطيب فى الخطابة والخطيب . ومعروف عن هذا الشاعر وطنيته الشديدة . فمن هو القائل ؟

(٢٢٧)

❑ **إن الحضارات ستبنيها دول العالم الثالث .. لأن لديهم أهدافاً كبرى .. أما حضارتنا فقد بلغت أهدافها .. مما ينذر بسقوطها !**

والقائلة : هى زعيمة حزب المحافظين فى إحدى الدول الأوروبية. فاز حزبها بالانتخابات النيابية فتولت رئاسة الوزارة . وهى تعد أول امرأة تشغل هذا المنصب فى بلادها وفى أوروبا . فما اسم صاحبة هذا القول ؟

(٢٢٨)

إذا أراد الله خيراً بعبده هداه بنور اليسر فى ظلمة العسر

☆☆☆

والناس أشباهٌ ولكن فرَّقت ما بينهم فى الرتبة الآراء

☆☆☆

وفى الناس من تلقاه فى زِىِّ عابد وللغدر فى أحشائه عقربٌ تسرى



والقائل : ضابط وسياسى وشاعر عربى شهير من مصر . شارك فى الثورة العرابية . حكم عليه بالنفى إلى سيلان (سريلانكا) . أجمع النقاد على أنه أعاد إلى الشعر العربى جزالته ونصاعته . يلقب بـ «رجل السيف والقلم» . فمن هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٢٩)

- من يحب الشجرة يحب الأغصان .
- لا ينبغى للدجاجة أن تقاقى أمام الديك .
- يكاد الجميع يقضون بسبب أدويتهم، وليس بسبب أمراضهم .



والقائل : كاتب مسرحى فرنسى شهير . يعد أعظم كاتب هزلى عرفته فرنسا . من أشهر مسرحياته : مريض بالوهم، وطبيب رغم أنفه، والبخيل . إسمه الحقيقى (جان باتيست بوكلان) . وله اسم آخر غير اسمه الحقيقى اشتهر به . فما هو اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٣٠)

- أحمق منك من ائتمنك على سره .
- الإنسان عبد ما يجهل وسيد ما يعرف .
- عظة الفم دون الفعل استخفاف بالموعوظ وشماتة بالواعظ .



والقائل : كاتب وشاعر وناقد عربى من لبنان . عاش زمناً فى المهجر الأمريكى .ألف بالعربية وبالإنجليزية . تمتاز كتاباته بآفاقها الإنسانية. ونبرتها الفلسفية، وشفافيتها الصوفية . من أشهر آثاره : «الغربال» وهو دراسة نقدية جريئة، و«سبعون» وهو سيرة حياة ذاتية، وكتاب بعنوان : «جبران خليل جبران» . ترى من القائل ؟

(٢٣١)



تمثال الحرية

❑ **أيتها الحرية ! كم من الجرائم ترتكب باسمك .**

والقائلة : ثائرة فرنسية عاشت فى الفترة من ١٧٥٤ - ١٧٩٣م . تشبعت بالمثل العليا الكلاسيكية وفلسفة جان جاك روسو، وجعلت من بيتها صالوناً لاجتماع المثقفين من الأعضاء «الجيرونديين» . والجيرونديون هم جماعة من الجمهوريين المعتدلين فى الثورة الفرنسية . كانت هذه الثائرة الفرنسية ذات نفوذ عظيم على زوجها «رولان دى لابلاتير» الذى عين وزيراً للداخلية عام ١٧٩٢م . فى وزارة الجيرونديين . وحينما سقطت الوزارة، قبض على هذه الثائرة، وقيدت إلى المقصلة وهى تصيح بمقولتها الشهيرة، موضوع هذه الفقرة، وانتحر زوجها الذى كان قد هرب من باريس حينما وصله نبأ مصيرها . ترى ما اسم القائلة ؟

(٢٣٢)

❑ **لا معنى للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة .**

والقائل : زعيم وطنى عربى، جند عقله وقلمه دفاعاً عن حرية بلاده . رحل عن عالمنا وهو فى ريعان شبابه بعد أن بذل فى سبيل الدفاع عن قضية بلاده من الجهد ما أثر فى صحته تأثيراً شديداً، فتوفي وهو في عمر الشباب، لم يكن شاعراً، إلا أن أقواله



أصبحت أناشيد تغنى بها الشعب فى بلاده جيلاً بعد جيل . منها قوله فى هذا الفقرة، وأيضاً هذه الكلمات : بلادي بلادى، لك حبى وفؤادى، لك حياتي ووجودى، لك دمى ونفسى، لك عقلى ولسانى، لك لبى وجنانى، فأنت أنت الحياة، ولا حياة إلا بك يا مصر . ولد هذا الزعيم بالقاهرة، وتخرج فى مدرسة الحقوق، ثم سافر إلى أوروبا وفرنسا خاصة للدعوة والمطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطانية عن مصر. أنشأ صحيفة «اللواء» سنة ١٩٠٠م. وكون الحزب الوطنى سنة ١٩٠٧ . وتوفى عام ١٩٠٨م. وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره. ترى من هو القائل ؟

(٢٣٣)

❑ **وطننا هو حيث نكون فى أحسن حال .**



والقائل : شاعر إنجليزى . درس فى جامعة كامبردج حيث أعد نفسه ليكون شاعراً . وكان يحمل فكرة سامية عن مهمة الشاعر ومكانته فى المجتمع . تعتبر مجموعة أشعاره التى ظهرت عام ١٦٤٥م . مفتاحاً لعظمته. يعد أعظم شعراء الإنجليز بعد شكسبير. رحل إلى إيطاليا (١٦٣٨ ـ ١٦٣٩) . حتى إذا عاد إلى إنجلترا وجدها على عتبة الحرب الأهلية، فانصرف إل كتابة المقالات دفاعاً عن الحريات السياسية والدينية . فقد بصره بعد عام ١٦٥٠ ، ومما يبعث على التعجب روعة إنتاجه بعد هذه الفترة . من روائعه التى أصبحت جزءاً فى الأدب العالمى ملحمة «الفردوس المفقود»، وهى تحكى قصة خروج آدم وحواء من الجنة . ومن شعره المتأخر «غراب شمشون»، وهى مسرحية ممتازة على النمط اليونانى الكلاسيكى . وتعد معظم آثاره عالمية خالدة . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٣٤)

إذا الإيمان ضاع فلا حياة ولا دنيا لمن لم يُحي دينا



والقائل : شاعر وفيلسوف هندى مسلم . كان أول من دعا إلى إنشاء دولة باكستان . دعا إلى تجديد الفكر الدينى الإسلامى . فجعل الفلسفة قلب دعوته . والشعر قالبها، والتصوف روحها الخفاق . درس الفلسفة والقانون فى الهند وألمانيا، ونال الدكتوراه من جامعة كامبردج فى فلسفة الأخلاق . عمل بالمحاماة طوال حياته . غير أنه لم يكف عن نظم الشعر والتعريف بالفلسفة الإسلامية . يوصف بأنه شاعر الجمال والجلال، وفيلسوف السلام والإسلام . فجعت الهند والعالم الإسلامى بأسره فى موت شاعرنا الفيلسوف المسلم عن خمسة وستين عاماً فى الحادى والعشرين من أبريل عام ١٩٣٨ . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٣٥)

❑ ارتفاع الثمن يعطى اللحم نكهة .



والقائل : أديب ومربٍ وفيلسوف فرنسى . كان قاضياً ثم عمدة لمدينة «بوردو» لكنه أخيراً أوى إلى الريف مبتعداً عن الاضطرابات الدينية والسياسية فى عصره . يعد فى رأى مؤرخى الأدب الغربى، مخترع فن المقالة . وتعد مقالاته نموذجاً لأدب المقالة فى تاريخ الآداب كلها . وهو يتناول بها موضوعات متنوعة بأسلوب جيد، وهى مليئة بالحكمة والصور المعبرة والقوة وخفة الروح والفكاهة الساخرة . وهو يمثل الاتجاه الواقعى ـ الاجتماعى فى التربية . وينتقد التعليم القائم على حشو الذاكرة بالمعلومات وتكرار أقوال القدماء، ويطلب إرشاد الأطفال إلى مشاهدة الأشياء والحكم عليها بأنفسهم . إهتم بالتربية البدنية وتدريب الحواس وجعل هدف التربية معرفة الناس والعالم عن طريق الاختلاط والرحلات ودراسة عظماء التاريخ . إشتهر بكتابه «مقالات» نشر عام ١٥٨٠م، وفيه يتكشف صاحبنا عن كاتب إنسانى، متسامح، ملتمس للحكمة من شتى الينابيع . توفى عام ١٥٩٢ م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٣٦)

شادَ الملوك قصورهم وتحصنوا ... من كل طالب حاجة أو راغبِ
فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن ... ياذا الضراعة طالباً من طالبِ

☆☆☆

❑ لكل زمان دولة ورجال.

والقائل: شاعر عربي عباسي. أكثر شعره في الحكم والمواعظ. توفي في خلافة المعتصم بالله حوالي عام ٢٣٠هـ. وقوله الثاني، هو عجز بيت من شعره. وقد طرأ عليه بعض التغيير في إحدى كلماته، حيث استبدلت كلمة (الدهر) وحلت محلها كلمة (الزمان). وهذا هو بيت الشعر كاملاً وعلى هيئته الأصلية:

يبقى الثناء وتذهب الأموال ... ولكل دهرٍ دولة ورجال

ترى ما اسم القائل؟

(٢٣٧)

❑ تحتقر المرأة من يحبها .. مالم تحبه هي أيضاً.



والقائلة: هي ملكة اسكتلندا؛ وحيدة جيمس الخامس ملك اسكتلندا. نشأت في فرنسا حيث كبرت وتزوجت، وبعد وفاة زوجها رجعت إلى اسكتلندا كملكة عام ١٥٦١م. أكسبها لطفها وذكاؤها حب الكثيرين. إلا أنها واجهت ثورة اضطرت على إثرها إلى التنازل عن العرش عام ١٥٦٧م. واللجوء إلى إنجلترا. وقد خشيت الملكة إليزابيث الأولى أن تعمد إلى المطالبة بالعرش الإنجليزي فسجنتها طوال ثماني عشرة سنة ثم أعدمتها سنة ١٥٨٧م.

هل تعرف اسم هذه الملكة صاحبة هذا القول؟

(٢٣٨)

❑ **الأصدقاء كالبطيخ : لكى تحصل على واحدة جيدة يجب أن تختبر مائة .**



والقائل : أديب فرنسى . عاش فى الفترة من ١٨٠٣ إلى ١٨٧٠م . بدأ بكتابة مجموعة من الروايات تحاكى المسرحية الإسبانية، أسماها «مسرحيات كلارا وجازول» ١٨٢٥م . ثم كتب قصة تاريخية عنوانها «تاريخ حكم شارل التاسع»، تمتاز هذه الأعمال بالموضوعية ودقة التحليل النفسى . يتميز أسلوبه بالرصانة والإيجاز . وكان (صاحبنا) مثقفاً واسع الاطلاع، ملماً بكثيرمن فروع المعرفة، يميل إلى معرفة اللغات، ودراسة الآثار . وتعزى شهرته إلى القصص القصيرة التى كتبها، ومنها : «كولومبا»، و«كارمن»، فضلاً عن عدد من المقالات فى النقد الأدبى وتاريخ الأدب . ترى ما اسم هذا الأديب صاحب هذا القول ؟

(٢٣٩)

❑ **تقطع يدى ولا تقطع السودان من مصر .**

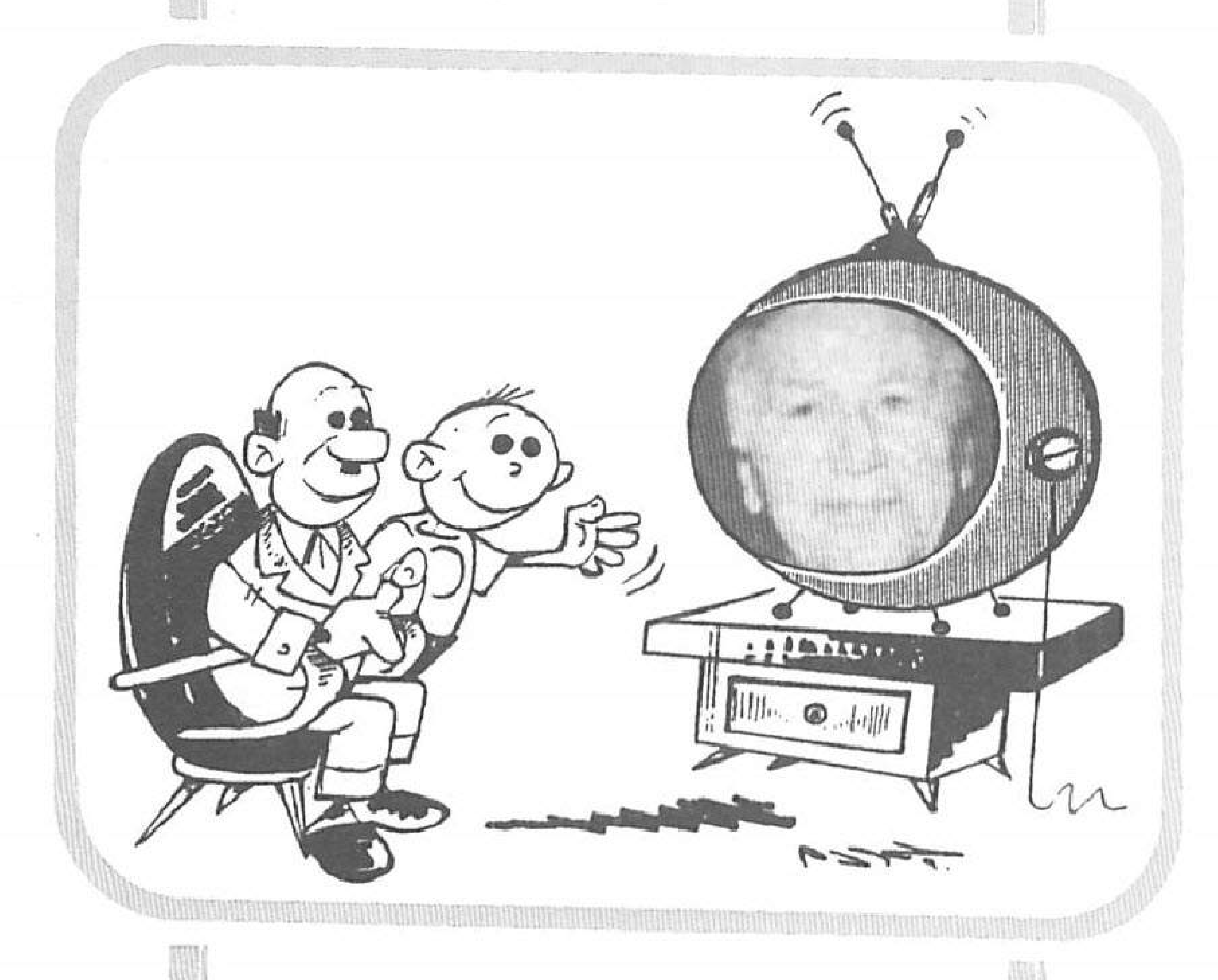
❑ **ما كان لقوة فى الوجود أن تمحق آمال شعب، ولا تبدد وحدة أمة .**

❑ **من أجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦ .. ومن أجل مصر أطالبكم اليوم بإلغائها .**



والقائل : زعيم سياسى مصرى . ولد عام ١٨٧٦ . خدم القضاء المصرى مدة طويلة، ثم دخل غمار السياسة . إنضم إلى الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول بعد أن استقال من الحكومة، نفى مع زغلول إلى جزرسيشل ١٩٢١. تزعم حزب الوفد بعد وفاة سعد زغلول عام ١٩٢٧ . تولى رئاسة الوزارة عدة مرات أولها عام ١٩٢٨ وآخرها عام ١٩٥٠ . وقع المعاهدة المصرية البريطانية عام ١٩٣٦ وفيها اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة . اعتزل العمل السياسى بعد ثورة ١٩٥٢ . توفى سنة ١٩٦٥ . هل تعرف اسم هذا الزعيم الوطنى صاحب هذه الأقوال ؟

أقوال
أشهر من قائليها



حرف النون

أقوال حرف النون

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف النون لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٢٤٠)

- إن أكبر خطر يكمن فى لحظة الانتصار.
- البرودة هى أكبر مزايا الرجل المؤهل للقيادة.
- الجيوش تسير على بطونها.
- الرجل نثر والمرأة شعره.
- كنت أرد بثلاث، على ثلاث : من قال : لا أقدر، قلت له : حاول. ومن قال : لا أعرف، قلت له : تعلم. ومن قال : مستحيل! قلت له : جرب.
- لا أخشى ألف مدفع وألف جندى، بقدر ما أخشى لسان صحفى، أو مقال جريدة.
- النجاح هو أعظم خطيب فى العالم.



والقائل : هو امبراطور فرنسا (١٨٠٤ ـ ١٨١٥م). ولد فى ١٥ أغسطس ١٧٦٩م فى أجاكسيو بجزيرة كورسيكا. يعد أحد أعظم القادة العسكريين فى جميع العصور. دوخ بفتوحاته القارة الأوروبية. حاول احتلال روسيا ولكنه ارتد عنها خائباً عام ١٨١٢م. تنازل عن العرش عام ١٨١٤م، فنفى إلى جزيرة ألبا. وقد حاول استعادة عرشه خلال فترة الأيام المائة، ولكنه هزم فى معركة «واترلو» عام ١٨١٥م. فنفاه الإنجليز إلى جزيرة (سانت هيلانة) حيث قضى سنوات المنفى المريرة يملى مذكراته. ومات بمرض عضال فى ٥ مايو ١٨٢١م، وأعيد جثمانه ليدفن بجوار نهر السين بباريس. هل عرفت اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٤١)

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقى مربض المستنفر الحامى

والقائل : من فحول شعراء الجاهلية، ومن الطبقة الأولى فيها . عرف بدقة الوصف وبراعة الاعتذار . كان الشعراء يحتكمون إليه فى سوق عاظ . وأشهر أحكامه، كان حكمه بتفوق الخنساء على حسان بن ثابت والذى غضب من حكم هذا الشاعر . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(٢٤٢)

- **المرأة لغز.. مفتاحه كلمة واحدة هى الحب .**
- **من عرف كثيراً شك كثيراً .**



والقائل : فيلسوف ألمانى . ولد عام ١٨٤٤م . تأثر بفلسفة شوبنهاور، وصادق فاجنر، ثم خرج عليهما وعلى سائر أصدقائه، بعد إصابته باضطرابات عصبية . انتهى به الأمر إلى مرض عقلى خطير . فى فلسفته شاعرية وغزارة إحساس، مما يدل على حساسيته وحبه للموسيقى . أهم مؤلفاته : مولد التراجيديا، وهكذا تكلم زرادشت . تأثرت النازية بآرائه تأثراً كبيراً . أصيب بانهيار عصبى عام ١٨٨٩م فقضى بقية حياته فى مستشفى للأمراض العقلية . توفى عام ١٩٠٠م . فما اسم القائل ؟

(٢٤٣)

لا تأمل الخير من ذى نعمة حدثت فهو الحريص على أثوابه الجدد

والقائل : عالم لغوى وشاعر عربى، أصل أسرته من حمص . ولد فى «كفرشيما» بلبنان عام ١٨٠٠م، وتوفى ببيروت ١٨٧١م . عمل مدة كاتباً للأمير بشير الشهابى، ثم انقطع

للتأليف والتدريس . من كتبه : «مجمع البحرين»، و«طوق الحمامة» فى النحو، وثلاثة دواوين . وبرغم تأثره بالاتجاه البديعى المسيطر على شعراء عصره، إلا أنه أعجب بشعر المتنبى وحاكاه، وله شرح لديوانه بعنوان« العرف الطيب» أتمه إبنه إبراهيم . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(٢٤٤)

❑ **كل شىء يبدو صغيراً ثم يكبر، إلا المصيبة، فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر .**

والقائل : قائد عربى شهر فى أثناء الفتوح العربية فى أواسط آسيا . إشترك فى شبابه فى حملة فرغانة (تركستان الغربية) . إختاره الخليفة هشام بن عبدالملك حاكماً على خراسان، وهو فى الرابعة والسبعين، لتهدئة الثورات فى إقليم ما وراء النهر، فوصل إلى سمرقند وطشقند، وقضى على الفتن، ونظم أحوال البلاد وإدارتها . عرف بشعره، وترجمت مختارات منه إلى الإنجليزية . هل تعرف اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٤٥)

❑ **إن الإنسان بلا حب ذكرى إنسان !**

❑ **بالدف والمزمار لا يحدث انتصار!**

❑ **ما دخل اليهود من حدودنا . وإنما تسربوا كالنمل من عيوبنا .**



والقائل : شاعر عربى سورى يلقب بشاعر العروبة . ولد يوم ٢١ مارس ١٩٢٠م . عمل دبلوماسياً بسفارات بلاده فى القاهرة ولندن ومدريد وبكين، ثم تفرغ للأدب . إشتهر كشاعر عاطفى جرىء . وبعد النكسة، عرف كشاعر سياسى ثائر . كما إشتهر جماهيرياً بعد أن غنت له نجاة الصغيرة «أيظن»، تلاها عبدالحليم حافظ بـ «قارئة الفنجان»، ثم شدت أم كلثوم بقصيدته الوطنية «أصبح عندى الآن بندقية» . من أشهر أعماله : «هوامش على دفتر النكسة»، و«أطفال الحجارة» . رحل عن عالمنا سنة ١٩٩٨م . ترى من هو صاحب هذه الأقوال ؟

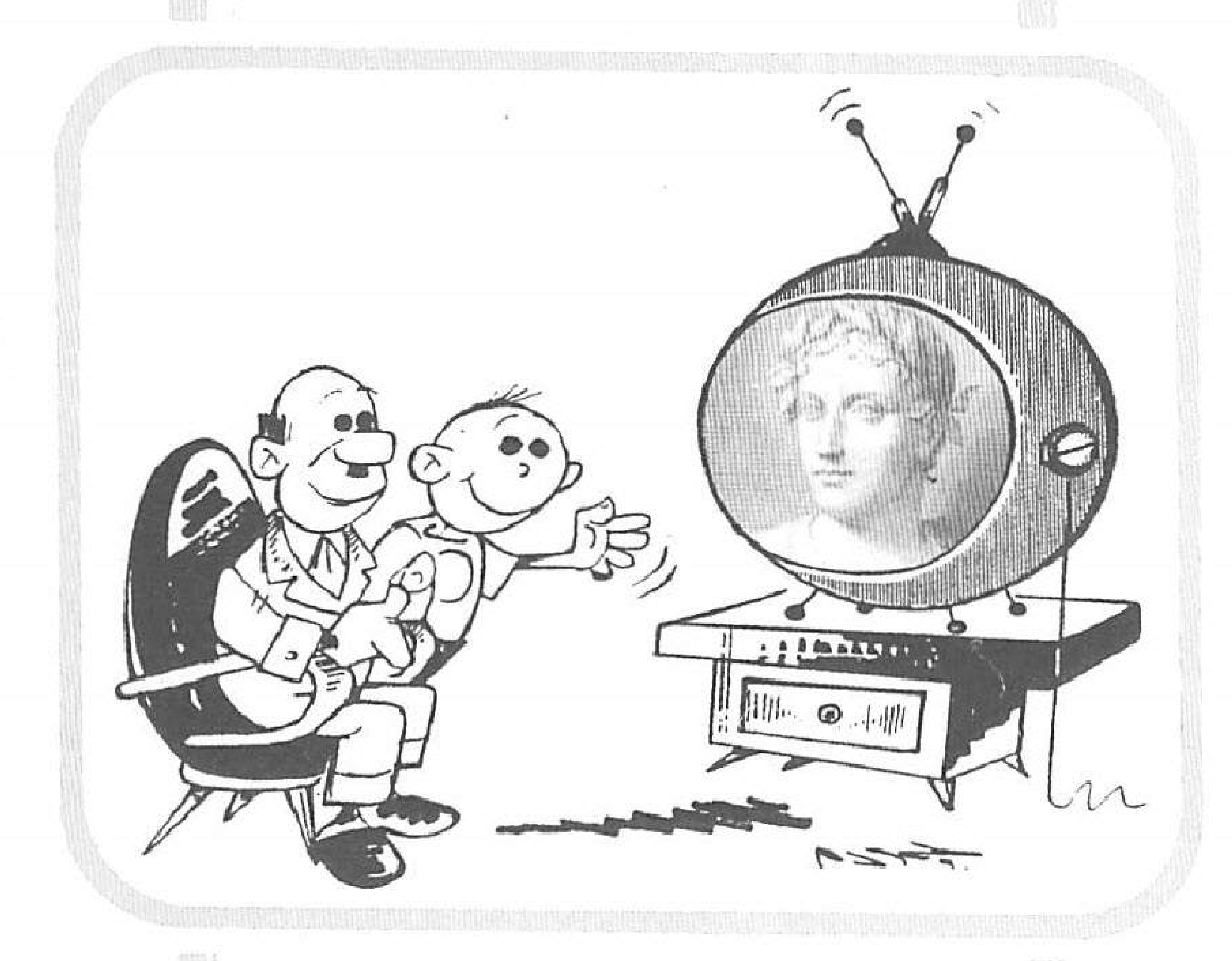
عزيزى القارئ

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال

أشهر من قائليها



حرف الهاء

أقوال حرف الهاء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الهاء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٢٤٦)

❑ العجلة هى أم الإخفاق .

❑ مصر هبة النيل .



والقائل : مؤرخ يونانى . ولد بآسيا الصغرى حوالى عام ٤٨٤ ق . م . وعاش حتى بداية الحرب البلوبونيزية عام ٤٣١ ق . م . زار بلاد كثيرة كانت مصر من بينها . كتب عن الصراع بين الإغريق والفرس، ورجع فى تتبع العداء بين أوروبا وآسيا إلى أقدم العصور . كان كاتباً موهوباً، واسع الأفق، شغوفاً بتسجيل الطريف والغريب، بارعاً فى الوصف، قديراً على صياغة ما يسمعه من القصص بأسلوب عذب فياض . كما وصفه شيشرون : «أبو التاريخ»، لأنه أول من عالج التاريخ لا باعتباره مجموعة حكايات شائقة، بل باعتباره موضوع بحث علمى . ولأنه هو الذى ابتكر فلسفة التاريخ . وهو يمثل مكانة ملحوظة فى تاريخ الإنسان والحضارة . وضع كتاباً أرخ فيه للحروب اليونانية الفارسية، وهذا الكتاب يعتبر أقدم أثر نثرى باق، وأول تاريخ مدون عن الحضارة الغربية . ترى ما اسم القائل ؟

(٢٤٧)

❑ السيف يحرض على العنف .

❑ الصحة هى العقل السليم فى الجسم السليم .

❑ من يتشابهون يجتمعون .

والقائل : شاعر ملحمى يونانى . يعد أعظم شعراء اليونان، وصفه نقادهم بأنه البداية



والنهاية . وأنه معلمهم ونبيهم . بعث نهضتهم، وخلق منهم أمة قوية تؤمن بدين واحد، وتتخذ لغة واحدة، نظم الإلياذة والأوديسة، وهما مثل أعلى لشعر الملاحم، لامتيازهما بالروعة والفخامة وسمو الأسلوب، ولذا ترجمتا إلى معظم اللغات الحية . ويعتبر شاعرنا أول شعراء اليونان، وأعظمهم شأناً،وأشدهم تأثيراً فى أدباء الغرب جميعاً فى مختلف العصور . يرجح النقاد أنه عاش فى القرن الثامن قبل الميلاد فى آسيا الصغرى . فمن هو صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٤٨)

❑ **عذر أقبح من ذنب .**

والقائل : هو خامس الخلفاء العباسيين وأكثرهم شهرة . حكم امبراطورية إمتدت من سواحل البحر المتوسط حتى الهند ما عدا بيزنطة التى كانت تدفع الجزية . وكان بذلك يحكم نصف العالم . يعتبر عصره أزهى عصور التاريخ الإسلامى، وسمى عصره بالعصر الذهبى . ويحكى أنه قال وهو يرى سحابة ممطرة تمر أمامه : «إمطرى حيث شئت فسيأتينى خراجك» . بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادى . وخلفه إبنه الأمين عام ٨٠٩م . هل تعرف اسم هذا الخليفة صاحب هذا القول ؟

(٢٤٩)

❑ **الملك يخطىء، الشعب يدفع الثمن .**

والقائل : شاعر رومانى . عاش فى الفترة من (٦٥ ـ ٨ ق . م) . يعتبر أحد أبرز الشعراء الغنائيين اللاتين . كان ابن عبد مُعتَق، وقد سطع نجمه فى عهد الامبراطور الأول «أغسطس» والذى حظى باهتمامه ورعايته . فى شعره بساطة حلوة . وهو أول من نظم القصيدة الغنائية فى الأدب اللاتينى؛ وقد أدار كثيراً من قصائده على محور الحب والصداقة والفلسفة . ترى من هو صاحب هذا القول ؟

(٢٥٠)

❑ إذا لم تستطع تحمل السخونة، فأفضل لك أن تغادر المطبخ.



والقائل : سياسى أمريكى . من الحزب الديمقراطى . كان شخصية باهتة قبل أن يتسلم السلطة كرئيس للولايات المتحدة. شغل منصب نائب الرئيس . وتولى الرئاسة عند موت الرئيس «فرانكلين روزفلت» ١٩٤٥م . خلفه فى الرئاسة «دوايت أيزنهاور» ١٩٥٣م . وهو صاحب الدعوة لإقامة حلف الأطلنطى . وهو الذى أمر بإلقاء القنبلة الذرية على اليابان فى الحرب العالمية الثانية . وله أثر كبير فى الأحداث التى انتهت بقيام إسرائيل، فهو الذى طالب الحكومة البريطانية فى أثناء انتدابها لفلسطين بالإذن لمائة ألف مهاجر يهودى بدخول فلسطين فوراً . واستخدم الضغط على هيئة الأمم المتحدة لتقرير تقسيم البلاد . وهو الذى اعترف بإسرائيل بمجرد إعلان قيامها . رحل عن عالمنا عام ١٩٧٢م . ترى ما اسم هذا الرئيس الأمريكى صاحب هذا القول ؟

(٢٥١)

❑ للمرأة، كالقطة، تسع أرواح.



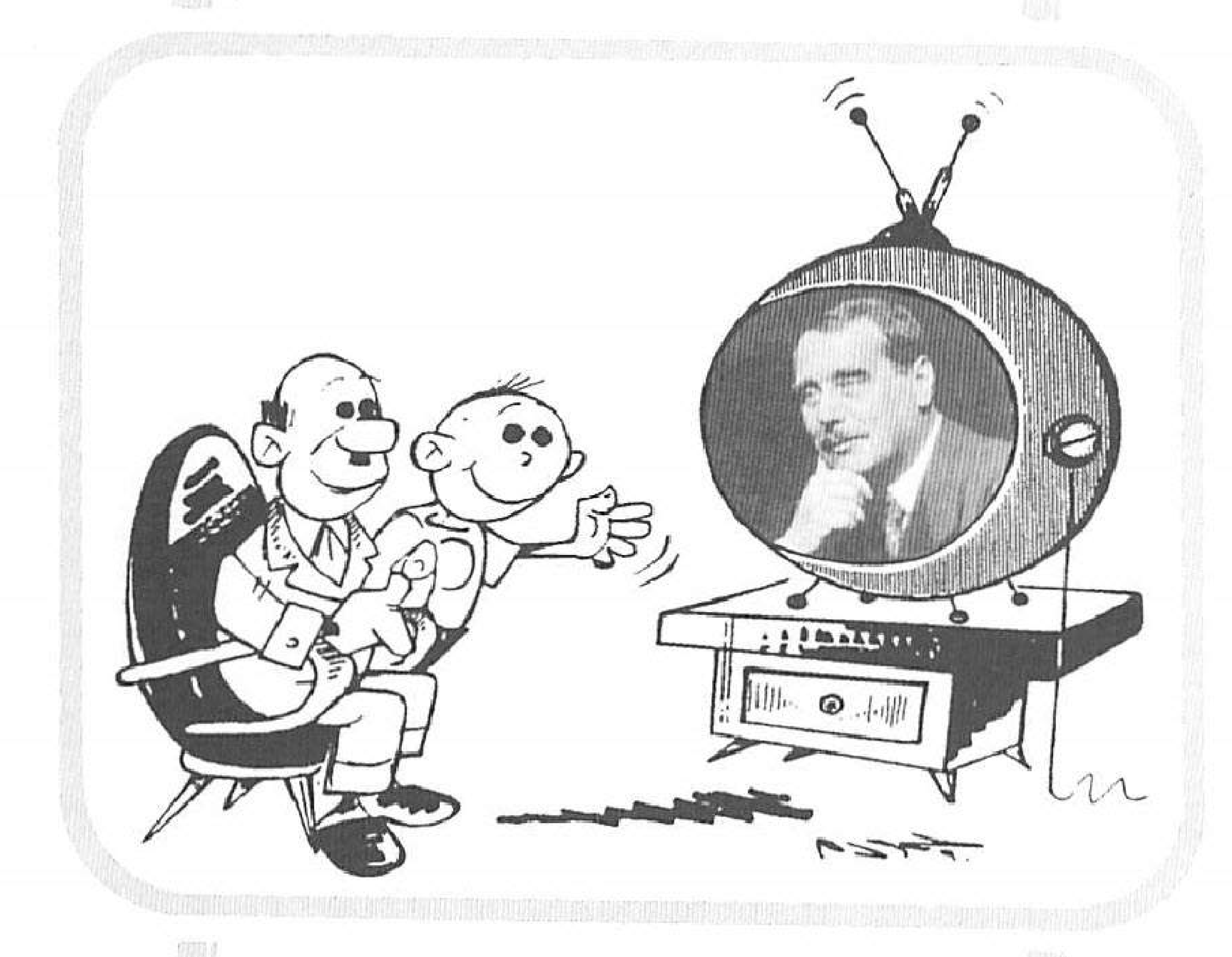
والقائل : كاتب مسرحى إنجليزى . أسهم إسهاماً بارزاً فى تطوير الكوميديا فى عصر إليزابيث الأولى . إشتهر بتأليف المحاورات الكوميدية القصيرة . أشهر أعماله : «مسرحية حب» ١٥٣٣م، وقصيدة رمزية طويلة دعاها «العنكبوت والذبابة» ١٥٥٦م. توفى سنة ١٥٧٨م . فمن هو صاحب هذا القول ؟

عزيزى القارئ:

تذكر أن إجابات الأسئلة توجد فى نهاية الكتاب تحت كل حرف من الحروف الأبجدية وأمام الرقم المسلسل لكل سؤال فى هذا الكتاب

أقوال أشهر من قائليها

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الواو

أقوال حرف الواو

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الواو لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٢٥٢)

- **إذا كنت صادقاً فلماذا تحلف ؟**
- **بانتظار العشب، يموت الحصان .**
- **الجبان يحارب عندما لا يسعه الفرار .**
- **لو لم يكن أهل روما وعولاً .. لما أصبح قيصر أسداً .**
- **المصائب نادراً ما تأتى فرادى .**
- **يقول الطاووس، حذار من الكبرياء !**



والقائل : هو أديب الإنجليزية الأعظم، وعبقرى النفس البشرية . أعظم الشعراء والكتاب المسرحيين فى بلاده . وهو من أبرز الشخصيات فى الأدب العالمى إن لم يكن أبرزها على الإطلاق . يصعب تحديد عبقريته بمعيار بعينه من معايير النقد الأدبى . وإن كانت حكمه وأقواله التى وضعها على لسان شخصيات رواياته خالدة فى كل زمان، ومنها الأقوال التى اخترناها فى هذه الفقرة . من أعظم مسرحياته التراجيدية : «هاملت»، و«عطيل»، و«الملك لير»، و«مكبث» . وقد نسب بعض النقاد المتقدمين مؤلفاته إلى آخرين منهم فرانسيس بيكن، وإريل أكسفورد، وقال آخرون إنه من أصل عربى وأن اسمه جاء

تحريفاً لاسم الشيخ زبير، وكلها أقوال لم تثبت بالأدلة القاطعة ولم يقم عليها الدليل العلمي . وإن كانت هناك بحوث كثيرة فى هذا الصدد . ولقد كان له أثره الكبير فى آداب جميع الأمم على الإطلاق، وتأثر به جميع الكتاب والشعراء والأدباء فى كل البلدان وفي كل العصور . هل عرفت اسم صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٥٣)

❑ ليس القوى من يكسب الحرب دائماً، وإنما الضعيف من يخسر السلام دائماً .



والقائل : أديب وصحفى وروائى إنجليزى . ولد عام ١٨٦٦م، وتخرج فى جامعة لندن ١٨٨٨م . يعد واحداً من أبرز أعلام الرواية العلمية (Science Fiction) . تأثر بدروس توماس هنرى هكسلى، فدرس العلوم المختلفة لبضع سنوات، ثم كتب مقالات لبعض المجلات، ثم بدأ كتابة سلسلة طويلة من القصص ذات الطابع العلمى والتى تهدف إلى الإصلاح الاجتماعى، وكان من مؤلفاته : «آلة الزمن»، و«رواد القمر»، و«الرجل الخفى» . وكان كتابه «مجمل التاريخ» سنة ١٩٢٠ تفسيراً مادياً للتاريخ . وكان عظيم الشيوع، ولكنه نقد باعتباره ناقصاً . اشترك مع آخرين فى كتابة «علم الحياة» ١٩٢٩، وكان الكثير من أعماله أكثر ذيوعاً وأسرع زوالاً، ولكنه كان واحداً من الكتاب المؤثرين فى عصره . توفى عام ١٩٤٦ . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٢٥٤)

❑ من شابه أباه فما ظلم .

والقائل : شاعر إنجليزى . عاش فى الفترة من (١٣٣٢ ـ ١٤٠٠م) . اشتهر برائعته «بيرز الحارث» Piers Plowman ، وهى قصيدة طويلة، تعد أهم قطعة أدبية فى ذلك العصر،

باستثناء مؤلفات «تشوسر» . تحكي هذه القصيدة الرمزية حياة الإنسان، ويظهر فيها «العقل» و«الضمير» و«التوبة»، وغيرها من المعاني المجسدة . وكلها ازدراء للرياء، وتوق إلى الحقيقة، وعطف على البؤساء، وفيها أيضاً نبذات من حياة السيد المسيح عليه السلام . ترى ما اسم هذا الشاعر صاحب هذا القول ؟

(٢٥٥)

❑ أكثِر من معارفك وقلل من أصدقائك .



والقائل : عالم فيزيائي بريطاني . عاش في الفترة من (١٨٦٩ ـ ١٩٥٩) . اشترك في الفوز بجائزة نوبل في الفيزياء ١٩٢٧ . اكتشف طريقة لدراسة نشاط الدقائق المتأنية عن طريق حيز للتكثيف يعرف باسمه . وهذا الجهاز يحوى هواء أو غازاً نقياً مشبعاً ببخار الماء، يتكثف البخار داخل هذا الحيز على الذرات والدقائق الصغيرة التي تترك لتمر، فيظهر مسارها كقطرات مائية. هل تعرف اسم هذا العالم صاحب هذا القول؟

(٢٥٦)

❑ كل امرىء يعتبر بريئاً حتى تثبت إدانته .

والقائل : قانوني بريطاني ضليع . يعد من أشهر رجال القانون والقضاء في بلاده . عاش في الفترة من (١٧٢٣ ـ ١٧٨٠م) . حقق شهرته الواسعة من خلال محاضراته الهامة التي كان يلقيها على طلابه بجامعة اكسفورد من (١٧٦٥ ـ ١٧٦٩م) . عين قاضياً بالاستئناف سنة ١٧٧٠م . ثم أصبح عضواً في البرلمان البريطاني . منح لقب سير قبل وفاته عام ١٧٨٠م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٥٧)

❑ السكوت يعنى الرضا .[١]

والقائل : مصلح دينى إنجليزى . ولد عام ١٣٢٨م . درس اللاهوت والفلسفة بجامعة أكسفورد . انتشرت مبادئه عن طريق تابعيه، وأثرت فى المصلح الألمانى «جون هوس»، ثم فى قائد الحركة الدينية البروتستانتية «مارتن لوثر»، قام هذا المصلح الدينى بدور رئيسى كبير فى ترجمة الإنجيل إلى اللغة الإنجليزية . توفى سنة ١٣٨٤م . فما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٥٨)

وما أسفى على عهد تَقَضَّى ... ولكن صُنْتُ عهداً لا يُصَانُ

ظَلِلْتُ أمِينَهُ دَهْراً طَوِيلاً ... وكنتُ أظنُّ أنِّى لا أُخَانُ

☆☆☆

بَكَتْ عَيْنِى الشبابَ وحين جَفَّتْ ... مَدَامِعُها غدا يبْكى الْجَنَانُ

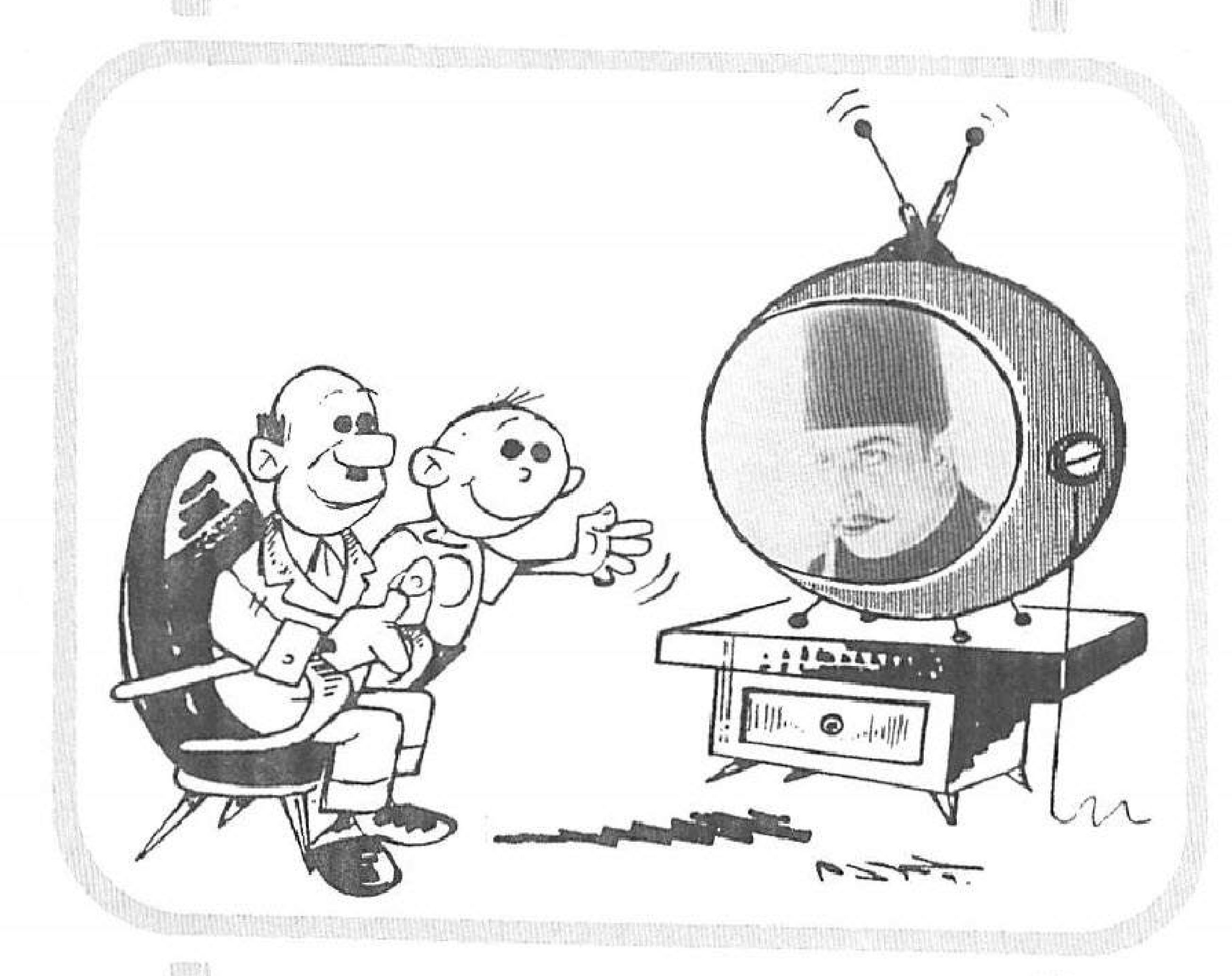
لعمرك مَا لِذِى نُصْحٍ مكانٌ ... ولا لِنُصْحٍ فى الدُّنْيَا مَكَانُ

والقائل : شاعر وكاتب عربى، تركى الأصل . ولد بالآستانة لأسرة معروفة، وجىء به إلى القاهرة طفلاً، فتعلم فى «مدرسة الأنجال» التى أنشأها الخديوى توفيق لتعليم أبنائه . تولى بعض الوظائف الرسمية فى مصر والآستانة . غضب عليه السلطان عبد الحميد، فنفاه إلى ولاية «سبواس» بالأناضول، حيث بقى إلى ثورة ١٩٠٨ . عاد إلى مصر، واشترك فى تحرير «المؤيد» وغيرها من الصحف المصرية فى ذلك الوقت . نشر ذكرياته فى منفاه : «المعلوم والمجهول»، وصوراً عن الحياة السياسية التركية : «الصحائف السود»، و«التجارب»، وشرع فى جمع ديوانه، ولكنه لم يتمه، فأتمه بعد وفاته «أنطون الجميل» . شعره رقيق وكتاباته جيدة . ويعد متقدماً على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية . توفى عام ١٩٢١م . وهو فى الثامنة والأربعين من عمره . فمن هو القائل ؟

---

(١) ويقابله فى العربية: السكوت علامة الرضا، أو السكوت أخو الرضا، والمثل القائل: ربما كان السكوت جواباً .

أقوال
أشهر من قائليها



حرف الياء

أقوال حرف الياء

هذه المجموعة من الأقوال تنتسب إلى حرف الياء لأن أسماء أصحابها تبدأ بهذا الحرف، وهذه الأقوال هى :

(٢٥٩)

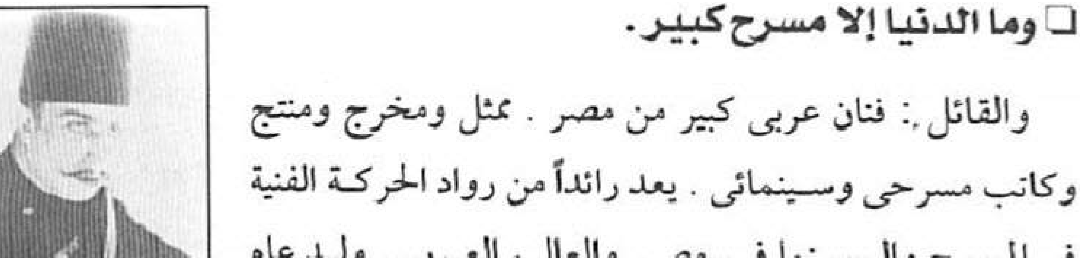
□ **أحب أن أكون الأول فى قرية، على أن أكون الثانى فى روما .**



والقائل : قائد عسكرى وسياسى من المشاهير فى روما والعالم القديم . يعتبر أحد أعظم القادة العسكريين فى تاريخ الغرب . واتاه التوفيق فى حياته السياسية وحملاته العسكرية، وأظهر كفاية ممتازة فى الخطابة والكتابة . قام فى بلاد الغال بحملته المشهورة عام ٥٨ ق . م . والتى وضعته فى عداد أعظم القادة العسكريين فى التاريخ . أزعجت إنتصاراته نبلاء روما الذين لم يرو فيه سوى طاغية من الطراز الإغريقى، يتطلع إلى تنصيب نفسه ملكاً على روما . وهو الذى أقلقت قوته وشهرته أصدقائه وأعوانه فاجتمعوا عليه وقتلوه عام ٤٤ ق . م . ترى ما اسم صاحب هذا القول ؟

(٢٦٠)





□ **وما الدنيا إلا مسرح كبير .**

والقائل : فنان عربى كبير من مصر . ممثل ومخرج ومنتج وكاتب مسرحى وسينمائى . يعد رائداً من رواد الحركة الفنية فى المسرح والسينما فى مصر والعالم العربى . ولد عام ١٨٩٦م . شغف بالمسرح فى أثناء تعلمه فى المدرسة الثانوية . كان يلقى المنولوجات ويؤدى التمثيليات . سافر إلى إيطاليا

بعد الحرب العالمية الأولى وتتلمذ على يد الممثل الإيطالى «كيانتونى» . وعاد إلى مصر عام ١٩٢١ وعمل بجد لانهاض فن التمثيل . كون فرقة مسرحية مع نجوم التمثيل فى مصر . تربع عن عرش المسرح والسينما فى مصر قرابة نصف قرن . كرمه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بمنحه جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٠ تقديراً لجهوده العظيمة فى المسرح والسينما فى مصر والعالم العربى . يلقب بـ«عميد المسرح والسينما» . رحل عن عالمنا يوم ١٤ أكتوبر عام ١٩٨٢ . فما اسم هذا الفنان الكبير صاحب هذا القول ؟

(٢٦١)

❑ إكذب إكذب .. فلا بد أن يصدقك الناس .

❑ كلما كانت الكذبة كبيرة، كان استعداد الناس لتصديقها أكبر .



والقائل : هو أكبر كذاب ومزور فى التاريخ الحديث . وهو زير الدعاية لهتلر . كان خطيباً وكاتباً قديراً وأسس دعايته على مبادىء تبرير القوة وتلقين الكذبة الكبرى بتنويع تكرارها . وصدق الألمان الكذاب الأكبر؛ فضاعت ألمانيا وضاع الفوهرر (الزعيم) . ومات وزير دعايته مثله منتحراً بعد غزو برلين عام ١٩٤٥ . ترى ما اسم القائل .

(٢٦٢)

هم يحسدونى على موتى فوا أسفا ... حتى على الموت لا أخلو من الحسد

☆☆☆

لها حكم لقمان وصورة يوسف ... ونغمة داود وعفة مريم

ولى حزن يعقوب ووحشة يونس ... وآلام أيوب وحسرة آدم

ولما تلاقينا وجدت بنانها ... مخضبة تحكى عصارة عندم

فقلت خضبت الكف بعدى وهكذا ... يكون جزاء المستهام المتيم

والقائل : قائد عربى . غزا بلاد الروم سنة ٤٩هـ/ ٦٧٠م . فبلغ القسطنطينية ومعه جماعة من سادات الصحابة منهم : عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن العباس، وأبو أيوب الأنصارى . فكان جيشه أول جيش عربى إسلامى غزا القسطنطينية . وهو ثانى خلفاء الدولة الأموية فى الشام . تولى الخلافة بعد وفاة أبيه . وفى أيامه كانت فاجعة المسلمين باستشهاد الإمام الحسين عام ٦٨٠م . وقد اهتم بالفتوح فتم فى عهده فتح المغرب الأقصى وبخارى وخوارزم . اشتهر هذا الخليفة بفسقه وفجوره، وانغماسه فى اللهو، وانهماكه فى الملذات . والأبيات التى اخترناها فى هذه الفقرة نموذج لشعره يعكس اهتماماته وسلوكه . والجزء الثانى من أقواله، هى أبيات من قصيدة له، مطلعها :

خذوا بدمى ذات الوشاح فإننى   رأيت بعينى فى أناملها دمى

ترى ما اسم هذا الخليفة صاحب هذه الأقوال ؟

(٢٦٣)

العبد يقرع بالعصا   والحر تكفيه الملامة

والقائل : شاعر عربى . من أهالى تبالة بالحجاز . إنتقل إلى البصرة واستقر بها . ذهب إلى مروان بن عبدالحكم فأكرمه، ثم انتقل إلى الشام فحبسه عبيدالله بن زياد لأنه كان يهجو أخاه (عباد) . وحكايته مع عبيدالله بن زياد وأخيه عباد معروفة فى كتب الأدب . عرف بغزله واشتهر بهجائه وله قصائد فى المديح . عاش هذا الشاعر أيام معاوية بن أبى سفيان وابنه يزيد . توفى سنة ٦٩ هجرية . فمن هو صاحب هذا القول ؟

(٢٦٤)

□ التأجيل لص الزمان .[١]

والقائل : شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى . ولد عام ١٦٨٣م . يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل، ويعتبره النقاد ممهداً لظهوره المدرسة الرومانسية . إعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبقرية . نظم قصيدة طويلة بعنوان «اليوم الغابر» ١٧١٣، أتبعها بقصيدة «الحب

(١) وبكلمة أخرى، التأجيل، مضيعة للوقت . ويقابله فى العربية قولنا : «لا تؤجل عمل اليوم إلى غد» .

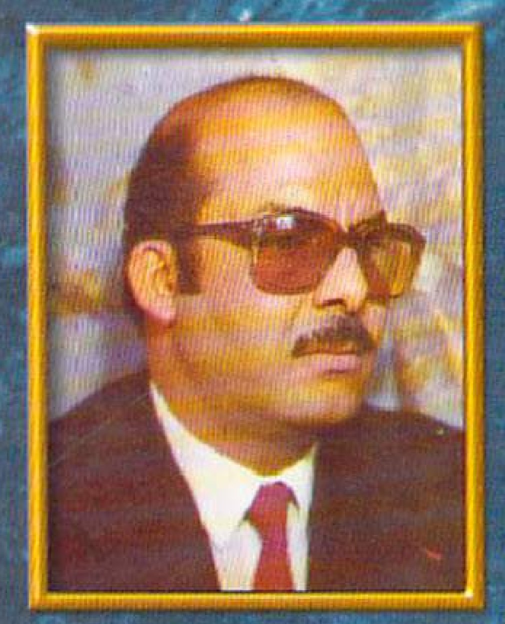
المقهور»، فنال عنهما شهرة كبيرة . ثم أخذ يكتب العديد من المسرحيات، أشهرها مسرحيته الساخرة «حب الشهرة» . أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل والحياة والموت والخلود»، وعرفت باسم «أفكار الليل» وهى من الشعر المرسل . وفى هذه القصيدة ورد قول (شاعرنا) الذى اخترناه فى هذه الفقرة . توفى عام ١٧٦٥م . فمن هو القائل ؟



أقوال
أشهر من قائليها



إجابات الأسئلة



هذا الكتاب

يضم هذا الكتاب باقة مختارة من الأقوال المأثورة التى ذاعت وانتشرت وجرت على ألسنة الناس مجرى الأمثال فى مختلف الأجيال والعصور. والمثل قول مأثور يمتاز بالايجاز واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكتابة، وهو مثال الجملة العربية فى أسمى أشكالها، وللمثل مورد قيل فيه أولا سواء أكان حقيقيا أم فرضيا، ومضرب وهو ما يقال فيه بعد فالغرض منه تشبيه الحال الثانية بالأولى ليفيد الكلام قوة ووضوحا.

وفى هذا الكتاب وردت الأقوال المأثورة مرتبة وفق الحروف الأبجدية لأسماء قائليها، مع سرد لحكايات بعض الأقوال واستعراض لحياة صاحب كل قول ورد بالكتاب وذكر أهم آثاره. كل هذه المعلومات جاءت فى صورة أسئلة، يتمكن القارئ اللبيب. أو المستمع الفطن. من تحديد اسم القائل، مادام الحرف الأول قد تحدد. ومن لم يستطع التوصل إلى الإجابة الصحيحة فعليه أن يبحث عنها فى ملحق الإجابات فى نهاية الكتاب.

ولم أقصد بالأسئلة والاجابات فى هذا الكتاب أن تكون دراسة أدبية ولغوية مستقصاة، وإنما أردت أن تكون مادة للإمتاع والتسلية والتعريف بشىء من ذخائر الأدب وطرائفه فى تراثنا العربى وتراث الأمم الأخرى.

حسن فارس
خبير المكتبات والمعلومات




مطابع روز اليوسف